فصول منتزعة

تأليف :

ابو نصر الفارابي

حققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور فوزي متري نجار

(جامعة ولاية ميشغن)

جمعداری شد
ش.اموالد ۳۲۳۲۳

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۱۳۷۲ /۲/ ۲۱

مدیریت امور مالی
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
جمعداری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۱۲۸۴

فصول منتزعة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الطبعة الاولى
في بيروت ـ دارالمشرق
الطبعة الثانية
في ايران ـ المكتبة الزّهراء
مطبعة العلامة الطباطبائي (ره)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ثلاثة آلاف نسخة

محرم الحرام سنة ١٤٠٥ هـ ق

جميع الحقوق محفوظة

المكتبة الزهرا(س)

فصول منتزعة

تأليف

ابونصر الفارابي

حققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور فوزي متري نجّار

جامعة ولاية ميشغن

المكتبة الزهراء (س)

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۰۲۲۸۱۹
تاریخ ثبت:
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إلى روح والدي الحنون

محتويات الكتاب

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المقدّمة ٩

تصدير ٩

أ ـ هويّة الكتاب ١٠

ب ـ في طريقة التحقيق ١٣

ج ـ وصف النسخ الخطّية ورموزها ١٥

د ـ رموز غير رموز النسخ الخطّية ١٩

مراجع المقدمة ٢٠

النصّ ٢١

فهرس أبجدي لمحتويات النصّ ١٠٣

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مقدّمة

تصدير

إنّ نشرتنا هذه « فصول منتزعة » للفارابيّ ليست هي الأولى . ففي عام ١٩٦١ أصدرت مطبعة جامعة كمبريج (Cambridge) في إنكلترا نشرة أولى لهذا الكتاب تحت عنوان « فصول المدنيّ » ، قام بتحقيقه وترجمته إلى الانكليزيّة الأستاذ د. م. دنلوب المحاضر في التاريخ الإسلامي في الجامعة المذكورة آنذاك . والكتاب هو الرقم الخامس من سلسلة « المنشورات الشرقية »[1] . وكان الأستاذ دنلوب قد اعتمد على النسختين الخطّيتين العربيّتين المعروفتين لذلك الحين . الأولى ، النسخة الخطّية في مجموعة تشاستر بايتي (Chester Beatty) في دبلن (Dublin) ، رقم ٣٧١٤ . والثانية النسخة الخطّية في مكتبة بودليان في جامعة أوكسفورد ، رقم ٣٠٧[2] ، كما قارنها في بعض الأحيان مع ترجمتين عبريتين رقم ١٤٢٤ ورقم ١٢٧٠ من مجموعة نيوبَوَر (Neubauer) في المكتبة المذكورة . وكان الأستاذ دنلوب قد نشر ترجمة إنكليزيّة للقسم الأوّل من الـ « فصول » وهو القسم الذي احتوته نسخة بودليان الخطيّة[3] . وقد استقبل المهتمّون بالفكر الإسلامي كتاب « فصول المدني » هذا بالتهليل والاستحسان وقدروا للاستاذ دنلوب هذا العمل المجيد رغم ما شعروا فيه من نقص . وكان لا بدّ من الاكتفاء به إلى أن يُعثر على نسخ خطيّة أخرى لهذا الكتاب القيّم .

---

(١) « فصول المدني » ، لندن ١٩٦١ م .

(٢) راجع وصف المخطوطات في نهاية المقدّمة .

(٣) د. م. دنلوب « فصول المدني للفارابي » ، **العراق** المجلّد ١٤ (١٩٥٢) ، ص ص ٩٣–١١٧

وفي عام ١٩٦٤–١٩٦٥ وبين كان الدكتور محسن مهدي يقوم بجولة دراسيّة في تركيا وإيران بحثاً عن آثار المسلمين الفلسفيّة ، وُفّق بالعثور على أربع نسخ خطيّة لكتاب الـ « فصول » أو لأقسام منه ، كان أهمّها وأوفاها نسخة ديار بكر وهي التي اعتمدناها أساساً لنشرتنا هذه ، وسيجيء وصف هذه النسخ فيما بعد . وقد تفضّل الدكتور مهدي وأطلعنا على هذه النسخ لما لنا من الاهتمام بفلسفة الفارابي المدنيّة[1] . وبعد مراجعة هذه النسخ الخطّية ومقارنتها بنشرة دنلوب ، رأينا إعادة نشر الكتاب لما تضيفه عليه هذه النسخ من التصحيحات والزيادات . وحتى يكون عملنا أميناً للمنهج العلميّ رأينا ألاّ نعتمد على نشرة دنلوب فقط بل حصلنا على صورتين شمسيّتين للنسختين الخطيّتين اللتين اعتمدهما . ولا يسعنا هنا إلاّ أن نقدّم للاستاذ دنلوب شكرنا العميق لما أفدنا من عمله بالرغم من التباين في قراءتنا لبعض الكلمات . وإذ تأتي نشرتنا أكمل وأوفى ، فهذا راجع أصلاً لما توفّر لنا وفاته .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

هويّة الكتاب

ممّا لا شكّ فيه أنّ أبا نصر الفارابيّ هو واضع هذا الكتاب الذي قمنا بتحقيقه . فجميع النسخ الخطيّة التي اعتمدنا عليها تثبت ذلك ، كما أجمع ثقات التراجم على أنّ للفارابيّ كتاباً يدعى « فصول منتزَعة » أو « الفصول المنتزَعة ... » وما أشبه ذلك . ومع أن الكتاب عُرف قديماً بـ « الفصول المنتزَعة » ، فقد اختار الأستاذ دنلوب أن يسميه « فصول المدنيّ » معتمداً على ما ورد في نسخة بودليان الخطيّة[2] . ومع أنّ هذا الاختيار سهّل عليه ترجمة اسم الكتاب إلى الانكليزية ، فهو لا يخلو من التحكّم . فقد ذكر إبن أبي أصيبعة (المتوفى

(١) راجع « السياسة المدنيّة » نشرة فوزي متري نجار ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٤ م.
(٢) أنظر مراجعة الاستاذ فرانز روزنثال (Franz Rosenthal) للفصول المدني في مجلة المشرق *(Oriens)* ، مجلد ١٥ (١٩٦٢) ، ص ص ٤٣٨–٤٤٠

سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) في كتابه « عيون الأنباء » ، نقلاً عن « كتاب طبقات الأمم » لصاعد الاندلسيّ (المتوفى سنة ٤٦٢ هـ / ١٠٧٠ م) ، أنّ من تصانيف الفارابيّ « فصول فلسفيّة منتزَعة من كتب الفلاسفة ... كتاب (مختصر) الفحص المدنيّ ... كتاب في الفصول المنتزعة للاجتماعات ... فصول له ممّا جمعه من كلام القدماء ... كتاب في الاجتماعات المدنيّة ... كتاب جوامع السياسة مختصر . »[١] كما وأنّ صلاح الدين الصفديّ (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) يذكر أيضاً هذه التصانيف وربّما نقل ذلك عن إبن أبي أصيبعة[٢] . أمّا القفطيّ فيذكر « الفصول المنتزَعة من الأخبار »[٣] .

وكذلك نرى أنّ شتاينشنايدر يعيد ذكر هذه التصانيف معتمداً على نفس التراجم[٤] ، ومنوّهاً أنّ يوسف بن عقنين في كتابه « طبّ النفوس » هو أيضاً يشير إلى « الفصول المنتزَعة » للفارابيّ . ويضيف شتاينشنايدر أنّ « الفصول المنتزَعة » ربّما هو أحد التصانيف المذكورة أعلاه وينوّه أنّ للفارابيّ تآليف عديدة أعدّت على شكل فصول[٥] . فمن الثابت إذاً أنّ التصنيف على شكل « فصول » كان تقليداً شائعاً قبل زمن الفارابيّ وبعده . ويشير الأستاذ دنلوب في مقدمته إلى ذلك مستشهداً بـ« فصول » طبيّة لإبن ماسويه (المتوفى سنة ٨٥٧ م)، والرازي (المتوفى سنة ٩٢٥ م) وإبن ميمون (المتوفى سنة ١٢٠٤ م) وغيرهم . ويؤكّد أنّ هذا التقليد اقتبس من « فصول » إبقراط الطبيّة والتي نقلها حنين بن اسحق إلى العربيّة[٦] ، ممّا يدلّ على أهميّة مقارنة صناعة السياسة بصناعة الطب في تآليف الفارابيّ ، وبالأخص في « الفصول »[٧] .

(١) ابن أبي أصيبعة « عيون الأنباء » ج ٢ ، ص ص ١٤٠–١٤١
(٢) الصفديّ « الوافي بالوفيات » ج ١ ، ص ص ١٠٩–١١٠
(٣) القفطيّ « أخبار الحكماء » ص ٢٨٠
(٤) شتاينشنايدر « الفارابيّ » ص ص ٢١٦–٢١٨
(٥) ذات المصدر ص ص ٧٠–٧١ ؛ أنظر أيضاً مراجعة روزنثال المذكورة أعلاه .
(٦) دنلوب « فصول المدني » ص ص ٩–١٠
(٧) أنظر مراجعة الدكتور محسن مهدي لنشرة دنلوب في « مجلة دراسات الشرق الأوسط » ، ص ص ١٤٠–١٤٣

والسؤال أمامنا الآن هو : أيّ هذه « الفصول » هذا الذي أعدنا تحقيقه ؟ لا شكّ أنّ الكتاب هذا يبحث في العلم المدنيّ ، ولذلك فهو واحد من سلسلة صنّفها الفارابيّ في هذا الموضوع ، مثل « المدينة الفاضلة » ، « السياسة المدنيّة » ، « الملّة » و « تحصيل السعادة » . فما صلة « الفصول » بهذه التصانيف ؟ يشير الأستاذ دنلوب إلى كلام لإبن أبي أصيبعة يبيّن أنّ الفارابيّ كتب « المدينة الفاضلة » ببغداد وحمله إلى الشام في آخر عام ٣٣٠ هـ وتمّمه بدمشق عام ٣٣١ هـ وحرّره ، ثم نظر في النسخة بعد التحرير فأثبت فيها « الأبواب » ، ثمّ « سأله بعض الناس أن يجعل له **فصولاً** تدلّ على قسمة معانيه فعمل الفصول بمصر في سنة سبع وثلاثين [بعد الثلثمئة] وهي ستة فصول »[1] . ويستنتج دنلوب من هذا الكلام أنّ الـ « فصول » التي يذكرها إبن أبي أصيبعة هي « فصول المدني » الذي نحن بصدده . غير أنّه يستدرك فيقول إنّ عدد الفصول التي يذكرها إبن أبي أصيبعة هو ستة وليس خمس وتسعون (٩٥) وهو عدد الفصول في « فصول المدني » . ولكنه يضيف أنّه من الطبيعيّ أن نفترض أن العدد « ٩٠ » ربما سقط سهواً من كلام إبن أبي أصيبعة . غير أنّ دنلوب لا يلبث أن يتنازل عن هذا الافتراض على أساس أنّه ليس لدينا بيّنة على أنّ عدد الفصول هو ٩٦ في الأصل[2] . والجدير بالملاحظة أنّ عدد الفصول في نسخة ديار بكر الخطيّة هو ٩٦ . وبالرغم من ذلك فبإمكاننا أن نؤكّد أنّ الفصول الستة التي ذكرها إبن أبي أصيبعة هي غير الـ « فصول المدني » ، وقد قام مؤخراً بنشرها الدكتور محسن مهدي ضمن « كتاب الملّة ونصوص أخرى »[3] .

ليس في كلّ ما ذكرنا ما يساعدنا على إثبات هويّة الـ « فصول » بالنسبة لـ « فصول » أخرى يظهر أنّ الفارابيّ قام بتصنيفها . وإذا ما راجعنا النسخ الخطيّة التي لدينا ، نرى أنّ معظمها يعرّف الـ « فصول » بـ « فصول منتزَعة ... من

(١) « فصول المدني » ص ١١ ؛ « عيون الأنباء » ج ٢ ، ص ص ١٣٨–١٣٩

(٢) ذات المصدر ص ١١

(٣) « كتاب الملّة ونصوص أخرى » المقدمة .

أقاويل القدماء فيما ينبغي أن تُدبّر به المدن . » ومع أنّ نسخة « تشاستر بايتي » الخطيّة تحتوي في قيد الاستنساخ عبارة « الفصول الحكميّة »[1] ، فإنّها تعود وتذكر أنّها « فصول منتزعة ... » . أمّا نسختا طهران فتذكران أنّ « هذه جمل وفصول منتخبة من علم الأخلاق ... » . ويظهر أنّ ما نُسخ من هذه الفصول جاء ضمن مجموعة فصول في علم الأخلاق للفارابيّ وابن سينا وغيرهما . وكما أشرنا سابقاً ، فالاستاذ دنلوب اعتمد على نسخة « بودليان » في تسمية الكتاب بـ « فصول المدني » . وهكذا وردت في النسخة : « كتاب فصول المدني لأبي نصر الفارابي » ، ويليها « هذه فصول منتزَعة ... » . وفي نهاية النسخة : « آخر فصول المدني لابي نصر الفارابي » . غير أنّ نسخة « بودليان » حديثة العهد وغير كاملة . فلربما كان تعريف الفصول بـ « المدني » من إيحاء الناسخ ، كما أنّ تعريفها في نسخة « تشاستر بايتي » بـ « الفصول الحكميّة » هو أيضاً من إضافات الناسخ .

لذلك نرجّح أنّ هذه الفصول هي إمّا « فصول له ممّا جمع من كلام القدماء » ، او « كتاب في الفصول المنتزَعة للاجتماعات » . ونظراً لعدم توفّر الأدلّة لحل مشكلة هويّة الكتاب ، فقد عزمنا على تسميته بـ « فصول منتزَعة » حتى يأتي يوم تسمح فيه مصادر جديدة بتحديد اسمه تماماً.

في طريقة التحقيق

وأمّا الطريقة التي اتّبعناها في التحقيق فهي الاعتماد على نسخة ديار بكر الخطيّة كأساس لأنّها أقدم وأكمل النسخ المعروفة . كما وأنّنا لم نتردد عن تصحيح المتن بما جاء في النسخ الأخرى ورأيناه أكثر ملائمة ، مثبتين الفروق الأساسية في الحواشي . وقد اقتصرنا على درج الفروق التي ربما تسمح بقراءة غير التي اخترت في النص متحاشين ذكر الفروق التي تجهد القارئ ولا تفيده . وحرصنا أن لا نضيف

(١) ورقة ١ و .

شيئاً اللّهم إلاّ ما كان له سند في إحدى النسخ بشكل أو بآخر . أمّا حيث الإضافة ضرورة بيّنة ، فقد قمنا بذلك ووضعنا الكلمات المضافة بين معقوفتين ﴿ ﴾ ، وما أسقطناه لتقويم المعنى أو لأنّه زائد عن اللزوم فمذكور في الجهاز النقدي .

وأمّا التغييرات التي أحدثناها ولم نُشر إليها فهي أمور بديهيّة كإبدال المذكّر بالمؤنّث والعكس ، أو إعادة الهمزة للكلمات المخفّفة ، أو تنقيط هاء التأنيث لتمييزها عن هاء الغائب ، أو تنقيط الياء دائماً في النص المنشور وترك الألف المقصورة دون تنقيط ، أو إبدال أدوات العطف ــ الفاء والواو ــ ، أو تصحيح هنات لفظيّة وما شاكل . وفي حالات تشابه أحرف الباء والتاء والياء والنون عندما تكون غير منقّطة أو منقّطة تنقيطاً مضطرباً ، فقد أشرنا في الحاشية إلى الفروق التي ربما تسمح بقراءة تختلف عمّا اختير في النص المنشور .

وهناك بضع كلمات وردت في النسخ الخطيّة على شكل من الكتابة معروف وقد حوّلناها إلى الكتابة المألوفة دون أن نُشير إلى ذلك في الجهاز النقديّ لما لنا من اليقين بصحتها . وأهمّ هذه الكلمات : ايضه = أيضاً ؛ ح = حينئذ ؛ كك = كذلك ؛ يق = يقال . كما وأننا أهملنا ذكر قلْب الهمزة واواً في مثل (السماويّة) ، بدل (السمائيّة) أو قلْب الياء همزة في مثل (سائر) بدل (ساير) الخ .

وأمّا تقسيم النص إلى فصول فقد اتّبعنا في ذلك التقسيم كما ورد في نسخة دياربكر الخطيّة مضيفين كلمة ﴿فصل﴾ من عندنا . أمّا علامات الوقف فقد وضعناها من عندنا معتمدين على فهمنا المعنى آملين أن نرشد القارئ إلى تبيّن قراءتنا للنصوص (وشرحنا لها على وجه ما) كما فهمناها .

وأخيراً وتسهيلاً للمقابلة بنشرة دنلوب فقد قسّمنا النص واضعين في الهامش أرقام الصفحات المقابلة .

وصف النسخ الخطيّة ورموزها

من العسير علينا أن نقدّم وصفاً شاملاً للنسخ الخطيّة التي اعتمدنا عليها في تصحيح وإعادة نشر الـ « فصول » لعدم تمكننا من زيارة المكتبات وتفحّص النسخ عن كثب ؛ والصور الشمسيّة لا تفي بالغرض ، اللّهم إلاّ ما حصلنا عليه بواسطة الدكتور محسن مهدي الذي زار بعض المكتبات واطّلع على الأصل المحفوظ هناك . لذلك سنكتفي ببيان مقتضب عنها ونقدّم جدولاً بأسمائها وأرقامها ورموزها .

نسخة ديار بكر الخطيّة (د)

هذه النسخة جزء من مجموعة في مكتبة كنه ل في ديار بكر تحت رقم ١٩٧٠ . وقد وضع الدكتور محسن مهدي وصفاً وافياً لهذه المجموعة في مقدّمته لكتاب « الألفاظ المستعملة في المنطق »[1] . وكتاب الـ « فصول » يقع في ٣٥ ورقة (٣٤ ظ — ٦٨ و) وفي الصفحة ١٨ سطراً يحوي السطر معدّل ١٠ كلمات . والخط مغربيّ جميل ، والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط . ويظهر أنّ تاريخ نسخها يرجع إلى القرن الخامس أو السادس الهجريّ . ولا شكّ أنّ هذه النسخة هي أقدم وأكمل نسخة معروفة من النصّ الذي نعيد نشره . وهي مقسّمة إلى ٩٦ فصلاً مرقّماً بالحروف . وفي الحواشي بعض العناوين لا يظهر أنّها من خط الناسخ . ويقول الناسخ في آخر النصّ : « هذا آخر ما وُجد من كلام أبي نصر الفارابيّ رحمه الله في هذه الفصول والحمد لله وحده » .

نسخة تشاستر بايتي الخطيّة (ت)

وهذه النسخة موجودة في مجموعة تشاستر بايتي تحت رقم ٣٧١٤ . وهي النسخة التي نشرها دنلوب كما ذكرنا سابقاً . وهي تقع في ٢٩ ورقة (١ ظ — ٢٩ ظ) ، وفي الصفحة ١٥ سطراً يحوي السطر معدّل ١٤ كلمة . والخط نسخيّ

(١) الفارابيّ « الألفاظ المستعملة في المنطق » ص ص ٢٩—٣٢

جيّد وجليّ ، والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط . وتاريخ نسخها هو سنة ٧٠٤ هجرية . وتنقسم هذه النسخة إلى قسمين لكل ترويسته وذيله . الأوّل يحتوي على ١٦ ورقة (١ ظ — ١٧ و) والثاني على ١٥ ورقة (١٧ و — ٢٩ ظ) ، والنسخة بأجمعها مقسّمة إلى ٩١ فصلاً مرقّماً بالكلمات وتكاد تخلو حواشيها من الإضافات والتعليقات . ويحمل وجه الورقة الأولى هذه الكلمات وهي بخط غير خط الناسخ . « الله حسبي من كتب ابي بكر(؟) رستم بن احمد بن محمود الشِرْواني . ‹وبخط كبير› الفصول الحكميّة للشيخ أبي نصر محمد بن محمد الفارابيّ رحمة الله عليه . ‹وتحتها› في نوبة العبد محمد واصف المرادى ابن حسن المُتَطَبِّبْ غفر له محرم سنة ١٣٦ ‹١› » .

وقد سقط من هذه النسخة سبعة فصول هي : ٣، ١٥، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٤٠، ٤٧ حسب ترقيم نشرتنا ، كما دمجت فصل ٢٨ مع فصل ٣١ دون ترقيم . والفصول الأربعة الأخيرة منها (٩٧ — ١٠٠ من النصّ هذا) لم ترد في نسخة ديار بكر وهي بلا شك زائدة . ويقول الناسخ في آخر النصّ : « كملت الفصول المنتزعة من أقاويل القدماء في تدبير المدن وما تصلح به للشيخ الامام أبي نصر محمّد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه على يد الفقير الى عفو الله سبحانه ابراهيم بن محمد ابن يحيى عفا الله عنه بمدينة دمنهور من أعمال البحيرة ‹مصر› في يوم الاثنين(؟) الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعمائة ‹هـ› » .

نسخة بودليان الخطيّة (ب)

وهذه النسخة موجودة في مكتبة بودليان (اوكسفورد) في المجموعة الشرقيّة تحت رقم هنتر ٣٠٧ . وهي النسخة الثانية التي اعتمد عليها دنلوب في نشرته . وهي تقع في ١٨ ورقة (٩١ ظ — ١٠٩ و) وفي الصفحة ١٧ سطرًا يحوي السطر معدّل ١٤ كلمة ، والخط نسخي واضح والأحرف منقوطة وغير مضبوطة . وفيها بضعة استدراكات في الهوامش يظهر أنّها بخط الناسخ . وتنتهي هذه النسخة بفصل ٦٥ من هذا النصّ ، كما سقط منها فصل ٣، ١٥، ٢٣، ٤٠ . وتخلو النسخة هذه

من اسم الناسخ وتاريخ ومكان النسخ ويرجّح دنلوب أن تاريخ نسخها يرجع إلى أواخر القرن السابع الهجريّ (الثالث عشر ميلاديّ). وفي آخرها: «اخر فصول المديني لابي نصر الفارابي. والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد ‹و› اله اجمع.» وكان دنلوب قد نشر سنة ١٩٥٢ ترجمة انكليزية لهذه النسخة[1].

نسخة فيض الله الخطيّة (ف)

وهذه النسخة جزء من مجموعة في مكتبة ملّت في استنبول، في مجموعة فيض الله أفندي تحت رقم ١٢٧٩، وهي تقع في ٤٤ ورقة (١١٤ ظ — ١٣٣ و؛ ١٥٣ و— ١٥٥ ظ) وفي الصفحة ١٩ سطرًا يحوي السطر معدّل ١٣ كلمة والخط مغربيّ كبير واضح والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط. فيها الكثير من الاستدراكات في الهوامش ويظهر أنّ معظمها ليس بخط الناسخ. كما يكثر فيها الشطب. وهذه النسخة، كنسخة بودليان، تنتهي بفصل ٦٥ من هذا النصّ، وقد سقط منها فصل ٣، ١٥، ٢٣، ٤٠، ٤٧، كما اختلطت فيها بعض الورقات: فورقة ١٥٤ تتبع ١٢٩ و ١٣٠، وورقات ١٣٣—١٥٢ تحتوي على «ميزان العمل» للغزالي، غير أنّها تحتوي على ثلاثة فصول زيادة عن نسخة بودليان وهي فصل ٩٣، ٩٤، ٩٥ من نشرة دنلوب، وتقع على ورقة ١٣٢ ظ، ١٥٣ و، ١٥٣ ظ، ١٥٥ و، وتنتهي هكذا: «تمت الفصول والحمد لله كثيرًا» ويتلوها فصل في ورقة ١٥٥ و— ١٥٥ ظ هو تكرار لقسم من فصل ٦٠ من هذا النصّ وينتهي هكذا: «كمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبين». وتخلو النسخة من اسم الناسخ وتاريخ ومكان النسخ.

نسخة طهران الخطيّة (ل)

هي جزء من مجموعة في المكتبة المركزيّة في جامعة طهران، في مجموعة أبو العبّاس فضل بن محمد لوكري: بيان الحق بضمان الصدق، تحت رقم «تهران

(١) «العراق» (*Iraq*)، المجلد ١٤، ص ص ٩٣—١١٧

٢٥٠ مشكوة » وهي تقع في ١٠ ورقات (٢١٨ و — ٢٢٣ و) وفي الصفحة ٢٩ سطراً ، يحوي السطر معدل ٢٠ كلمة . وقد كتبت بخط جميل ، وترقيم الفصول والعناوين بخط أحمر .

« وكاتب المخطوطة عثمان بن محمد بن عثمان الشهرابادي . كتب في يوم الخميس ٢٨ رمضان ٦٠١ هـ ببلدة اسبهـــان . » يقول في أوّله : « ... أجمع كتاباً ... مستخرجاً من جميع الكتب المنسوبة إل الشيخ الرئيس وإلى الشيخ الحكيم أبي نصر الفارابيّ » . والكتاب مقسّم إلى المنطق والطبيعيّات والإلهيّات ومسائل من علم ما بعد الطبيعة والفصول المنتخبة من رسالة الأخلاق[1] .

وتبتدئ النسخة هكذا : « هذه جُمَل وفصول منتخبة من علم الأخلاق تشتمل على اكتساب فضائل النفس الإنسانية والاجتناب عن رذائلها وفي نقل الإنسان نفسه عن عاداته السيّئة إلى العادات الحسنة وفي عقد المدينة الفاضلة وعقد البيت وسياسة أهلها وكلها مجموعة في هذه الرسالة . »

وورقة ٢١٩ و حتى رأس ورقة ٢١٩ ظ تحتوي على نصّ ليس من الـ «فصول» يبتدئ هكذا : « الناس بالسحر وفي الجملة أن الصناعات المخترعة ... » وينتهي بـ « بمبلغ وسعه وطاقته ومنتهى جهده وإمكانه . » ويظهر أن ورقة من نسخة أخرى أبدلت ها هنا . وتنتهي هذه النسخة بمقطع من فصل ٦١ من هذا النصّ وبهذه الكلمات : « احدها في المبدأ وفي المنتهى وفيما بينهما واتفاق الرأي في المبدأ » . والمؤسف أنّ آخر ورقة قد ألصقت على ظهر الغلاف وليس بالامكان مراجعتها ، غير أنّ ورقة مماثلة ترد في نسخة طهران التالية . وقد سقط منها فصل ٣ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٠ من هذا النصّ .

نسخة طهران الخطيّة (ط)

وهي جزء من مجموعة في كليّة الإلهيّات في جامعة طهران ، في مجموعة « بيان الحق بضمان الصدق » (اللوكري) تحت رقم « تهران الهيات ٦٩٥ د » والتي

(١) راجع : دانش پژوه (محمّد تقيّ) « فهرست كتابخانهٔ ... » ص ص ١٦٤—١٦٥

(١٤ * ٢/١ = ٨)

تحتوي على ١٧٢ ورقة بحجم (١٤ × ٨ ١/٢) ١٤ × ١٩ ١/٢ ، وفي الصفحة ٢١ سطراً بمعدّل ٢٢ كلمة في السطر . وقد كتبت بخط نسخي صغير منقوط وغير مضبوط . والاستدراكات في الهوامش قليلة جداً ويظهر أنّها بخط الناسخ ، كما يظهر أنّ أكثر من يد ناسخ واحد تداولتها .

والنسخة هذه تقع في ٢١ ورقة (١٦٢ و — ١٧٢ و) وهي تحتوي على الورقة الأخيرة التي ألصقت على ظهر الغلاف في نسخة طهران الخطية (ل) . وتبتدئ هكذا : « الفصول المنتخبة من رسالة الأخلاق بسم الله الرحمن الرحيم هذه جمل وفصول منتخبة من علم الاخلاق يشتمل على اكتساب فضائل النفس الانسانية والاجتناب عن رذائلها... وكلها مجموعة في هذه الرسالة خمسة ابواب ... » وتنتهي هذه النسخة بمقطع من فصل ٦٢ من هذا النصّ وبهذه الكلمات : « والجور هو ان يخرج عن يده قسمه (قسطه) من ـ »

وورقة ١٦٣ ظ — ١٦٥ و تحتوي على فصل طويل زائد هو أكمل من الفصل الذي يعترض نسخة ل (راجع أعلاه) ويحتويه ، ويبتدئ هكذا : « الانسان من طريق شخصه واحدة متصل بعضه ببعض ... » وقد سقط منها فصل ٣، ١٥، ٢٣، ٤٠ . ونرجّح أنّها نقلت عن نسخة (ل) ، أو ربما بالعكس ، لما بينهما من التشابه .

رموز غير رموز النسخ الخطية

١	—	— ساقط .
٢	بم	— بقية المخطوطات .
٣	جم	— جميع المخطوطات .
٤	‹ ›	— ما أضفناه من عندنا .
٥	[ ]	— زائد .
٦	|	— ترقيم صفحات نشرة دنلوب .
٧	/	— ترقيم ورقات نسخة دياربكر الخطيّة .

مراجع المقدمة

١ — إبن ابي أصيبعة (أبو العبّاس أحمد) : « عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء »، نشرة مولر (جزءان ، القاهرة وكونجزبورغ ، ١٢٩٩ هـ/١٨٨٢—١٨٨٤ م) .

٢ — دانش پژوه (محمّد تقيّ) : « فهرست كتابخانهٔ اهداءى آقاى سيّد محمد مشكوة به كتابخانهٔ دانشكاه تهران » المجلّد الثالث ، القسم الأوّل (طهران ، ١٣٣٢ ش) .

٣ — دنلوب (د. م.) : « فصول المدني للفارابي » .

D. M. Dunlop, "al-Fārābī's Aphorisms of the Statesman," *Iraq*, XIV, (1952), 93-117.

٤ — روزنثال (فرانز) : مراجعة « فصول المدني » .

Franz Rosenthal, "al-Fārābī, Fuṣūl al-Madanī," *Oriens*, vol. 15,1962, pp. 438-440.

٥ — شتاينشنايدر (موريتز) : « الفارابي » .

Moritz Steinschneider, *Al-Fārābī* (St. Pétersbourg, 1869).

٦ — الصفديّ (صلاح الدين بن أيبك) : « الوافي بالوفيّات » ، نشرة ريتر (جزء ٤ ، استانبول ، ١٩٣١) .

٧ — الفارابيّ (أبو نصر محمّد) : « كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق » ، نشرة الدكتور محسن مهدي (بيروت ، ١٩٦٨) .

الفارابي (ابو نصر محمّد) : « كتاب السياسة المدنيّة » ، نشرة فوزي متري نجار (بيروت ، ١٩٦٤) .

الفارابي (ابو نصر محمّد) : « كتاب الملّة ونصوص أخرى » ، نشرة الدكتور محسن مهدي (بيروت ، ١٩٦٨) .

الفارابي (ابو نصر محمّد) : « كتاب فصول المدنيّ » ، نشرة دنلوب (لندن ، ١٩٦١) .

٨ — القفطيّ (إبن) (أبو الحسن عليّ) : « كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء » ، نشرة محمد أمين الخانجي الكتبي (القاهرة ، ١٣٢٦ هـ) .

٩ — مهدي (محسن) ، مراجعة كتاب فصول المدني

Muhsin Mahdi, "al-Fārābī: Fuṣūl al-Madanī," *Journal of Near Eastern Studies* (Chicago), XXIII (1964), 140-143.

فصول منتزعة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٣٤ ظ

‹ فصول منتزعة ›

١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

[٢]فصول منتزَعة[٢] تشتمل على أصول كثيرة من أقاويل القدماء فيما ينبغي أن تُدبّر به[٣] المدن وتعمر به[٤] وتصلح به[٣] سيرة أهلها ويُسدّدوا[٥] به[٣] نحو السعادة .

[١] فصل . للنفس صحّة ومرض [٢] كما[٣] للبدن صحّة ومرض[٢] . فصحّة النفس أن تكون هيئاتها وهيئات أجزائها[٤] هيئات تفعل بها أبداً الخيرات والحسنات والأفعال الجميلة . ومرضها أن تكون هيئاتها وهيئات أجزائها هيئات تفعل بها أبداً الشرور والسيّئات والأفعال القبيحة . وصحّة البدن أن تكون هيئاته[٥] وهيئات[٦] أجزائه هيئات تفعل بها النفس أفعالها على أتمّ ما يكون وأكمله ، كانت تلك[٧]

---

١. + وصلّى الله على سيدنا محمد وآله والنبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسلّم ت ؛ + وعلى نبينا محمد وآله السلام ب ؛ + صلّى الله على محمد وعلى آله ف .

٢. فصول منتزعة من أقاويل القدماء في تدبير المدن وما تصلح به للشيخ الامام ابي نصر محمد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه ، هذه فصول ... ت ؛ كتاب فصول المدني لابي نصر الفارابي . هذه فصول ... ب ؛ هذه جمل وفصول منتخبة من علم الاخلاق تشتمل على اكتساب فضائل النفس الانسانية والاجتناب عن رذائلها وفي نقل الانسان نفسه عن عاداته السيئة الى العادات الحسنة وفي عقد المدينة الفاضلة وعقد البيت وسياسة أهلها وكلها مجموعة في هذه الرسالة (خمسة أبواب) ل ، ط .

٣. بها ت .

٤. — ت ، ف .

٥. ويسدّوا ب .

١. الفصل الأول د ؛ الباب الاول ل ، ط .

٢. — ط .

٣. + أن ل .

٤. + قواها (أضيفت فوقها) د .

٥. هيئته د ، ل ، ط .

٦. وهيئة ل ، ط .

١٥ ٧. تدل ب ؛ — ف .

الأفعال التي تكون بالبدن [8]أو بأجزائه[8] خيرات أو شروراً. ومرضه أن تكون هيئاته[9] وهيئات[10] أجزائه هيئات لا تفعل بها النفس أفعالها التي تكون بالبدن أو بأجزائه[11]، أو[12] تفعلها أنقص مما ينبغي اولاً[13] على ما من شأنها أن تفعلها[14].

[٢] فصل. الهيئات النفسانيّة التي [1]بها يفعل[1] الإنسان الخيرات والأفعال الجميلة هي الفضائل، والتي بها يفعل الشرور والأفعال القبيحة هي الرذائل والنقائص والخسائس.

[٣] فصل كما أنّ صحّة البدن هي اعتدال مزاجه، ومرضه الانحرافُ عن الاعتدال، كذلك صحّة المدينة واستقامتها هي اعتدال أخلاق أهلها ومرضُها التفاوت الذي يوجد في أخلاقهم. ومتى انحرف البدن عن الاعتدال / من مزاجه ٣٥ و
فالذي يردّه إلى الاعتدال ويحفظه عليه هو الطبيب. كذلك إذا انحرفت المدينة في أخلاق أهلها عن الاعتدال، فالذي يردّها إلى الاستقامة ويحفظها عليها هو المدنيّ. فالمدنيّ والطبيب يشتركان في فعليهما ويختلفان في موضوعَيْ صناعتيهما. فإنّ موضوع ذلك هو الأنفس، وموضوعَ هذا هو الأبدان. وكما أنّ النفس أشرف من البدن، كذلك المدنيّ أشرف من الطبيب.

[٤] فصل. المعالج للأبدان هو الطبيب، والمعالج للأنفس[1] هو الإنسان ١٠٤
المدنيّ ويُسمّى أيضاً الملك. غير أنّ الطبيب ليس[2] قصده بعلاجه للأبدان أن يجعل هيئاتها هيئات [3]تفعل بها النفس خيرات أو سيّئات بل إنّما يقصد أن يجعل هيئاتها هيئات[3] تكون بها[4] أفعال النفس الكائنة بالبدن وأجزائه[5]

---

٨ ١. ـــ د.
٩ ٢. هيئته د، ب، ل، ط.
١٠ ٣. وهيئه ل، ط.
١١ ٤. بأجزائها ت.
١٢ ٥. و ت.
١٣ ٦. + يفعل ط؛ ـــ ل.
١٤ ٧. تفعل د.

١. يفعل بها ب، ل، ط.
فصل ٣. د، ـــ بم.
١١ ١. للنفوس ب.
١١ ٢. ـــ ت.
١٣-١٢ ٣. ـــ ت.
١٤ ٤. بها ف؛ ـــ بم.
١٥ ٥. + على ف.

أكمل[٣]، كانت تلك الأفعال سيّئات أو حسنات. وأنّ[٣] الطبيب الذي يعالج البدن[٨] إنّما يعالج(ه)[٩] ليجوّد بطش الإنسان[١٠] به[١١]، سواء استعمل ذلك[١٢] البطش الجيّد في الحسنات أو في[١٣] السيّئات. والذي يعالج العين إنّما قصده أن يجوّد بها[١٤] الإبصار، سواء استعمل ذلك فيما ينبغي ويُحسّن أو فيما لا ينبغي ويُقبّح. فلذلك[١٥] ليس للطبيب بما هو طبيب أن ينظر في صحّة البدن[١٦] وفي مرضه[١٧] على هذا الوجه بل[١٨] للمدنيّ وللملك[١٩]. فإنّ المدنيّ بالصناعة المدنيّة، والملك بصناعة الملك، يقدّر أين[٢٠] ينبغي أن يُستعمل وفيمن [٢١]ينبغي أن[٢١] يُستعمل وفيمن لا[٢٢] يُستعمل، وأيّ صنف من الصحّة ينبغي أن يفيدها الأبدان[٢٣] / [٢٤]وأيّ صنف منها[٢٥] ينبغي أن لا يفيدها[٢٤]. فلذلك صارت صناعة ٣٥ ظ
الملك والمدينة لحالها من سائر الصناعات التي في المدن [٢٦]حال رئيس البنّائين من البنّائين، لأنّ سائر الصناعات التي في المدن[٢٦] إنّما تُفعل وتُستعمل ليتمّ بها الغرض بالصناعة المدنيّة وبصناعة[٢٧] الملك، كما أنّ الصناعة الرئيسيّة[٢٨] من[٢٩] صناعات[٣٠] البنّائين تستعمل سائرها فيتمّ بها مقصودها.

[٥] **فصل** كما أنّ الطبيب الذي يعالج الأبدان يحتاج إلى أن يعرف ١٠٥

---

١ ٦. +ما تكون ت، ف، ل، ط.
٢ ٧. فان ت، ف، ل، ط.
٣ ٨. الابدان ب؛ الايدي ت، ف.
٤ ٩. يعالج د؛ يعالجها بم.
٥ ١٠. — ط.
٦ ١١. بها ف، ل، ط؛ — ت، ب.
٧ ١٢. — ب.
٨ ١٣. د؛ — بم.
٩ ١٤. به ل، ط.
١٠ ١٥. فكذلك ب.
١١ ١٦. النفس ت، ف، ل، ط.
١٢ ١٧. مرضها ت، ف، ل، ط.
١٣ ١٨. — ب.
١٤ ١٩. والملك ت، ب، ف، ط.
١٥ ٢٠. أن ب، ل، ط.
١٦ ٢١. د؛ — بم.
١٧ ٢٢. + ينبغي ان د (مع اشارة بنزعها)، ب.
١٨ ٢٣. — ق، ف.
٢٠ ٢٤. — ت.
١٩ ٢٥. من ذلك ف.
٢١ ٢٦. — د.
٢٢ ٢٧. وصناعة ت، ف.
٢٣ ٢٨. الرئيسة ت، ل، ط.
٢٤ ٢٩. +سائر ل، ط.
٢٥ ٣٠. صناعة ت، ف.

البدن بأسره، وأجزاء البدن ، [1]وما يعرض لجملة البدن[1] ولكل واحد من أجزائه من الأمراض ، ومما[2] يعرض ، ومن كم[3] شيء ، وما الوجه في إزالتها ، وما الهيئات التي إذا حصلت في البدن و[4]في أجزائه كانت الأفعال الكائنة في البدن كاملةً تامةً . كذلك المدنيّ والملك الذي يعالج الأنفس يحتاج إلى أن يعرف النفس بأسرها وأجزائها[5]، وما يعرض لها ولكل واحد من أجزائها من النقائص والرذائل ، ومما[6] يعرض ، ومن كم[7] شيء[8] ، وما الهيئات النفسانيّة التي [9]يفعل بها[9] الإنسان الخيرات وكم هي ، وكيف الوجه في إزالة الرذائل عن أهل المدن[10] ، والحيلة في تمكينها[11] في نفوس المدنيّين ووجه التّدبير في حفظها عليهم حتى لا تزول . وإنّما[12] ينبغي أن يعرف من أمر النفس مقدار ما يحتاج إليه في صناعته ، كما أنّ الطبيب إنّما يحتاج أن يعرف من أمر البدن مقدار ما يحتاج إليه في صناعته ، [13]والنجّار من أمر الخشب والحدّاد من أمر الحديد مقدار ما يحتاج إليه في صناعته فقط[13] .

٣٦ و [٦] **فصل**[1] . الأجسام منها صناعيّة ومنها / طبيعيّة . فالصناعيّة مثل السرير والسيف والزجاج وأشباه[2] ذلك . والطبيعيّة مثل الإنسان وسائر الحيوان[3] . وكلّ واحد منها[4] يلتئم من شيئين أحدهما مادّة والآخر صورة[5] . فالمادّة [6]للجسم

---

١. وما هي من جملة البدن وما يعرض له ت ؛ وما هي من جملة البدن ف (في الهامش).
٢. وبماذا ب ، ف (ذا ـ مضافة) ، ل ؛ وبماذا ت ؛ وماذا ط .
٣. + تعرض من ت .
٤. أو ف .
٥. وأجزاءها ت ، ب ، ف .
٦. وبماذا د ، ف ، ل ، ط .
٧. + من ب .
٨. + يعرض ت ، ف .
٩. بها يفعل ت ، ف .
١٠. + وكيف تودب وبماذا ليجتنب وكيف تحصل الفضائل الفضايل ثم كيف تحفظ على أهلها ف (من « ذا ... الفضائل » ـ في الهامش) .
١١. تمكنها د ؛ يكتبها ب .
١٢. وانما د ؛ ولكن انما بم .
١٣. ـ ت .
١. + إن ت ، ف .
٢. د ، ب ؛ وما أشبه بم .
٣. د ، ت ، الحيوانات بم .
٤. منها ت .
٥. + المادة ت ؛ + للمادة ف .
٦. ـ بم .

الصناعي[٦] مثل الخشب للسرير[٧] والصورة مثل الشكل للسرير[٨] وهو | تربيعه ١٠٦
و[٩]تدويره [١١]و[١٠]غير ذلك[١١] . فالمـادّة هي بالقوّة سرير وبالصورة تصير سريرًا بالفعل . [١٢]والمادّة للجسم الطبيعيّ هو الأسطقس والصورة ما بها صار كلّ واحد هو ما ‹هو› والأجناس شبيهة بالموادّ والفصول شبيهة بالصور[١٢] .

٥ **[٧] فصل** . الأجزاء والقوى العظمى[١] التي للنفس خمسة . الغاذي والحاسّ والمتخيّل والنزوعيّ والناطق . فالغاذي بالجملة هو الذي يفعل [٢]في الغذاء أو به[٢] أو عنه فعلاً مّا . والغذاء ثلاثة ضروب[٣] : أوّل وأوسط[٤] وأخير . فالأوّل مثل الخبز واللحم وكلّ ما لم يبتدئ[٥] بعد أن ينهضم . والأخير هو الذي انهضم انهضاماً تاماً حتى صار شبيهاً بالعضو الذي يغتذي به ، إن[٦] كان العضو ١٠ لحماً [٧]فبأن يصير ذلك الغذاء لحماً[٧] وإن كان عظماً فعظماً . والأوسط ضربان . أحدهما الذي انطبخ[٨] في المعدة والأمعاء حتى صار معدًّا لأن يكون منه الدم والثاني الدم . ومن الغاذي القوّة الهاضمة والمُنْمية والمولّدة والجاذبة والماسكة والمميّزة والدّافعة . وأحق[٩] ما يسمّى[١٠] الغاذي هو الذي ينضج الدم الحاصل في عضو عضوٍ حتى يصير شبيهاً بذلك العضو . / والهاضم[١١] هو الذي ينضج ٣٦ ظ
١٥ الغذاء الأوّل في المعدة والأمعاء حتى[١٢] يصير معدًّا لأن يكون منه[١٣] الدم[١٤] ، ثم الذي يطبخ هذا المعدّ في الكبد مثلاً حتى يصير دماً . والمنمية هي التي تزيد[١٥]

---

٧. في السرير ت ، ب ، ف .
٨. في السرير ت .
٩. أو ت .
١٠. او ت ، ب .
١١. — د .
١٢. — بم .
١. — ت .
٢. في الغذاء وبه ت ؛ بالغذاء أو فيه ل ، ط .
٣. د ، ف ؛ أضرب بم .
٤. ووسط ف ؛ وواسط ط .
٥. يبتد د ؛ يبتدل ب .
٦. فان ل ، ط .
٧. — ط .
٨. طبخ ت .
٩. وحق ب .
١٠. سمي ت ، ف.
١١. والهاضمة د ، ل ، ط .
١٢. حين ف .
١٣. مثل ب ، ل ، ط .
١٤. دم ت ، ف .
١٥. تزيد د ؛ تزند ل .

بالغذاء[١٦] كميّة العضو في أقطاره[١٧] كلّهـا عند النشوء[١٨] إلى أن تبلغ[١٩] به أقصى ما يمكن أن يبلغه كلّ عضو من[٢٠] العِظَم. والمولّدة هي التي تفعل من فضلة الغذاء القريب من الأخير[٢١]، وهو الدم، جسماً آخر شبيهاً [٢٢]في النوع[٢٢] للجسم الذي من غذائه فضلت الفضلة. وهذه[٢٣] صنفان أحدهما يعطي
١٠٧ مادّة المولود، وهو الأنثى، والآخر يعطي صورته، وهو الذكر. وعن هذين | يكون الحيوان الكائن عن آخر شبيهه[٢٤] في النوع. والجاذبة هي التي تجذب الغذاء من مكان إلى مكان إلى أن يصل إلى الجسم المغتذي[٢٥] حتى[٢٦] يماسّه ويخالطه[٢٦]. والماسكة هي التي تحفظ الغذاء في الوعاء الذي حصل فيه من البدن. والمميّزة هي التي تميّز عن الغذاء فضلاته وتميّز أصناف الغذاء فتنفذ[٢٧] الى كلّ عضو ما يشاكله. والدّافعة هي التي تدفع أصناف فضلات الغذاء من مكان إلى مكان. والقوّة الحاسّة هي التي تدرك بإحدى الحواسّ الخمس المعروفة عند الجميع. والمتخيّلة هي التي تحفظ رسوم المحسوسات بعد غيبتها[٢٨] عن مباشرة الحواسّ لها فتركّب بعضها إلى بعض تركيبات مختلفة وتفصل بعضها عن بعض تفصيلات
٣٧ و كثيرة مختلفة بعضها صادق[٢٩] وبعضها كاذب[٢٩] / وذلك في اليقظة والنوم جميعاً. فهذه والغاذية قد يفعلان عند النوم دون سائر القوى. والقوّة النزوعيّة هي التي [٣٠]بها يكون[٣٠] نزاع الحيوان [٣١]إلى الشيء[٣١]، وبها[٣٢] يكون الشوق الى

---

١٦. في الغذاء ب ؛ الغذاء ف ، ط ؛ + في ف .
١٧. اقطارها د ، ط .
١٨. النُشي ت .
١٩. يبلغ في بعضها .
٢٠. في ف .
٢١. الأجزاء ف .
٢٢. بالنوع ف .
٢٣. وهذان ت .
٢٤. ت ؛ شبيه به بم .
٢٥. المتغذي ت .
٢٦. يخالطه ويماسه د ؛ يماسه أو يخالطه ت ، ف .
٢٧. فينفذ ب ؛ فيعبد ط ؛ لتنفذ ت ؛ لينفذ ف ؛ (سقطت هنا ورقة في ل) .
٢٨. مغيبها ت .
٢٩. صادقة ... كاذبة ب .
٣٠. يكون بها ت .
٣١. إلى شيء ف ؛ ــ ت .
٣٢. وبه ب ، ف ، ط .

الشيء والكراهة له[٣٣] والطلب والهرب والإيثار والتجنّب والغضب والرضى والخوف[٣٤] والإقدام[٣٥] والقسوة والرحمة والمحبّة والبغضة والهوى والشهوة وسائر عوارض النفس. وآلات هذه القوّة[٣٦] هي جميع القوى التي بها تتأتّى[٣٧] حركات الأعضاء كلّها والبدن بأسره[٣٨]، مثل قوّة اليدين[٣٩] على البطش وقوّة الرجلين على المشي وغيرهما من الأعضاء. والقوّة الناطقة هي التي بها يعقل[٤٠] الإنسان، وبها تكون الرويّة، وبها يقتني | العلوم والصناعات وبها يميّز بين الجميل والقبيح من ١٠٨
الأفعال. وهذه منها عمليّ ومنها نظريّ. والعمليّ منه مهنيّ[٤١] ومنه فكريّ[٤٢]. فالنظريّ هو الذي به[٤٣] يعلم الانسان[٤٤] الموجودات التي ليس شأنها أن نعملها[٤٥] نحن[٤٦] كما يمكننا[٤٦] ونغيّرها من حال إلى حال، مثل أنّ الثلاثة عدد فرد والأربعة عدد زوج، فإنّا لا يمكننا أنّ نغيّر الثلاثة حتى تصير زوجاً، [٤٧]وهي باقية ثلاثة[٤٧]، ولا الأربعة حتى تصير فرداً وهي أربعة كما يمكننا أن نغيّر الخشبة حتى تصير مدوّرة بعد أن كانت مربّعة وهي خشبة في الحالين جميعاً. والعمليّ هو الذي[٤٨] به تميّز[٤٨] الأشياء التي شأنها[٤٩] أن نعملها[٥٠] نحن ونغيّرها من حال إلى حال. والمهنيّ والصناعي[٥١] / هو الذي[٥٢] به تُقتنى[٥٢] المهن ٣٧ ظ
مثل النجارة والفلاحة والطبّ والملاحة. والفكريّ هو الذي[٥٣] به يُروّى[٥٣] في

٣٣. — ب.
٣٤. — ت.
٣٥. + والجبن ت.
٣٦. القوى د، ط.
٣٧. تمادى ب.
٣٨. فالبدن باسرها ط.
٣٩. اليد ف.
٤٠. يفعل د.
٤١. صناعي ط.
٤٢. نظري د.
٤٣. — ب، ط.
٤٤. + به ظ.
٤٥. نعلمها د؛ يعملها الانسان ف.
٤٦. د؛ — بم.
٤٧. وهي ثلاثة باقية ت؛ وهو باق ثلثة ب؛ وهو باق ط؛ + على حالها ف.
٤٨. يميز به د؛ به تميز ت.
٤٩. شأننا د.
٥٠. نعلمها د.
٥١. — ت.
٥٢. يقتنى به د؛ به يقتنى ب، ف.
٥٣. به نروّى ت؛ نروي به ف؛ يروى ط؛ يدبر ب.

الشيء الذي نريد [٥٤]أن نعمله[٥٥] حين[٥٦] ما نريد[٥٤] أن نعمله[٥٥] ، هل يمكن عمله[٥٧] أم لا ، وإن كان يمكن فكيف ينبغي أن يُعمل[٥٨] ذلك العمل.

[٨] **فصل** . الفضائل صنفان : خلقيّة ونطقيّة . فالنطقيّة هي فضائل الجزء الناطق مثل الحكمة والعقل والكيس والذكاء وجودة الفهم . والخلقيّة هي[١] فضائل الجزء النزوعيّ مثل العفّة والشجاعة[٢] والسخاء والعدالة . وكذلك الرذائل تنقسم هذه القسمة [٣]وفي حيّز كلّ قسمٍ منها أضداد هذه التي عدّت وأغراضها[٣] .

[٩] **فصل** . الفضائل والرذائل الخلقيّة إنّما تحصل وتتمكّن في النفس [١]بتكرير الأفعال[١] الكائنة عن ذلك الخلق مرارًا كثيرة في زمان ما واعتيادنا[٢] | ١٠٩
لها[٣] . فان كانت تلك الأفعال خيرات ، كان الذي يحصل لنا[٤] هو الفضيلة ، وإن كانت[٥] شرورًا ، كان الذي يحصل لنا[٦] هو[٧] الرذيلة[٨] ، على مثال[٩] ما عليه الصناعات مثل الكتابة ، فإنّا بتكريرنا[١٠] أفعال الكتابة مرارًا كثيرة واعتيادنا لها تحصل لنا[١١] صناعة الكتابة وتتمكّن[١٢] فينا[١٣] . فان[١٤] كان [١٥]ما نكرّره[١٥] ونتعوّده من أفعال الكتابة أفعالاً رديّة[١٦] ، تمكّنت فينا كتابة سوء ، وإن كانت أفعالاً[١٧] جيّدة تمكّنت فينا كتابة جيّدة.

---

٥٤. تريد د ؛ يريد ب ، ط .
٥٥. تعمله د ؛ تعلمه ت ؛ يعمله ب ، ط .
٥٦. حتى ب .
٥٧. عليه ب .
٥٨. نعمل ت .
١. — ب .
٢. — ت .
٣. د ؛ — بم .
١. بتكريرنا للافعال ب .
٢. واعتياد ت .
٣. — ف .
٤. لها ت .
٥. + تلك ب .
٦. لها ت ؛ — ب ، ط .
٧. — ب ، د .
٨. + وان كانت صناعات كانت ت ، ف.
٩. — ط .
١٠. بتكرير ب ؛ بتكررنا ط .
١١. — ط .
١٢. ويمكن ط .
١٣. ت ، ف ؛ — بم .
١٤. وان ت .
١٥. مما تكرره ب .
١٦. رذيلة ط .
١٧. — د .

[١٠] فصل . لا يمكن [١]أن يُفطر الإنسان[١] من أوّل أمره بالطبع ذا فضيلة [٢]ولا رذيلة[٢] كما لا يمكن[٣] أن يُفطر الانسان[٣] بالطبع [٤]حائكاً ولا كاتباً ولكن يمكن
٣٨ و أن يُفطر[٥] بالطبع[٤] / معدّاً نحو أفعال[٦] فضيلة أو رذيلة بأن تكون أفعال تلك أسهل عليه[٧] من أفعال غيرها ، كما[٨] يمكن أن يكون بالطبع معدّاً نحو أفعال الكتابة أو
٥ صناعة أخرى بأن[٩] تكون أفعالها أسهل عليه [١٠]من أفعال[١١] غيرها فيتحرّك من أوّل أمره إلى فعل ما هو بالطبع أسهل عليه[١٠] متى لم يَحفِزه من خارج إلى ضدّه حافز . وذلك الاستعداد الطبيعيّ ليس يقال له[١٢] فضيلة ، كما أنّ الاستعداد الطبيعيّ نحو أفعال الصناعة[١٣] ليس يقال له[١٤] صناعة[١٥] . ولكن متى كان استعداد طبيعيّ نحو أفعال فضيلة وكرّرت[١٦] تلك[١٧] الأفعال واعتيدت[١٨]
١١٠ وتمكّنت بالعادة[١٩] هيئة[٢٠] في النفس ، وصدر[٢١] | عنها تلك[١٧] الأفعال
١٠ بأعيانها[٢٢] ، كانت الهيئة المتمكّنة عن العادة هي التي يقال لها فضيلة[٢٣] . ولا تسمّى الهيئة[٢٤] الطبيعيّة فضيلة [٢٥]ولا نقيصة[٢٥] وإن[٢٦] [٢٧]كان يصدر[٢٧] عنها

---

١. الانسان ان يفطر د ؛ ان يكون الانسان ط .
٢. ولاذا نقيصه ت ، ب ، ف ؛ وذا نقيصة ط .
٣. ان يفطر انسان د ؛ الانسان ان يفطر ت .
٤. — ت .
٥. يكون ف .
٦. أحوال ب .
٧. عليها د .
٨. + لا ط .
٩. — ب .
١٠. — ب .
١١. — د ، ط .
١٢. انه ب ، ط ؛ فيه انه ت ، ف (فيه — في الهامش) .
١٣. د ؛ الحياكة بم .
١٤. فيه انه ت ؛ لها ف ، ط ؛ — ب .
١٥. د ؛ حياكة بم .
١٦. فتكررت د ؛ تكررت ب ؛ ط .
١٧. بدل ب .
١٨. — ط .
١٩. + حتى تصير ت ، ف (في الهامش) .
٢٠. هيئات ط .
٢١. تصدر ت ، ب ، ف ؛ يصدر ط .
٢٢. بعينها ب .
٢٣. الفضيلة د .
٢٤. + المتمكنة ت .
٢٥. — ت ، ف ، ط .
٢٦. فان د .
٢٧. كانت تصدر ت ،ف .

أفعال واحدة بأعيانها . وتكون الطبيعيّة[٢٨] لا اسم لها ، وإن سمّاها مسم[٢٩] فضيلة أو نقيصة ، فإنّما[٣٠] يسمّيها باشتراك الإسم فقط ، لا بأن يكون معنى هذه معنى تلك . والتي[٣١] هي بالعادة هي التي [٣٢]يُحمد الإنسان عليها[٣٢] أو يُذمّ ، وأمّا الأخرى فلا [٣٣]يُحمد الإنسان عليها[٣٣] ولا يُذمّ .

[١١] فصل . عسير وبعيد أن يوجد من هو معدّ بالطبع [١]نحو الفضائل[١] كلّها ، الخلقيّة والنطقيّة ، إعداداً تامّاً كما [٢]إنه عسير[٢] أن يوجد [٣]من هو بالطبع معدّ[٣] نحو الصنائع كلّها . وكذلك[٤] عسير وبعيد أن يوجد من هو [٥]معدّ بالطبع لأفعال[٥] الشرور كلّها ، إلاّ أنّ الأمرين جميعاً غير ممتنعين. [٦]والأكثر أنّ كلّ واحد معدّ نحو / فضيلة ما[٧] أو فضائل ذوات[٨] [٩]عدّة محدودة[٩] أو صناعة ما[١٠] أو عدّة[١١] صنائع ما[١٢] محدودة[٦] ، [١٣]فيكون هذا[١٣] معدّاً نحو ذا[١٤] وآخر معدّاً نحو شيء [١٥]آخر وثالث معدّاً نحو شيء[١٥] ثالث من[١٦] فضيلة[١٧] أو صناعة . ٣٨ ظ

[١٢] فصل . الهيئات الطبيعيّة والاستعدادات[١] نحو الفضيلة أو[٢] الرذيلة متى انضافت إليها الأخلاق المشاكلة لها[٣] وتمكّنت بالعادة ، كان ذلك[٤] الإنسان

---

٢٨. الطبيعة ب .
٢٩. مسمي ب ؛ معى ط .
٣٠. فانها ط ؛ — د .
٣١. فالتي ت ، ف ، ط .
٣٢. يحمد عليها الانسان ب ، ف ، ط ؛ عليها يحمد الانسان ت .
٣٣. د ؛ يحمد عليها الانسان بم .
١. د ؛ للفضائل بم .
٢. عسير ب ؛ عسر د ؛ انه عسر ط .
٣. بالطبع من هو معد ت ؛ من هو معد بالطبع ب ، ط ؛ بالطبع معدا ف .
٤. فكذلك ط .
٥. بالطبع فعال ط .
٦. — ط .
٧. — د .
٨. ذات ف .
٩. عدد محدود ت .
١٠. — ف .
١١. — ت .
١٢. — ف ، ب (اضيف فوق السطر) .
١٣. والا لكان لكل واحد ط .
١٤. نحو شيء أول ت ، ف .
١٥. — ت .
١٦. — د .
١٧. + او رذيلة ف (أو صناعة — في الهامش) .
١. والاستعداد د .
٢. و د ، ب ، ل ، ط .
٣. — ل ، ط .
٤. — ل ، ط ، ف (في الهامش) .

في ذلك الشيء أتمّ مـــا يكون. وما يمكّن[٥] فيه من الهيئات يكون زواله عن
الإنسان، خيرًا كان الذي يمكّن[٦] فيه أو شرًا، عسيرًا. ومتى[٧] وجد في | ١١١
وقت [٨]من الأوقات[٨] من هو بالطبع معدّ نحو الفضائل كلّها إعدادًا تامًا، ثمّ
تمكّنت فيه بالعادة، كان هذا الإنسان فائقًا في الفضيلة للفضائل الموجودة في
أكثر الناس حتى يكاد أن[٩] يخرج عن الفضائل الإنسانية إلى ما هو أرفع طبقة ٥
من الإنسان. وكان القدماء يسمّون هذا الإنسان[١٠] الإلهي[١١]. وأمّا[١٢] المضادّ
له والمعدّ[١٣] لأفعال الشرور كلّها الذي تتمكن فيه هيئات تلك الشرور بالعادة،
[١٤]يكاد أن يخرجوه[١٤] عن الشرور الإنسانية [١٥]إلى ما هو أكثر شرًا منها[١٥].
وليس له عندهم اسم لإفراط شرّه[١٦] وربّما سمّوه السبعي[١٧] وأشباه ذلك[١٨] من
الأسماء[١٩]. وهذان الطرفان وجودهما في الناس قليل. فالأوّل[٢٠] متى وُجد كان ١٠
عندهم أرفع مرتبة من أن يكون مدنياً يخدم[٢١] المدن، بل[٢٢] يدبّر المدن كلّها،
وهو الملك في الحقيقة. وأمّا الثاني إذا اتفق أن يوجد[٢٣] لم يرؤس[٢٤] مدينة أصلاً
/ ولم يخدمها[٢٥] بل يخرج عن المدن كلّها. ٣٩ و

[١٣] فصل. الهيئات والاستعدادات الطبيعيّة نحو فضيلة [١]أو رذيلة[١] منها
ما يمكن أن يُزال[٢] أو[٣] يغيّر بالعادة زوالاً تاماً [٤]ويمكّن في النفس بدلها هيئات ١٥

٥. تمكن ت ، ف .
٦. ط ؛ تمكن بم .
٧. + ما ل ، ط .
٨. — د .
٩. — ت ، ف .
١٠. + الانسان ل ، ط .
١١. الالاهي د ، ب ، ف ، اللاهي ت .
١٢. و ت .
١٣. د ، ب ؛ وهو المعد بم .
١٤. د ؛ يكادون يخرجوه ط ؛ يكادون يخرجونه بم .
١٥. — ت ، ف .
١٦. شروره ت ، ب .
١٧. السبع ت ، ب .
١٨. هذه ف .
١٩. الاشيا د .
٢٠. والاول ت ، ب ، ف .
٢١. + مدينة من ف .
٢٢. د ؛ + انما ف ؛ + ان بم .
٢٣. + له ل ، ط .
٢٤. يدبر ت ، ف .
٢٥. يحل فيها ت ؛ يترك فيها يخدمها ف .
١. — ل ، ط .
٢. يزول ف .
٣. د ؛ و بم .
٤. — ت .

مضادّة لها ، ومنها ما يُكسر ويُضعف وتنقص قوته[٥] من غير أن يزول[٦] زوالاً تامّاً[٤] . ومنها ما لا يمكن أن يُزال[٧] أو يُغيّر[٨] ولا أن [٩]تنقص قوته[٩] ، ولكن يمكن أن يخالف بالصبر ، وضبط[١٠] النفس عن أفعالها ، والمجاذبة والمدافعة | حتى يفعل الإنسان أبداً أضداد[١١] أفعالها . وكذلك متى كانت أخلاق[١٢] رديئة[١٣] تمكّنت في النفس بالعادة فانّها[١٤] تنقسم أيضاً هذه القسمة . ١١٢

[١٤] **فصل** . بين[١] الضابط لنفسه والفاضل فرق . وذلك أنّ الضابط لنفسه ، وإن كان يفعل [٢]الأفعال الفاضلة ، فانّه[٣] يفعل[٢] الخيرات وهو[٤] يهوى أفعال [٥]الشر ويتشوّقه[٥] ويجاذب[٦] هواه ويخالف بفعله ما تنهضه إليه هيئته وشهوته ، ويفعل الخيرات وهو متأذٍّ بفعلها . والفاضل يتبع بفعله[٧] ما تنهضه إليه[٨] [٩]هيئته وشهوته[٩] ، ويعمل[١٠] الخيرات وهو يهواها ويشتاقها [١١]ولا يتأذّى بها بل يستلذها[١١] . وذلك مثل الفرق بين الصبور[١٢] [١٣]على الألم[١٣] الشديد الذي يجده[١٤] ، والذي[١٥] لا[١٦] يتألّم ولا يحسّ بالألم[١٧] . وكذلك العفيف[١٨] والضابط لنفسه . فانّ العفيف

٥. عربه ب ؛ غربه ل ؛ عزبه ط ؛ — ف .
٦. يزال ل ، ط .
٧. يزال ب ، ل ، ط ؛ يزول بم .
٨. د ؛ ولا يتغير ت ، ف ؛ ويغير بم .
٩. يقصر دونه ت .
١٠. ويحفظ ط .
١١. اضدا (د.) د (د. — في الهامش) ؛ اضدادا ب ، ط .
١٢. الاخلاق ت ؛ أفعال ل ، ط ؛ + جيدة أو ل ، ط .
١٣. + و ت ، ف .
١٤. — ت .
١. د ، ط ؛ وبين بم .
٢. — ت .
٣. بانه ب .
٤. فهو ت .
٥. الشرور ويتشوقها ت ، ف .
٦. ويحادث ب ؛ ويحارب ف ؛ ويخالف ل ، ط .
٧. بفضله ب .
٨. الى ب .
٩. ت ؛ بشهوته وهيئته بم .
١٠. د ؛ ويفعل بم .
١١. — ت .
١٢. الصبر د ، ت .
١٣. للالم ف .
١٤. + انسان ما ت .
١٥. وبين من ف (في الهامش) .
١٦. — د .
١٧. بالم ت ، ف .
١٨. الضعيف ب .

إنّما يفعل ما توجبه السنّة في المأكول والمشروب[١٩] والمنكوح من غير أن يكون له شهوة وشوق إلى ما [٢٠]هو زائد على[٢٠] ما توجبه السنّة. والضابط لنفسه[٢١] شهواته[٢٢] في هذه الأشياء / مفرطة[٢٣] وعلى غير ما توجبه السنّة، ويفعل أفعال ٣٩ ظ
السنّة وشهوته[٢٤] ضدّها[٢٥]؛ [٢٦]غير أن[٢٦] الضابط لنفسه يقوم مقام الفاضل في كثير من الأمور.

[١٥] فصل. صاحب الخُلق المحمود‹الذي› لا تميل نفسه إلى شيء من الرذائل والضابط لنفسه يختلفان في استحقاق الفضل. فمدبّر المدن إذا كان ذا أخلاق محمودة وصارت المحامد في نفسه ملكات فهو أفضل من ان يكون ضابطاً لنفسه. وأمّا الإنسان المدنيّ والذي به تعمر المدينة، فانّه إذا كان ضابطاً لنفسه على ما يوجبه الناموس، فهو أفضل من أن تكون الفضائل فيه طباعاً. والعلّة في ذلك أنّ الضابط لنفسه والقيّم بالناموس يستحق فضيلة الاجتهاد وإن هفا هفوة وكان مدنياً لا رئيساً فإنّ الرؤساء يقوّمونه، ولا يعدُوه إثمُه وفسادُه، وأنّ صلاح الرئيس عامّ لأهل مملكته، فإذا هفا هفوة تعدّى فسادُه إلى كثير غيره، فيجب أن تكون الفضائل فيه طباعاً وملكات ويكفيه ثواب ما يثبت فيمن يقوّمهم.

[١٦] فصل. الشرور تُزال[١] عن المدن إمّا بالفضائل التي تمكّن في نفوس الناس وإمّا بأن[٢] يُصيروا ضابطين لأنفسهم. وأيّ إنسان لم يمكن أن يُزال الشرّ الكائن عنه لا بفضيلة تمكّن في نفسه ولا بضبط[٣] نفسه، أُخرج عن المدن.

[١٧] | فصل. عسير بل[١] غير ممكن أن يوجد إنسانٌ مفطور[٢] على ١١٣

١٩. + والملبوس ف.
٢٠. سوى ذلك غير ت.
٢١. — د.
٢٢. شهوته ت، ب، ف.
٢٣. مفرط د.
٢٤. أو شهوته ف؛ + بعضي ف.
٢٥. ضده ف؛ + ويفعل أفعال السنةف.
٢٦. وغير د.
فصل ١٥. د؛ — بم.
١. تزول ل، ط.
٢. أن د، ف.
٣. + في د.
١. و ت.
٢. مفطورا ف، ل، ط.

استعداد نحو أفعال ثم[3] لا يمكنه أن يفعل أضداد تلك الأفعال[4] . لكن أيّ
٤٠ و إنسان فُطر على هيئة واستعداد / نحو أفعال فضيلة أو رذيلة ، فإنّه قادر على
أن يخالف ويفعل[5] الفعل الكائن عن ضدّ ذلك الاستعداد ، لكن يعسر عليه ذلك
إلى أن يتيسّر بالعادة ويسهل[6]، على مثال ما عليه الأمر فيما يتمكّن بالعادة . فإنّ
ترك ما قد اعتيد ، وأن يُفعل ضدّه ممكن إلاّ أنّه يعسر حتى يُتعوّد أيضاً[7] .

[١٨] **فصل**. الأفعال التي هي خيرات هي الأفعال المعتدلة المتوسّطة بين طرفين هما جميعاً شرّ ، أحدهما إفراط والآخر نقص . وكذلك الفضائل فإنّها هيئات نفسانيّة وملكات متوسّطة بين هيئتين[1] وكلتاهما[2] رذيلتان[3] ، إحداهما[4] أزيد والأخرى[5] أنقص ، مثل العفّة فإنّها متوسّطة بين الشره وبين عدم الإحساس باللذّة ، فأحدهما أزيد وهو الشره والآخر أنقص[6] . والسخاء متوسّط[7] بين التقتير والتبذير . والشجاعة متوسّطة بين التهوّر والجبن . والظرف متوسّط في[8] الهزل[9] واللعب [10]وما جانسهما بين المجون[10] والخلاعة وبين[11] القدامة[12]. والتواضع خلق متوسّط بين التكبّر[13] وبين[14] التخاسس . والحرّيّة[15] والكرم متوسّط بين البذخ [16]والصلف والطرمذة وبين النذالة[16] . والحلم متوسّط بين

---

٣. ـــ ت .
٤. ـــ د .
٥. أو يفعل ف .
٦. ـــ د .
٧. على ما قلناه ت ؛ ـــ ف .
١. هاتين د ، ط .
٢. وكلاهما ط ؛ كلاهما ف .
٣. رذيلة ف ؛ رديتان ل ؛ وساں ط .
٤. د ، ت ؛ احدهما بم .
٥. والاخر ب (مضافة) ، ف ، ل .
٦. + وهو عدم الاحساس ف ؛ + وهو عدم الاحساس باللذة ل ، ط .
٧. والتوسط ب .
٨. بين د ، ل ، ط .
٩. الجد ف .
١٠. ـــ ت ، ف .
١١. و ت ، ف .
١٢. القدامة ب .
١٣. الكبر ط .
١٤. و ت ، ف .
١٥. ـــ ت ، ف .
١٦. والنذالة والطرمذة متوسط بين الصلف والنذالة ت ؛ والنذالة والطرمذة بين الصلف وبين النذاله ف .

إفراط[١٧] الغضب وبين أن لا يغضب على شيء أصلاً . والحياء متوسّط بين
الوقاحة | وبين الحصر[١٨] . [١٩]والتودّد متوسّط[٢٠] بين[٢١] التملّق[٢٢] وبين[٢٣] ١١٤
التملّق[١٩] [٢٤] وكذلك سائرها .

[١٩] فصل . [١]المعتدل والمتوسط[١] يقال[٢] على نحوين[٣] ، أحدهما متوسّط في
نفسه والآخر متوسّط [٤]بالإضافة والقياس[٤] / إلى غيره . فالمتوسّط في نفسه مثل توسّط ٤٠ ظ
السّتة بين العشرة والاثنين ؛ فإنّ زيادة العشرة على السّتة [٦]مثل زيادة السّتة على الاثنين
وهذا متوسّط في نفسه[٦] بين طرفين وكذلك كلّ[٣] عدد يشبه[٨] هذا . وهذا[٩] المتوسّط لا
يزيد ولا ينقص ، فإنّ ما هو متوسّط بين العشرة[١٠] والاثنين لا يكون في وقت من
الأوقات غير السّتة . والمتوسّط بالإضافة يزيد وينقص في الأوقات[٤] المختلفة وبحسب
اختلاف[١١] الأشياء التي إليها يضاف[١٢] مثل الغذاء المعتدل للصبي والمعتدل للرجل التامّ
الكدود فإنّه يختلف بحسب اختلاف[١٣] بدنيهما . والمتوسّط[١٤] في أحدهما غير
المتوسّط[١٤] في الآخر في مقداره وعدده وفي غلظه ولطافته وثقله وخفته ، وبالجملة
في كمّيته[١٥] وكيفيته[١٦] . وكذلك الهواء المعتدل فهو بالإضافة إلى الأبدان . وتلك
حال المعتدل والمتوسّط في[١٧] الأغذية والأدوية فإنّه[١٨] إنّما يزاد وينقص في

---

١٧. — ف .
١٨. والخفر الخجل ت ؛ الخفر ف .
١٩. — ت .
٢٠. — ل ، ط .
٢١. وبين ط .
٢٢. المقت ط .
٢٣. بين ف ؛ و د .
٢٤. + والتجافي ف .
١. د ؛ المتوسط والمعتدل بم .
٢. — ل .
٣. وجهين ل ، ط .
٤. بالقياس والإضافة ت .
٥. + وبين ب ، ل ، ط .
٦. — د .
٧. — د .
٨. شبه د ؛ أشبه ب ، ل ، ط .
٩. وهو ت ، ب .
١٠. د ؛ + وبين بم ؛ أضيفت في ف.
١١. — ت .
١٢. ينضاف ت ، ف .
١٣. + حال ب ، ف ، ل .
١٤. التوسط ب .
١٥. كيفيته ب ، ل ، ط ؛ + وفي ب ، ل .
١٦. كميته ب ، ل ، ط.
١٧. من د ، ب .
١٨. د ؛ فانها بم .

كمّيته[١٩] وكيفيته[٢٠] بحسب الأبدان التي تعالج[٢١] وبحسب[٢٢] قوتها[٢٣] وبحسب صناعة المريض وبحسب البلد الذي هو فيه وبحسب[٢٤] عاداته[٢٤] المتقدّمة[٢٥] وبحسب[٢٣] زمان سنّه[٢٦] وبحسب قوّة الدواء ، وبحسب[٢٧] نفسه حتى في العليل
١١٥ الواحد يخالف[٢٨] | في كمّية[٢٩] دواء واحد بحسب اختلاف أزمان[٣٠] السنة . وهذا
المتوسّط هو المتوسّط[٣١] الذي يستعمل في الأفعال وفي[٣٢] الأخلاق فإنّ الأفعال ٥
إنّما[٣٣] ينبغي أن تقدّر كمّيتها في العدد والمقدار وكيفيتها في الشدّة والضعف
بحسب الإضافة إلى الفاعل والذي إليه الفعل والذي لأجله الفعل[٣٤] وبحسب
٤١ و الوقت[٣٤] وبحسب المكان ؛ مثل الغضب فإنّ المعتدل منه[٣٥] / هو بحسب حال
مَن[٣٦] يُغضب عليه وبحسب الشيء الذي لأجله[٣٧] الغضب وبحسب الوقت[٣٨]
والمكان الذي هو فيه . وكذلك الضرب و[٣٩]العقوبات مقدّر[٤٠] في كمّيته وكيفيته ١٠
بحسب الضارب والمضروب وبحسب الجناية[٤١] التي عليها الضرب وبحسب الآلة
التي بها الضرب ، وكذلك في سائر الأفعال . فالمتوسّط من كلّ فعل[٤٢] هو
ما[٤٢] قدّر بالإضافة إلى الأشياء المطيفة[٤٣] بالفعل ، والأشياء التي إليها تقاس

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٩. كميتها ت ، ف ؛ كيفيته ط .
٢٠. وكيفيتها ت ، ف ؛ وكميته ط .
٢١. + بها ت ، ف .
٢٢. ـ د ، ت .
٢٣. ـ ب .
٢٤. د ؛ عادته بم .
٢٥. المعتادة ف .
٢٦. السنه ت ، ف ؛ سنته ل ؛ نفسه ط .
٢٧. ـ ت ، ف .
٢٨. مالهى ب ؛ ـ د .
٢٩. كميته ت ، ط .
٣٠. الزمان ت ، ف ، ط ؛ زمان ب ؛ + من ت ؛ + في ف .
٣١. ـ ت .
٣٢. ـ ت .
٣٣. ـ ت .
٣٤. د ، ب ؛ ـ بم .
٣٥. + ما ل ، ط .
٣٦. ما ت .
٣٧. له ت .
٣٨. أو ت ، ب ، ل .
٣٩. في ف .
٤٠. مقدرة ت ؛ يقدر ل ، ط .
٤١. الخيانه ب .
٤٢. ما هو د ؛ + لا ل ، ط .
٤٣. المطيقة د ؛ المطسه ب ، المطيعه ف ، ط .

الأفعال المختلفة فتقدّر[٤٤] ، ليست هي[٤٥] واحدة في العدد[٤٦] في[٤٧] كلّ فعل بل يُقدّر هذا الفعل بالإضافة إلى خمسة أشياء مثلاً وفعل[٤٨] آخر[٤٩] بالاضافة إلى أشياء أقلّ من خمسة أو أكثر[٤٩] .

[٢٠] فصل . كما أنّ المتوسّط في الأغذية والأدوية يكون متوسّطاً معتدلاً لأكثر الناس في أكثر الزمان وربما كان [١]معتدلاً لطائفة دون طائفة في زمان ما[١] وربما كان[٢] لبدن بدن وفي[٣] وقت وقت إمّا طويل وإمّا[٤] قصير . | كذلك ١١٦
المتوسّط والمعتدل في الأفعال قد يكون منها ما هو معتدل لجميع الناس أو[٥] أكثرهم في أكثر الزمان أو جميعه ، وقد يكون منها ما هو معتدل لطائفة دون طائفة في زمان مّا [٦]ويكون منها ما هو معتدل لطائفة[٧] طائفة في زمان مّا آخر[٦] ويكون[٨] منها ما هو معتدل [٩]لإنسان إنسان[٩] في وقت[١٠] وقت .

[٢١] فصل . المستخرِج والمستنبِط للمتوسّط[١] والمعتدل في [٢]الأغذية والأدوية[٢] ، على أيّ نحو كان ، هو الطبيب ؛ والصناعة التي يستخرج بها ذلك[٣] هي[٤] الطب . والمستنبِط للمتوسّط[٥] والمعتدل في الأخلاق والأفعال / هو مدبّر المدن[٦] والملك ، ٤١ ظ
والصناعة التي يستخرج بها ذلك هي الصناعة المدنيّة[٧] والمهنة الملكيّة .

---

٤٤. فبقدر ب .
٤٥. — ت .
٤٦. القدر ت .
٤٧. وفي ف .
٤٨. وقد ب .
٤٩. من من خمسة أشياء أو أكثر ت .
١. — د .
٢. + معتدلا ل ، ط .
٣. وفي د ؛ في بم .
٤. أو ت .
٥. و ب ، ط .
٦. د ، ل ؛ — بم .
٧. + دون ل .
٨. وقد يكون ت ؛ ف (قد — مضافة) ؛ وآخر يكون ط .
٩. للانسان ب .
١٠. + دون ب ؛ — د
١. المتوسط ت .
٢. الادوية والاغذية ت .
٣. — د .
٤. هو ب ، ف .
٥. المتوسط ت ، ل ، ط .
٦. المدينة ت ، ف .
٧. — ت .

[٢٢] **فصل**[1]. المدينة والمنزل ليس يعنى به[2] عند[3] القدماء المسكن وحده لكن إنّما[4] يعنى[5] به الذين يحويهم[6] المسكن[5]، كيف كانت المساكن ومن أيّ شيء[7] كانت وحيث[8] كانت [8]تحت الأرض أو فوق الأرض[9]، كانت[10] من خشب أو[11] طين [12]أو من صوف[12] وشعر[13] أو[14] غير ذلك من سائر الأشياء التي تعمل منها المساكن التي[15] تحوي ناسا.

[٢٣] **فصل**. المساكن قد تولّد في أهلها أخلاقاً مختلفة مثال ذلك أنّ مساكن الشعر والجلود في الصحاري تولّد في أهلها ملكات التيقّظ والحزم، وربما يزداد الأمر فيه حتى يولّد الشجاعة والإقدام، والمساكن المنيعة والحصينة تولّد في أهلها ملكات الجبن والأمان والتفزّع فواجب على المدبّر ان يراقب المساكن ولكن ذلك بالعَرَض ولأجل أخلاق أهلها وعلى سبيل الإستعانة فقط.

[٢٤] **فصل**. المنزل إنّما يلتئم ويعمر من أجزاء واشتراكات محدودة | وهي ١١٧
أربعة زوج وزوجة ومولى وعبد ووالد وولد وقنية ومقتني. والمدبّر لهذه الأجزاء[1] والاشتراكات والمؤلف بعضها[2] إلى بعض والذي يربط كلّ واحد بالآخر[3]

---

١. + الباب الثاني في المعاشرة ل ؛ بياض ط ؛ — بم.
٢. بها ف.
٣. غير ب.
٤. + ينبغي أن ب.
٥. بالمسكن الذي يحوي ناساً والناس الذي تحويهم المساكن ت ؛ بها عند القدماء المسكن الذي يحوى ناساً أو الناس الذين (مصححة) تحويهم المساكن ف.
٦. يحتوي بهم ب.
٧. + ما ف ، ل.
٨. + ما ف.
٩. تحت الارض أو فوقها ت ؛ فوق الارض وتحت الارض ف ، تحت الارض ب ، ط.
١٠. وكانت ل ، ط ؛ — د.
١١. + من د ، ب.
١٢. أو صوف ت ، ف ؛ — ل ، ط.
١٣. أو شعر ت ، ف ؛ أو من شعر ل ، ط.
١٤. و د.
١٥. — ل ، ط.

فصل ٢٣. د ؛ — بم.

١. الاحوال ب.
٢. لبعضها ف ، ل ، ط.
٣. بآخر ط.

حتى[٤] يكون منها[٥] جميعاً اشتراك في أفعال[٦] وتعاون على تكميل غرض واحد وعلى[٧] تتميم عمارة[٨] المنزل بالخيرات وحفظها عليهم ، [٩]هو ربّ المنزل[٩] ومدبّره [١٠]ويُسمّى ربّ المنزل[١٠] وهو في المنزل[١١] مثل مدبّر / المدينة في [١٢]المدينة[١٢] . ٤٢ و

[٢٥] فصل . المدينة[١] والمنزل قياس كلّ واحد منها[٢] قياس بدن الإنسان . كما[٣] أنّ البدن[٤] مؤتلف[٥] من أجزاء مختلفة محدودة العدد ، بعضها أفضل وبعضها[٦] أخسّ ، متجاورة[٧] مرتّبة[٨]، يفعل كل واحد منها[٩] فعلاً ما ، فيجتمع من أفعالها كلّها التعاون[١٠] على تكميل الغرض ببدن[١١] الإنسان . كذلك المدينة والمنزل يأتلف كلّ واحد منها من أجزاء مختلفة محدودة العدد، بعضها أخسّ وبعضها أفضل ، متجاورة مرتّبة مراتب مختلفة يفعل كلّ واحد منها[١٢] على حياله فعلاً ما ، فيجتمع[١٣] من أفعالها التعاون على تكميل الغرض بالمدينة [١٤]أو المنزل[١٤] ، غير أنّ المنزل جزء مدينة [١٥]، والمنازل في المدينة، [١٦]فالأغراض منها أيضاً[١٦] مختلفة إلاّ أنّه يجتمع من تلك الأغراض المختلفة ، إذا كملت واجتمعت ، تعاون على تكميل

---

٤. — ت .
٥. منها ب .
٦. الافعال ت ، ف (في الهامش) .
٧. على ت .
٨. — ت .
٩. — ل ، ط .
١٠. وهو يسمى المنزلي ت ؛ ويسمى المنزلي ف ؛ ويسمى بالمنزل ب ؛ ويسمى المنزل ل ، ط .
١١. + هو رب المنزل ل ، ط .
١٢. — ت .
١. — ط .
٢. د ، ف ، ط ؛ + على ت ، ف (مضافة) .
٣. فكما ل ، ظ .
٤. بدن الانسان ت .
٥. مولف د .
٦. من بعض د (بعض : مصححة : بعضها) .
٧. مجاورة ب ؛ متجاوزة ط .
٨. + مراتب مختلفة ف (هامش)، ل .
٩. + على حياله ف (هامش) .
١٠. التعاون ت ، ف ؛ تعاون بم .
١١. لبدن ف (مصححة .
١٢. منها ف ؛ — بم .
١٣. ت ، ف ؛ يجتمع بم .
١٤. أو بالمنزل ت ؛ والمنزل ب .
١٥. من المدينة ف ، ل ، ط .
١٦. فالاغراض إذاً ت ؛ باعراضها منها ايضاً ب ؛ فالاغراض ايضاً فيها ف ؛ والاغراض منها ايضاً ل ؛ والاغراض منها ط .

غرض المدينة . وذلك أيضاً على[١٧] قياس البدن ، فان[١٨] الرأس والصدر والبطن والظهر
١١٨ واليدين[١٩] والرجلين قياسها[٢٠] من البدن قياس[٢١] | منازل المدينة من المدينة . وفعل
كلّ واحد من[٢٢] الأعضاء الكبار[٢٣] غير فعل الآخر ، وأجزاء كلّ واحد من هذه
الأعضاء الكبار[٢٣] تتعاون[٢٤] بأفعالها المختلفة على تكميل الغرض بذلك العضو
الكبير[٢٥] . ثمّ يجتمع من الأغراض المختلفة للأعضاء الكبار ، إذا تكاملت ، ٥
ومن أفعالها المختلفة ، تعاون على تكميل [٢٦]غرض جملة[٢٦] البدن . كذلك حال
أجزاء المنازل [٢٧]من المنازل[٢٧] ، وحال المنازل من المدينة ، حتى تكون أجزاء
٤٢ ظ المدينة كلّها باجتماعها نافعة[٢٨] للمدينة ونافعة[٢٨] / في قوام بعضها ببعض[٢٩]
مثل ما عليه[٣٠] أعضاء البدن .

[٢٦] فصل . كما أنّ الطبيب إنّما يعالج [١]كلّ[١] عضو يعتل[٢] بحسب قياسه ١٠
إلى جملة البدن [٣]وإلى الأعضاء[٣] المجاورة لـه والمرتبطة به [٤]بأن[٥] يعالجه[٥] علاجاً
يفيده به[٦] صحة ينتفع[٧] بها في[٨] جملة البدن وينفع[٩] بهـا[١٠] الأعضاء المجاورة له
والمرتبطة به[٤] . كذلك مدبّر المدينة ينبغي أن يدبّر أمر كلّ جزء من أجزاء
المدينة ، كان جزءاً صغيراً مثل إنسان واحد أو كبيراً مثل منزل واحد[١١] ،

---

١٧. — ب .
١٨. بان ب .
١٩. — ل ، ط .
٢٠. قياسها ت .
٢١. كقياس ت .
٢٢. + هذه ف .
٢٣. — ب .
٢٤. تتفاوت ب ؛ معاون د .
٢٥. — ط .
٢٦. جملة غرض ت .
٢٧. — ت .
٢٨. تابعة بَ .
٢٩. عند بعض د .
٣٠. + من د .
١. لكل ب .
٢. اعتل ت ؛ يقبل د .
٣. والاعضاء ت .
٤. — ط .
٥. — ت .
٦. — ت .
٧. سفع ب ؛ سنفع ف .
٨. د ؛ — بم .
٩. وتنتفع ت ؛ وسفع ف .
١٠. به ت (غير واضحة تماماً) .
١١. — د ، ب .

ويعالجه ويفيده الخير بالقياس إلى جملة المدينة [١٢]وإلى كلّ جزء من سائر أجزاء المدينة ، بأن يتحرّى[١٣] أن يجعل ما يفيد ذلك الجزء من الخير خيراً لا يضرّ به جملة المدينة[١٢] [١٤]ولا شيئاً[١٥] من سائر أجزائها بـــل خيراً تنتفع[١٦] به المدينة[١٤] [١٧]بأسرهـــا[١٨] وكلّ واحد من أجزائها[١٩] بحسب مرتبته في نفعـــه[٢٠] المدينة[١٧] . | فكما أنّ الطبيب متى لم يتحفّظ[٢١] بهذا[٢٢] ، وقصد[٢٣] أن يُفيد ١١٩ عضواً من الأعضاء صحّة ، وعالجه بما لم يُبال[٢٤] معه[٢٥] كيف كانت حال سائر الأعضاء المجاورة له ، أو عالجه بما يضرّ[٢٦] سائر الأعضاء الأخر[٢٧] ، وأفاده[٢٨] صحّة يفعل بها فعلاً لا ينتفع[٢٩] به[٣٠] البدن بأسره أو مـــا يجاوره ويرتبط به من الأعضاء ، [٣١]تعطّل ذلك[٣١] العضو وتعطّلت الأعضاء المرتبطة به وتأدّت[٣٢] المضرّة منه[٣٣] إلى سائر الأعضاء حتى يفسد البـــدن بأسره ؛ كذلك[٣٤] المدينة[٣٥] . [٣٦]وكما أنّ العضو الواحد إذا لحقه من الفساد ما يخشى التعدي منه إلى سائر الأعضاء الأخر لمجاورته إيّاها ، يُقطع ويُبطل طلباً لبقاء تلك الأخر ، كذلك جزء المدينة / إذا لحقه من الفساد ما يخشى التعدّي إلى غيره ، ينبغي أن ٤٣ و يُنفى ويُبعد لما فيه من صلاح تلك الباقية[٣٦] .

---

١٢. — ب ، ل .
١٣. يتحرك د (ى — في الهامش) ؛ سحرا ف .
١٤. ب — في الهامش .
١٥. شي د ، ب .
١٦. د ، ت ؛ ينفع بم .
١٧. — ب .
١٨. كلها د (باسرها — في الهامش) .
١٩. اجزائه د .
٢٠. نفع ل ، ط .
٢١. يتحفظ ت ؛ يحفظ ط ؛ يحتفظ بم .
٢٢. بها ت .
٢٣. او قصدت ، ف .
٢٤. ينال ب ، ط ؛ سال ل .
٢٥. صعه ب .
٢٦. يضير ب .
٢٧. والاجزاء د ؛ غامضة في ت .
٢٨. أفاده ب .
٢٩. ينفع ب ، ل ، ط .
٣٠. بها ف ، ل ، ط .
٣١. بفعل ذا ت .
٣٢. وبادرت ت .
٣٣. — د .
٣٤. وكذلك ف .
٣٥. المدن د (المدينة — في الهامش) .
٣٦. د ؛ — بم .

[٢٧] فصل. لا يستنكر[١] أن يكون الإنسان[٢] له قدرة على استنباط[٣] المتوسّط في الأفعال والأخلاق بحسبه[٤] هو وحده، كما أنّ الإنسان لا يستنكر[٥] أن يكون له قدرة على استنباط المتوسّط والمعتدل من[٦] الأغذية التي يتغذّى[٧] بها هو[٨] وحده، ويكون فعله ذلك فعلاً طبيًّا[٩]، ويكون[١٠] له قدرة على جزء[١١] من صناعة الطب. [١٢]كذلك الذي[١٢] يستنبط المعتدل من الأخلاق والأفعال بحسبه[١٣] وحده إنّما يفعل ذلك بأن له قدرة على جزء[١٤] من الصناعة المدنيّة. غير أنّ الذي له قدرة على استنباط المعتدل لعضو[١٥] من أعضائه متى لم يتحفّظ[١٦] فيما يستنبطه أن يكون غير ضارٍّ لسائر أجزاء البدن، ولا جُعل[١٧] نافعاً لجملته[١٨] ولأجزائه، كان استنباطه ذلك بجزء[١٩] من صناعة طبيّة[٢٠] فاسداً[٢١]. كذلك الإنسان الذي له قدرة على استنباط المعتدل[٢٢]، له خاصّة من[٢٣] الأخلاق | والأفعال، إن لم[٢٤] يتحرّ ١٢٠
بما[٢٤] يستنبطه من ذلك نفع المدينة ولا سائر أجزائها، بل كان لا يشعر بذلك أو[٢٥] يشعر به ولا يبالي[٢٦] بمضرته لها، كان استنباطه[٢٧] ذلك بجزء من صناعة مدنيّة فاسداً[٢١].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١. يستذكر ب.
٢. انسان ت، ف.
٣. الاستنباط ب.
٤. يحسبه ف؛ تحسبه ل؛ بحسبه د، ط.
٥. يستذكر ب.
٦. في ت.
٧. يغتدي ب؛ يتغذا ف.
٨. — ت.
٩. طبّنا ت؛ ملائماً ل، ط.
١٠. وتكون ت؛ ويكون ف؛ وكان بم.
١١. حرر ب.
١٢. فالذي ت.
١٣. + هو ف.
١٤. حوز ب.
١٥. بعضو ب.
١٦. يتحفظ د؛ يحتفظ بم.
١٧. فاجعل ل؛ ما جعل ط.
١٨. بحملته ب.
١٩. حرو ب.
٢٠. الطب ت.
٢١. فاسدا د؛ فاسدة بم.
٢٢. — د.
٢٣. على ب.
٢٤. يختبر بها ب؛ ننحوا بما ل؛ نحوا بما ط.
٢٥. و ب.
٢٦. يبال ف.
٢٧. استنباط ب، ط.

[٢٨] فصل. المدينة قد تكون ضروريّة وقد تكون فاضلة. [1]فأمّا المدينة[1] الضروريّة فهي التي إنما يتعاون أجزاؤها على بلوغ الضروري[2] فيما يكون به قوام الإنسان وعيشه[3] وحفظ[4] حياته فقط. وأمّا[5] المدينة الفاضلة فهي[6] التي يتعاون أهلها[7] / على بلوغ أفضل الأشياء التي [8]بها يكون[8] وجود الإنسان[9] وقوامه ٤٣ ظ
وعيشه[10] وحفظ[11] حياته. فقوم رأوا أنّ ذلك الأفضل هو التمتّع باللذّات، وآخرون رأوا أنّه اليسار، وقوم رأوا [12]الجمع بينها هو الأفضل[12]. وأمّا[13] سقراط وأفلاطن[14] وأرسطاطاليس[15] فإنّهم يرون أنّ الإنسان له حياتان إحداهما قوامها بالأغذية وسائر الأشياء الخارجة التي نحن مفتقرون إليها اليوم في قوامنا، وهي الحياة[16] الأولى. والأخرى هي[17] التي قوامها بذاتها[18] من غير أن يكون بها حاجة في قوام ذاتها إلى أشياء خارجة عنها، بل هي مكتفية بنفسها في أن تبقى محفوظة وهي الحياة[19] الأخيرة[20]. فإنّ[21] الانسان له كمالان، أوّل وأخير، فالأخير إنّما[22] يحصل لنا لا[23] في هذه الحياة [24]ولكن في الحياة الأخيرة[24] متى تقدّم قبلها الكمال الأوّل[25] في حياتنا هذه. والكمال الأوّل هو

---

١. فالمدينة ت، ف.
٢. الضروريات ل، ط.
٣. وعيشته ط.
٤. وحفظه د.
٥. فاما ف.
٦. — د.
٧. — ف.
٨. ت؛ يكون بها يكون ب؛ يكون بها بم.
٩. + الحقيقي ب.
١٠. وعيشته ط؛ — ب.
١١. وحفظه د.
١٢. د، ل، ط؛ أنه الجمع بينهما ت، ف؛ ان الجمع بينهما هو أفضل ب.
١٣. فاما ت.
١٤. د، ب؛ وفلاطن ت؛ وأفلاطون بم.
١٥. ب، ف؛ وارسطوطاليس د، ت؛ والقياسوف ل، ط.
١٦. حياتنا ت؛
١٧. — ل، ط.
١٨. — ب.
١٩. — ب.
٢٠. د؛ الآخرة بم.
٢١. وان ت، ب، ف.
٢٢. بما ب.
٢٣. لا ب، ف، ل؛ — بم.
٢٤. وفي الحياة الاخيرة د؛ ولكن الاخرة ب؛ ولكن في الحياة الآخرة بم.
٢٥. — ف.

أن يفعل[٢٦] أفعال الفضائل كلّها ، ليس أن يكون الإنسان ذا فضيلة فقط من غير
أن | يفعل أفعالها وأنّ الكمال هو في[٢٧] أن يفعل[٢٨] لا في أن يقتني[٢٩] الملكات ١٢
التي بها تكون الأفعال ، كما أنّ كمال الكاتب أن يفعل أفعال الكتابة لا أن
يقتني الكتابة ، وكمال[٣٠] الطبيب أن يفعل أفعال الطبّ لا أن يقتني الطبّ فقط ،
وكذلك كل صناعة . وبهذا[٣١] الكمال يحصل لنا الكمال الأخير ، وذلك هو ٥
السعادة القصوى ، وهو الخير على الإطلاق ؛ فهو[٣٢] الموثر المشتهى[٣٣] لذاتـه[٣٤] ،
وليس يكون ولا في وقت أصلاً موثرًا لأجل غيره ، / وسائر ما يوثر[٣٥] فإنّما ٤٤ و
يكون موثرًا[٣٥] لأجل نفعه في بلوغ السعادة[٣٦] ، وكلّ شيء فإنّما يكون خيرًا
متى كان نافعاً في بلوغ[٣٧] السعـادة ، وكلّ ما[٣٨] عاق عنها بوجه[٣٩] فهو شرّ .
فالمدينة الفاضلة عندهم هي التي يتعاون أهلها على بلوغ الكمال الأخير الذي هو ١٠
السعادة القصوى[٤٠] ، فلذلك[٤١] يلزم[٤٢] أن يكون أهلهـا خاصّة ذوي فضائل
دون سائر المدن ، لأنّ المدينة التي قصد أهلها أن يتعاونوا على بلوغ اليسار
[٤٣]أو على التمتع[٤٣] باللذّات ليس يحتاجون في بلوغ غايتهم إلى جميع الفضائل ،
بل عسى أن لا يحتاجوا[٤٤] ولا إلى فضيلة واحدة ، وذلك أن الائتلاف والعدل الذي[٤٥]
ربما استعملوه فيما بينهم ليس في الحقيقة[٤٦] فضيلة[٤٧] ، وإنّما هو شيء يشبه ١٥
العدل وليس بعدل ، وكذلك سائر ما يستعملونه فيما بينهم[٤٨] ممّا يجانس الفضائل[٤٩] .

٢٦. تفعل ف .
٢٧. — ب .
٢٨. + الانسان ت ، ف (في الهامش) .
٢٩. + الانسان ت .
٣٠. وكما ان كمال ب .
٣١. وهذا ب .
٣٢. د ، ب ؛ وهو بم .
٣٣. والمشتهى ت ، ف .
٣٤. — ت .
٣٥. انما يوثر ت .
٣٦. + القصوى ف .
٣٧. بلوغ ت ؛ — بم .
٣٨. + كان ل ، ط .
٣٩. + ما ت ، ط .
٤٠. — ب .
٤١. فذلك ب ؛ فكذلك ل ، ط .
٤٢. — ت .
٤٣. د ؛ وعلى التمتع ب ؛ والتمتع بم .
٤٤. يحتاجو د ؛ يحتاجون ب .
٤٥. — ل ، ط .
٤٦. بالحقيقة ب .
٤٧. عدلا ت ، ف .
٤٨. + ليس ت .
٤٩. الفضيلة ت .

[٢٩] فصل . الأفعال المعتدلة المتوسّطة المقدّرة بالقياس إلى الأشياء | المطيفة[1] ١٢٢
بها[2] ينبغي أن تكون مع سائر شرائطها نافعة في بلوغ السعادة ، وينبغي أن يجعل المستخرج لها السعادة نصب[3] عينيه ، ثم يتأمّل كيف ينبغي أن يقدّر الأفعال حتى تصدر[4] نافعة إمّا لأهل المدينة بأسرهم أو لواحدٍ واحدٍ منهم في بلوغ السعادة . كما أنّ الطبيب يجعل الصحّة[5] نصب عينيه عندما يقصد إلى استنباط[6] المعتدل في الأغذية والأدوية التي يعالج بها البدن .

[٣٠] فصل[1] . الملك في الحقيقة هو الذي غرضه ومقصوده من صناعته
/ التي يدبّر بها المدن أن يفيد نفسه وسائر أهل المدينة السعادة الحقيقيّة ، وهذه ٤٤ ظ
هي الغاية والغرض من المهنة الملكيّة . ويلزم ضرورة أن يكون ملك المدينة[2] الفاضلة أكملهم سعادةً إذ كان هو السبب في أن يسعد أهل المدينة .

[٣١] فصل . قوم يرون أنّ الغاية المقصودة[1] بالملك وتدبير المدن الجلالة والكرامة[2] والغلبة[3] ونفاذ[4] الأمر[5] والنهي وأن يطاع ويعظّم ويمجّد ، [6]ويؤثرون الكرامة[6] لذاتها لا لشيء آخر ينالون بها ، ويجعلون الأفعال التي يدبّرون[7] بها المدن أفعالاً يصلون بها إلى هذا الغرض ، ويجعلون سنّ المدينة سنناً[8] يصلون بها من أهل المدينة إلى هذا الغرض . فبعضهم يصل إلى ذلك بأن يستعمل الفضيلة[9]

فصل ٢٩ : — ت .
١. الايقه ب المطعه — ،في الهامش) .
٢. به د ، ب ؛ — ط .
٣. قضيه ط .
٤. تصدر د ؛ تصير بم .
٥. — ط .
٦. الاستنباط د .
فصل ٣٠ : — ت .
١. « الباب الثالث في السياسة » . وردت في ل قبل كلمة « فصل » ؛ « في السياسة » : ط (وردت بعد بياض) .
٢. المدن ب :

فصل ٣١ : ورد هذا الفصل في ت ضمن فصل ٢٨ .
١. والمقصود ت ، ط ؛ والمقصد بم .
٢. — ت .
٣. — ل ، ط .
٤. وانفاذ ت ، ف .
٥. الامور ب .
٦. ت ، ف ؛ ويؤثر بالكرامه بم .
٧. يرتدون ب .
٨. سببا ب ؛ ستا ط .
٩. — ط .

مع أهل المدينة ويحسن إليهم ويوصلهم إلى الخيرات التي هي عند أهل المدينة
خيرات ويحفظها عليهم ويؤثرهم بها دونه فينال بذلك الكرامة العظيمة ، وهؤلاء
١٢٣ من[١٠] رؤساء الكرامة أفضل[١١] رؤساء[١٢] . | وآخرون منهم يرون أنّهم يستأهلون
الكرامة باليسار ، ويتحرّون أن يكونوا أيسر أهل المدينة [١٣]وأن يتوحّدوا هم[١٤]
باليسار[١٣] ليفوزوا بالكرامة . وبعضهم يرى أن يكرّم بالحسب فقط . وآخرون
يفعلون ذلك بقهر[١٥] أهل المدينة وغلبتهم وإذلالهم وترهيبهم[١٦] . وآخرون من
مدبّري[١٧] المدن[١٨] يرون[١٩] الغرض من[٢٠] تدبير المدن[٢١] اليسار ويجعلون[٢٢]
٤٥ و أفعالهم[٢٣] التي يدبّرون بها المدن أفعالاً يصلون بها إلى اليسار ويجعلون / سنن
أهل المدينة سنناً[٢٤] يصلون بها من أهل المدينة إلى اليسار . [٢٥]وإنْ آثر خيراً ما
أو فعل شيئاً من ذلك فإنّما يؤثره ويفعله ليحصل له اليسار[٢٥] ومعلوم انّ بين من
يؤثر اليسار ليكرم عليه[٢٦] وبين من يؤثر الكرامة وأن يطاع ليثرى[٢٧] ويصل إلى اليسار
فرقاً عظيماً ، وهؤلاء يسمّون أهل خساسة الرئاسة . وآخرون من مدبّري المدن[٢٨]
يرون أن[٢٩] الغاية من[٣٠] تدبير المدن التمتع باللذّات . وقوم آخرون[٣١] يرون
جمع[٣٢] هذه الثلاثة كلّها وهي الكرامة واليسار واللذّات ويستبدّون بها[٣٣] ويجعلون

---

١٠. هم ت ؛ — ب .
١١. وأفضل ت ، ف (مصححة) .
١٢. د ؛ الرؤساء بم .
١٣. — د .
١٤. — ل ، ط .
١٥. بقهرهم ف .
١٦. وتوهيبهم ب ؛ وترحيهم ط .
١٧. + أهل ب .
١٨. المدينة ت ، ف .
١٩. + ان ت ، ب ، ف (مضافة) .
٢٠. في ت ، ف ؛ — ب .
٢١. الأشياء ب .
٢٢. ويجعلوا ب .
٢٣. افعالها ب ، ل .
٢٤. سببا ب .
٢٥. وإن آثروا خيرا ما أو فعلوا شيئاً من ذلك فانما يؤثرونه ويفعلونه ليحصل لهم اليسار ت ، ف.
٢٦. — د ، ب .
٢٧. ليثري ف (هامش) ؛ ليسر ل ، ط.
٢٨. المدينة ف .
٢٩. — ل ، ط .
٣٠. في ت ، ب ، ف .
٣١. اخر ط ؛ — ت ، ب ، ف .
٣٢. د ؛ جميع بم .
٣٣. — ب .

أهل[٣٤] المدينة أشباه[٣٥] آلات لهم في أن ينالوا اللّذات واليسار ، [٣٦]وليس واحد[٣٧] من هؤلاء[٣٦] يسمّى ملكاً عند القدماء .

[٣٢] فصل . الملك[١] هو ملك[٢] بالمهنة الملكيّة[٣] وبصناعة[٤] تدبير المدن وبالقدرة على استعمال الصناعة الملكيّة أيّ وقت صادف رئاسة[٥] على مدينة، سواءٌ | اشتهر بصناعته[٦] أو لم يشتهر بها ، وجد آلات يستعملها [٧]أولم يجد[٧] ، ١٢٤
وجد قوماً يقبلون منه أو[٨] لا[٩] ، أطيع [١٠]أو[٨] لم يُطع[١٠] . كما أنّ الطبيب هو طبيب بالمهنة الطبيّة ، عرفه الناس بها[١١] أو[٨] لم يعرفوه ، تأتت[١٢] له آلات[١٣] صناعته[١٤] أو[٨] لا ، وجد قوماً يخدمونه بتنفيذ[١٥] افعاله[١٦] أو[٨] لم يجد ، صادف مرضى[١٧] يقبلون قوله أو[٨] لا ، وليس ينقص طبّه ألاّ[١٨] يكون له شيء من هذه[١٩] . كذلك[٢٠] الملك هو ملك بالمهنة والقدرة على استعمال الصناعة ، تسلّط على قوم أو لم[٢١] يتسلّط ، أكرم أو لم[٢٢] يكرم ، موسرًا / كان أو[٢٣] فقيرًا[٢٤] . ٤٥ ظ
وقوم آخرون[٢٥] يرون[٢٦] أن[٢٧] لا يوقعوا[٢٨] اسم الملك على من له المهنة الملكيّة دون

٣٤. — د ، ب .
٣٥. شبه ت .
٣٦. ولا احد من لا ب .
٣٧. — ط .
١. + من ل ، ط .
٢. مبدا ب .
٣. الملكه ب .
٤. بصناعة ب .
٥. الرئاسة ت ، ف ؛ برياسة ط .
٦. د ، ف ؛ بصناعة بم .
٧. د ؛ ام لا بم .
٨. د ؛ ام بم .
٩. + يقبلون ف .
١٠. — ل ، ط .
١١. — د .
١٢. تات ب ؛ كانت ف ؛ ثابت ط .
١٣. — ل ، ط .
١٤. د ، ب ؛ صناعية ت ، ف ؛ صناعة ل ، ط .
١٥. في مفيد ب ؛ في تنفيذ بم .
١٦. اموره ت .
١٧. — ط .
١٨. د ، ف ؛ ان لا ت ، ب ؛ الا ان ل ، ط .
١٩. ذلك ت .
٢٠. وكذلك ب .
٢١. ام لم ت ؛ ام لا ب ، ف .
٢٢. ام لم ت ، ب ، ف .
٢٣. ام ب .
٢٤. مقترا ت ، مفترا ف .
٢٥. — ت ، ف .
٢٦. — ط .
٢٧. — ل .
٢٨. يوافقوا ط .

أن يكون مطاعاً في مدينة[٢٩] مكرّماً فيها[٣٠]. وآخرون يضيفون[٣١] إليها[٣٢] اليسار. وآخرون[٣٣] يرون أن يضيفوا[٣٣] إليها[٣١] التسلّط[٣٤] بالقهر والإذلال[٣٥] والترهيب والتخويف، وليس شيء من هذه من شرائط الملك، ولكن هي[٣٦] أسباب[٣٧] ربّما[٣٨] تبعت[٣٩] المهنة[٤٠] الملكيّة فيظن[٤١] لذلك[٤٢] أنّها هي[٤٢] الملك[٤٣].

[٣٣] [١]**فصل**. الجزء الناطق النظريّ والجزء الناطق الفكريّ لكلّ واحد منهما فضيلة على حيالها[٢]. ففضيلة الجزء النظريّ العقل النظري[٣] والعلم والحكمة. وفضيلة الجزء الفكريّ العقل[٤] العمليّ والتعقل والذهن وجودة الرأي وصواب الظن[٥].

[٣٤] | **فصل**. العقل النظريّ هو قوّة يحصل[١] لنا[٢] بها[٣] بالطبع، لا[٤] يبحث[٥] ولا[٦] بقياس[٧]، العلمُ اليقين[٨] بالمقدّمات الكليّة الضروريّة[٩] التي هي مبادئ العلوم. وذلك مثل[١٠] علمنا أنّ الكلّ أعظم من جزئه[١١]، وأنّ المقادير المساوية ١٢٥

---

٢٩. مدينته ف، مرتبته ب.
٣٠. بها د.
٣١. — ط.
٣٢. الى ذلك ت، ف.
٣٣. د، ب؛ يضيفون بم.
٣٤. البسايط ب.
٣٥. — ت.
٣٦. في ت.
٣٧. أشياء ت، ف.
٣٨. بها د، ب.
٣٩. نفعت ت، ف؛ سعت ب.
٤٠. — ب.
٤١. يظن ب.
٤٢. انه هو ف.
٤٣. — ت.
١. + الباب الرابع ل.
٢. حيالها ل؛ حالها ط.
٣. الفطرى ب.
٤. العقلى ب.
٥. الذهن ب؛ النطق ط.
١. ب، ط؛ تحصل ت، ف، ل؛ تحصّل د.
٢. لها ب.
٣. د (في الهامش)، ف (مضافة)؛ — بم.
٤. ولا ل، ط.
٥. يبحث ط؛ سحث ل.
٦. — ت.
٧. القياس ت؛ يقاس ط.
٨. اليقيني ف (مصححة)، ل، ط.
٩. ت (والاضطرارية — هامش)؛ الاضرارية د؛ الاضطرارية بم.
١٠. + ما ط.
١١. جزءه ف، ط؛ جزه ل؛ الجزء ت، ب.

لمقدار[١٢] واحد متساوية ، وأشبـــاه هذه المقدّمات . [١٣]وهذه هي[١٣] التي منها[١٤] نبتدي[١٥] فنصير[١٦] إلى علم سائر الموجودات النظريّة التي شأنها أن تكون موجودة لا بصنع[١٧] إنسان[١٨] . وهذا العقـــل قد يكون بالقوّة عندما[١٩] لا تكون هذه الأوائل حاصلة له[٢٠] ، فإذا حصلت له[٢١] صار[٢٢] عقلاً بالفعـــل[٢٣] ، وقوي استعداده لاستنباط ما بقي[٢٤] . وهذه القوّة لا يمكن أن يقع لها[٢٥] خطأ فيما يحصل لها بل جميع ما يقع لها / من العلوم صادق[٢٦] [٢٧]يقينيّ لا يمكن غيره[٢٧] . ٤٦ و

[٣٥] فصل . اسم العلم[١] يقع على أشياء[٢] كثيرة . إلاّ أنّ العلم الذي هو فضيلة ما للجزء النظريّ هو أن يحصل في النفس اليقين بوجود الموجودات التي وجودها وقوامها لا بصنع إنسان[٣] أصلاً ، وما هو كلّ واحد منها وكيف هو[٤] عن براهين مؤلّفة عن[٥] مقدّمات صادقة[٦] ضروريّة كليّة أوائل تيقّن[٧] بها وحصلت[٨] معلومة للعقل[٩] بالطبع . وهذا العلم صنفان ، أحدهما أن يتيقن[١٠] بوجود الشيء وسبب وجوده وأنّه لا يمكن أن يكون غيره أصلاً لا[١١] هو ولا[١٢]

---

١٢. بشي ب .
١٣. وهي ت .
١٤. بها ت .
١٥. د ، ب ؛ يبتدى بم .
١٦. فنصير د ؛ فتضير ب ؛ فيصير بم ؛ + الانسان ت ، ب ، ف .
١٧. بطبع ف .
١٨. الانسان ت ، ف .
١٩. + حين ل ، ط .
٢٠. — ب ، ف ، ل ، ط .
٢١. — ف .
٢٢. كان ب .
٢٣. — ط .
٢٤. هي له معدة ت .
٢٥. ت ؛ عليها بم .
٢٦. — ط .
٢٧. — ت .
١. العقل د ، ب .
٢. انحاء د (أشياء — هامش) .
٣. الانسان ت ، ف ، ط .
٤. + كل واحد منها وكيف هو ت .
٥. من ت .
٦. مباديه ط .
٧. يبقين ب ؛ مبقين ل ، ط ؛ يوثق بها ويتيقن ف .
٨. وجعلت د .
٩. للفعل ت ؛ العقل د ، ب .
١٠. + وان يوثق ف .
١١. — ب ، ف (مضافة) .
١٢. — د .

سببه[١٣]. والثاني أن يتيقن[١٤] بوجوده وأنّه لا يمكن أن يكون غيره من غير أن يوقف[١٥] على سبب وجوده.

١٢٦ [٣٦] | **فصل**. العلم بالحقيقة[١] ما كان صادقاً ويقيناً[٢] في الزمان كلّه لا في بعض دون بعض، وما كان موجوداً في وقت وأمكن[٣] أن يصير غير موجود فيما بعد. فإنّا إذا عرفنا[٤] موجوداً الآن، فإنّه إذا مضى عليه زمان ما[٥] أمكن أن يكون قد بطل فلا ندري[٦] هل هو[٧] موجود أم لا[٨]، فيعود يقيننا[٩] شكّاً وكذباً، وما أمكنَ أن يكذب[١٠] فليس بعلم ولا يقين. فلذلك لم [١١]يجعل القدماء[١١] إدراك ما يمكن أن يتغيّر من حال إلى حال علماً، مثل علمنا بجلوس هذا الإنسان الآن، فإنّه يمكن أن يتغيّر فيصير قائماً بعد أن كان جالساً، بل جعلوا العلم هو[١٢] اليقين بوجود الشيء الذي لا يمكن أن يتغيّر، مثل أنّ[١٣] الثلاثة [١٤]عدد فرد، فإنّ فرديّة الثلاثة لا تتغيّر وذلك أنّ الثلاثة[١٤] لا[١٥] تصير زوجاً / في حال من ٤٦ ظ
الأحوال ولا الأربعة فرداً، فإن[١٦] سُمّي هذا[١٧] علماً أو يقيناً فهو بالاستعارة.

[٣٧] فصل. الحكمة علم الأسباب البعيدة التي بها وجود[١] سائر الموجودات كلّها[٢] ووجود الأسباب القريبة للأشياء ذوات الأسباب، وذلك أن[٣] نتيقن[٤]

١٣. سبب وجوده ف.
١٤. يوثق ف ؛ تيقن ل ، ط .
١٥. يقف ت ؛ يولف ب .
١. الحقيقي ت .
٢. يقينيا ت ؛ ويقينا ط .
٣. فامّا ت .
٤. د ، ب ؛ عرفناه بم (في ف — الهاء مضافة) .
٥. — ل ، ط .
٦. يدرى ب ؛ ندرى ف ؛ يتبين ل ، ط
٧. — د .
٨. — مفقود ب .
٩. يقينيّا ب .
١٠. يكون كذلك ت .
١١. تكن القدماء بجعل ف .
١٢. — ب .
١٣. — ت ، ب .
١٤. — ت ، ف .
١٥. + يمكن ان ت .
١٦. وان ب .
١٧. غير ذاك ل ؛ غير ذلك ط .
١. استيلاب ط ؛ — ل ؛ + الانسان وف.
٢. كله ب ، ل ، ط ؛ — ت .
٣. بان ت ، ف .
٢. كله ب ، ل ، ط ؛ — ت .
٣. بان ت ، ف .
٤. د ؛ نتيقن ت ، ف ؛ يتيقن ب ؛ تيقن ل ؛ نيقن ط .

بوجودها ونعلم[٥] ما هي وكيف[٦] هي[٦] وأنّها وإن كانت كثيرة فإنّها ترتقي على ترتيب إلى موجود واحد هو السبب في وجود تلك الأشياء[٧] البعيدة وما دونها من الأشياء[٧] القريبة ، وأنّ ذلك الواحد هو الأوّل[٨] بالحقيقة[٩] ، وقوامه لا بوجود شيء آخر ، بل هو مكتف بذاته عن[١٠] أن يستفيد | الوجود عن غيره[١١] ، ١٢٧
وأنّه لا يمكن أن يكون جسماً أصلاً ولا في جسم ، وأنّ وجوده وجود آخر خارج عن وجود سائر الموجودات ولا يشارك واحداً[١٢] منها في معنى أصلاً ، بل إن كانت[١٣] مشاركة ففي[١٤] الإسم فقط لا في المعنى المفهوم[١٥] من ذلك الإسم ، وأنّه لا يمكن أن[١٦] يكون[١٦] إلاّ واحداً فقط [١٧]وأنّه هو[١٧] الواحد في الحقيقة ، وهو[١٨] الذي أفاد سائر الموجودات الوحدة التي بها[١٩] صرنا نقول لكلّ موجود إنّه واحد ، وأنّه هو الحق الأوّل الذي[٢٠] يفيد غيره الحقيقة ويكتفي بحقيقته عن أن يستفيد الحقيقة عن غيره ، وأنّه لا يمكن أن[٢١] يُتوهم[٢٢] كمالٌ أزيد من كماله ، فضلاً عن[٢٣] أن يوجد ، ولا[٢٤] وجود[٢٤] أتمّ من وجوده ولا حقيقة أكبر[٢٥] من حقيقته ولا وحدة أتمّ من وحدته . ونعلم[٢٦] مع ذلك كيف استفاد عنه سائر الموجودات / الوجود والحقيقة[٢٧] والوحدة[٢٧] ، وما قسْط كلّ واحد ٤٧ و

---

٥. د ، ت ؛ ويعلم ب ، ط ؛ ونعلم ل ؛ وان يعلم ف .
٦. — د .
٧. الاسباب ت .
٨. + وهو الواحد ف .
٩. د ؛ في الحقيقة بم .
١٠. غير ب .
١١. + وانه لا يمكن ان يستفيد الوجود اصلاً عن غيره ت .
١٢. د ؛ شيئا بم .
١٣. + له ل ، ط .
١٤. في ت .
١٥. + او المشهور ف .
١٦. — ط .
١٧. وانه ت ؛ وهو ط .
١٨. وانه هو ت .
١٩. — ب .
٢٠. والذي ت . ف .
٢١. — ت .
٢٢. توهّم ت .
٢٣. — ب .
٢٤. — ت .
٢٥. د ، ل ؛ اكثر بم .
٢٦. ويعلم د ، ف ، ط .
٢٧. — ت .

منها من الوجود والحقيقة والوحدة ، وكيف استفاد عنه سائرُ الأشياء[٢٨] الشيئية[٢٩] ، وأنّ نعلم[٣٠] مراتب الموجودات كلّها وأنّ منها أوّل[٣١] ومنها أوسط[٣٢] ومنها أخيرًا . والأخيرة لها أسباب وليست هي[٣٣] أسباباً لشيء دونها . والمتوسّطة هي التي لها سبب [٣٤]فوقها وهي أسباب لأشياء[٣٥] دونها . والأوّل هو سبب لما دونه وليس له سبب[٣٤] آخر[٣٦] فوقه . ونعلم مع ذلك كيف ترتقي الأخيرة[٣٧] إلى[٣٨] المتوسّطات[٣٨] ١٢٨ | ٥ والمتوسّطات[٣٩] كيف يرتقي[٣٧] بعضها إلى بعض إلى أن تنتهي إلى الأوّل ، ثم كيف يبتدئ التدبير من عند الأوّل[٤٠] وينفذ[٤١] في[٤١] شيء شيء[٤٠] من سائر الموجودات على ترتيب إلى أن ينتهي إلى الأواخر[٤٢] ، فهذه[٤٣] هي[٤٣] الحكمة في الحقيقة . وقد يستعار هذا الإسم فيسمّى[٤٤] الذين حذقوا في الصنائع جدًّا وكملوا فيها[٤٥] حكماء .

[٣٨] **فصل** . العقل العمليّ هو[١] قوّة[٢] بها يحصل[٢] للإنسان[٣] ، عن كثرة ١٠ تجارب الأمور وعن[٤] طول مشاهدة الأشياء[٥] المحسوسة[٦] ، مقدّمات يمكنه[٧] بها[٨] الوقوف[٩] على ما ينبغي أن يؤثر أو[١٠] يجتنب[١١] في شيء شيء من الأمور التي فعلها إلينا . وهذه المقدّمات بعضها يصير كليّة ينطوي تحت كلّ واحدة[١٢]

---

٢٨. الاسباب ت .
٢٩. الشيية ب ، ف ؛ السببية ت ؛ الثلثه ط .
٣٠. ت ، ب ؛ تعلم ط ؛ يعلم بم .
٣١. اولا د ، ت .
٣٢. اوسطا د ، وسطات .
٣٣. — د .
٣٤. — ت .
٣٥. للاشياء ب .
٣٦. + هو ت .
٣٧. — ت .
٣٨. — ف .
٣٩. والمتوسطة ف .
٤٠. — ت .
٤١. ويستفاد عنه ف .
٤٢. اواخرها ت ، ف .
٤٣. فهي هذه ت ، ف (مصححة في الهامش).
٤٤. فسمى ب .
٤٥. — ت ؛ + جدا بم .
١. — ط .
٢. يحصل بها ب ؛ تحصل د .
٣. الانسان ب ، ط .
٤. د ؛ — بم .
٥. الامور ت .
٦. المحسوسات د .
٧. يمكن ل ، ط .
٨. — ت ، ف .
٩. + بها ف .
١٠. و ت .
١١. يتجنب ب ، ف ؛ تجب ط .
١٢. د ؛ واحد بم .

منها أمور ممّا ينبغي أن يوثر أو[١٠] يجتنب[١٣] ، وبعضها مفردات وجزئيّة تستعمل مثالات لما[١٤] يريد الإنسان أن يقف[١٥] عليه من الأمور التي لم[١٦] يشاهدها . وهذا العقل إنّما[١٧] يكون[١٨] عقلاً بالقوّة ما دامت التجربة لم تحصل . فإذا حصلت التجارب[١٩] وحفظت[٢٠] ، صار / عقلاً بالفعل . ويتزيّد[٢١] هذا العقل الذي ٤٧ ظ بالفعل بازدياد وجود التجارب في كلّ سن[٢٣] من أسنان[٢٣] الإنسان [٢٤]في عمره[٢٤] .

[٣٩] فصل . التعقّل هو القدرة على جودة[١] الرويّة واستنباط[٢] الأشياء[٣] التي هي أجود وأصلح فيما يُعمل ليحصل[٤] بها للإنسان خير عظيم في | الحقيقة ١٢٩ وغاية[٥] شريفة[٦] فاضلة[٦] ، كانت تلك هي السعادة أو شيء ممّا[٧] له[٨] غناء عظيم في[٩] أن ينال به[١٠] السعادة . والكيس هو القدرة على جودة[١١] استنباط ما هو أفضل وأصلح في بلوغ خيرات ما يسيرة[١٣] . والدهاء[١٤] هو القدرة على صحّة الرويّة في استنباط ما هو أصلح[١٥] وأجود[١٥] في أن يتمّ به[١٦] شيء[١٧] عظيم

---

١٣. يتجنب ب ، عب ط .
١٤. فيما ف .
١٥. يوقف ب .
١٦. — ت ؛ له ان ل ، ط .
١٧. — ت ، ف .
١٨. + ايضاً ف .
١٩. التجربة ت .
٢٠. وحفظت ت ، ف ؛ محفوظة بم .
٢١. ويزيد ب ؛ ويزيد ط .
٢٢. شيء ت .
٢٣. أسباب ت .
٢٤. وعمره ب ؛ — ل ، ط .
١. وجود ب .
٢. والاستنباط ت ، ف (مصححة) .
٣. للاشياء ت .
٤. ليصلح د (ليحصل — في الهامش) ؛ التحصل ب .
٥. + ما ف .
٦. فاضلة شريفة ت .
٧. ما ت ، ف .
٨. لها ب ، ل ، ط .
٩. و ب .
١٠. د ، ت ؛ بها بم .
١١. وجود ذ ؛ — ت ؛ + الروية في ف .
١٢. — ت ، ف .
١٣. يسره ط ؛ سره ب ؛ — ت ، ف .
١٤. ت ، ف ؛ والذكاء ل ، ط ؛ الذكاء د ؛ الها ب .
١٥. اجود واصلح ت ، ب ، ف .
١٦. له ت ، ف ؛ — ب .
١٧. شرّ ت ، ف .

ممّا يُظن[١٨] خيراً[١٩] من ثروة[٢٠] أو لذّة أو كرامة. والخبّ والجربذة[٢١] والخبث هو جودة[٢٢] استنباط ما هو أبلغ وأجود في أن يتمّ به[٢٣] فعل شيء خسيس ممّا يظن خيراً من ربح خسيس أو[٢٤] لذّة خسيسة[٢٤]. وهذه الأشياء[٢٥] كلّها إنّما هي[٢٦] الأشياء[٢٥] التي تؤدّي إلى الغاية[٢٧] وليس هي[٢٨] الغاية[٢٧]. وكذلك كلّ رويّة، فإنّ الإنسان إنّما ينصب الغاية التي يهواها ويشتاقها بحذاء[٢٩] فكره، ثم بعد ذلك يروّي في الأشياء التي بها[٣٠] ينال[٣٠] تلك الغاية: كم هي وما[٣١] هي[٣١] وكيف هي.

[٤٠] فصل. البدن والنفس كلّ واحد منهما له ملذّات ومؤذيات. فالملذّات لكلّ واحد منهما هي الأشياء الموافقة الملائمة؛ والمؤذيات هي الأشياء المخالفة المنافرة. والملذّات والمؤذيات كلّ واحد منها إمّا أن يكون بالذّات وإمّا أن / يكون بالعرَض. والملذّ بالذّات هو وجدان الشيء الموافق. والملذّ بالعرَض ٤٨ و
هو فقدان المؤذي المخالف. والمؤذي بالذّات هو وجدان المنافي والمؤذي بالعرَض هو فقدان الملذّ الموافق.

[٤١] فصل. كما أنّ مرضى[١] الأبدان يخيّل لهم لفساد[٢] حسّهم[٣] وتخيلهم[٤] فيما[٥] هو[٦] حلو[٦] أنّه مرٌّ وفيما هو مرٌّ أنه حلوٌ، فيتصوّرون الملائم بصورة ما هو

---

١٨. + انه ت ، ف (في الهامش).
١٩. خير ت ، ف (مصححة).
٢٠. شرور ت ؛ سرور ف.
٢١. ف ، ل ؛ والحربرة د ؛ والحريزة ت ؛ والحربره ب ؛ والجريزة ط.
٢٢. وجود د ، ب (مصححة — جوده).
٢٣. له ف.
٢٤. — ت.
٢٥. — ط.
٢٦. + في ت ، ف.
٢٧. — ت.
٢٨. في ب ، ف ؛ + في ل.
٢٩. نحو ت ، ف ؛ بحد ب ؛ بحذآ بم.
٣٠. ينال بها ت ؛ ب ، ف.
٣١. — ب.

فصل ٤٠ د ؛ — بم.

١. اصحاب مرض ف.
٢. فسادت ، ف.
٣. جسمهم ب.
٤. — ت ، ف.
٥. ما ب.
٦. حلا ف.

غير ملائم [٧]وغير الملائم بصورة[٨] ما هو ملائم[٧]. كذلك الأشرار وذوو[٩] النقائص، إذ[١٠] كانوا[١١] مرضى الأنفس، يخيّل لهم فيما هي[١٢] شرور أنّها خيرات وفيما هي خيرات | أنّها شرور. وأمّا الفاضل[١٣] بالفضائل الخلقيّة فإنّه[١٤] إنّما ١٣٠
يهوى ويشتاق أبدًا الغايات[١٥] التي هي خيرات[١٦] في الحقيقة ويجعلها غرضه ومقصوده. والشرّير يهوى[١٧] أبدًا[١٧] الغايات[١٥] التي هي في الحقيقة شرور ويتخيّلها[١٨] لأجل مرض نفسه خيرات. فلذلك يلزم أن يكون المتعقّل[١٩] فاضلاً بالفضائل الخلقيّة، وكذلك الكيّس. ويكون الداهي والخب[٢٠] شرّيرين ذوي نقائص، حتى يكون المتعقل[١٩] يصحّح الغاية بالفضيلة التي[٢١] فيه ويصحّح ما يؤدّي[٢٢] إلى الغاية[٢٢] بجودة الرويّة.

[٤٢] **فصل**. التعقّل أنواع[١] كثيرة[٢]: منها ما هو[٣] جودة الرويّة[٤] فيما يُدبّر به[٥] أمر المنزل وهو التعقّل المنزلي؛ ومنها ما[٦] هو[٦] جودة الرويّة في أبلغ ما تدبّر به[٥] المدن، وهو التعقّل المدني؛ ومنها ما[٦] هو[٦] جودة الرويّة[٧] فيما هو [٨]أفضل وأصلح[٨] في بلوغ جودة المعاش، / وفي[٩] أن تنال[١٠] الخيرات الإنسيّة[١١] ٤٨ ظ

٧. — ت، ف.
٨. في صورة جم.
٩. وذوا ت؛ وذو ف.
١٠. اذا د، ب، ط.
١١. هم ف.
١٢. هو د، ب.
١٣. التفاضل ب.
١٤. — ت.
١٥. الغاية ت.
١٦. — ل، ط.
١٧. ابدا يهوى ل، ط.
١٨. ويستحليها ب.
١٩. — ت.
٢٠. والخبيث ف.
٢١. + هي ف.
٢٢. للغاية ب.
[٤٢] + التعقل المنزلي، التعقل المدني، التعقل المعاشي (في الهامش) د.
١. انواعه ف.
٢. + الا ان ف.
٣. هي ف.
٤. ت، ف؛ اجاله الراى ب؛ احالة الرأي بم.
٥. ه ب.
٦. — ت.
٧. الرأي د.
٨. اصلح وأفضل ت؛ اصلح وأبلغ ف.
٩. في ت، ب، ف (الواو مضافة).
١٠. د، ت؛ ينال بم.
١١. الانسانية ب، ف.

مثل اليسار والجلالة وغير ذلك بعـــد أن يكون خيراً وله[١٢] غناء[١٣] في نيل السعادة. فمن هـــذه ما هو مشوري[١٤]، وهو الذي[١٥] يستنبط مـــا[١٦] لا يستعمله[١٧] الإنسان في نفسه، بل ليشير به على غيره، إمّا في تدبير منزل أو مدينة أو غير ذلك. ومنها ما هو الخصومي[١٨] وهو القدرة على استنباط رأي صحيح فاضل فيما يقاوم به العدوّ والمنازع في الجملة أو يدفعه[١٩] به. فيشبه ان ٥
يكون الإنسان يحتاج في كل ما يعانيه[٢٠] إلى تعقّل ما[٢١] إمّا يسير وإمّا كثير | ١٣١
وذلك على حسب الأمر الذي يزاوله، فإن كان[٢٢] كثيراً أو عظيماً احتاج الى تعقّل أقوى وأتمّ، وإن[٢٣] كان قليلاً[٢٣] أو[٢٤] يسيراً[٢٥] اكتفى باليسير من التعقّل. والتعقّل هو الذي يسمّيه الجمهور العقل وهذه القوّة[٢٦] إذا كانت في الإنسان سمّي[٢٧] عاقلاً. ١٠

[٤٣] فصل. الظنّ الصّواب هو أن يكون الإنسان كلّما شاهد أمراً يصادف ابداً بظنّه[١] الصواب[٢] مما[٣] لا[٤] يمكن أن يكون الامر المشاهد[٥] إلاّ[٦] عليه.

[٤٤] [١]فصل. الذهن هو القدرة على مصادفة صواب الحكم[٢] فيما يتنازع

---

١٢. أوله ف.
١٣. ف؛ غناً ت؛ عنا ب، ط؛ غنا د، ل.
١٤. مسروري ب؛ مستور ط.
١٥. — ل، ط.
١٦. د؛ — بم.
١٧. ليستعمله ت، ب، ف.
١٨. د، ل؛ المخصوص ت؛ الخصوص ب؛ مخصوص ف؛ + التعقل الخصومي د (في الهامش).
١٩. يدمغه ث.
٢٠. يعاينه ل.
٢١. — ف.
٢٢. — ب، ط.
٢٣. فان ب.
٢٤. — ف.
٢٥. كثيرا د.
٢٦. قوة ت.
٢٧. يسمى ب، ل، ط؛ + تعريف الظن د (في الهامش).
١. ل؛ يظنه د؛ بطنه ب، ف؛ لطنه ط؛ ظنه ث.
٢. الصوت ب.
٣. مما ت؛ فيما ف (في الهامش).
٤. — ت، ف.
٥. الشاهد ل، ط.
٦. دالا ت، ف.
١. + تعريف الذهن د (في الهامش).
٢. الحكمة ت.

فيه من[٣] الآراء[٤] المعتاصة[٥] والقوّة[٦] على تصحيحه ، فهو جودة استنباط لما هو صحيح من الآراء ، فهو إذن[٧] نوع من أنواع التعقّل .

[٤٥] [١]**فصل** . جودة الرأي هو[٢] أن يكون الإنسان[٣] ذا رأي ، أو جيّد[٤] الرأي ، وهو[٥] أن يكون الإنسان فاضلاً[٦] خيّراً[٦] في أفعاله ثم أن يكون[٧] قد
٥ جرّبت / أقاويله وآراؤه[٨] ومشوراته مراراً[٩] كثيرة ، فوجدت سديدةً مستقيمةً ٤٩ و
[١٠]تنتهي بالإنسان[١٠] ، إذا استعملها ، إلى عواقب محمودة ، ويكون قد صار لذلك مقبول القول ، أعني لأجل الصدق الذي[١١] شوهد منه كثيراً[١٢] حتى صار ما اشتهر به[١٣] من الفضيلة أو[١٤] من سداد الحكم والمشورة مغنياً[١٥] عن ١٣٢
أن يحتاج في شيء يقوله أو يشير به إلى حجّة أو[١٦] دليل . | وظاهرٌ أنّ الرأي
١٠ الذي[١٧] يصحّحه ويقف على الصواب منه إنّما يقف[١٨] ويصحّح[١٩] بالتعقّل . فهذا[٢٠] إذن[٢١] نوع[٢٢] من التعقّل .

[٤٦] [١]**فصل** . الأصول التي يستعملها المرويّ في استنباط الشيء الذي يُروّي فيه[٢] اثنان : أحدهما الأشياء المشهورة المأخوذة عن الجميع أو عن الأكثر .

٣. — ت ، ف .
٤. الأمور ط .
٥. المعتاضة ب ؛ المتعاضدة ط .
٦. والقدرة ف .
٧. د ، ل ؛ اذا بم .
١. + تعريف جيد الرأي د (في الهامش) .
٢. — ت ، ف .
٣. — ب .
٤. وجيد ف ، ط .
٥. د ، ب ؛ هو بم .
٦. خيرا فاضلاً ت ، ف .
٧. + الانسان ذا راي ت ، ف .
٨. وارادته ط .
٩. مرات ت .
١٠. ينهض بها الانسان ت .
١١. + قد ت ، ب .
١٢. مرارًا د (كثيرا — في الهامش) .
١٣. عنه ت .
١٤. د ؛ و بم .
١٥. مستغنياً ط .
١٦. و ت ، ب ، ف .
١٧. — ل ، ط .
١٨. + عليه ف (مضافة) .
١٩. ويصححه ف (مصححة) .
٢٠. فهذه ت ، ف ؛ فهو ل ، ط .
٢١. د ، ل ؛ اذا بم .
٢٢. انواع ت .
١. الاصول التي يستعملها العاقل : د (عنوان في الهامش) .
٢. — ب .

والثاني الأشياء الحاصلة[٣] له[٤] بالتجارب[٥] والمشاهدة[٥].

[٤٧] فصل. الغمر[١] هو[٢] الذي تخيّله للمشهور ممـا ينبغي أن يؤثر أو[٣] يُجتنب[٤] سليم ، غير أنّه ليست عنده[٥] تجربة ما[٦] سبيله[٧] من الأمور العمليّة أن يُعرف بالتجربة . والإنسان قد يكون غمرًا في صنف من[٨] الأمور[٨] غير غمر في صنف آخر .

[٤٨] فصل[١] . الجنون[٢] هو أن[٣] يكون تخيلُـه دائمًا فيما ينبغي أن يؤثر أو[٤] يجتنب[٥] أضداد الأشياء المشهورة وأضداد ما قد[٦] جرت العادة[٧] به[٧] ، وربما عرض له[٨] مع ذلك أن يخيّـل[٩] أضداد المشهورة[١٠] في سائر الأمور[١١] الموجودة في كثير من المحسوسات .

[٤٩] فصل[١] . الحمق[٢] هو أن يكون تخيّلُه للمشهورات سليمًا[٣] وعنده تجارب محفوظة ، وتخيّلُه للغايات التي تهوى[٤] ويتشوّق[٤] سليمًا[٥] ، وله / رويّة ، لكنها[٦] ٤٩ ظ
رويّة[٧] تخيّل له[٨] أبدًا فيما ليس يؤدي إلى تلك الغاية[٩] أنّه يؤدّي إليها ،

٣. التي خصلت ف .
٤. — ت ، ب ، ف .
٥. بالمشاهدة والتجربة ف .
١. العمى العمر ط ؛ الغمر العيّ ل .
٢. — ل ، ط .
٣. و ب .
٤. د ، ت ؛ يتجنب بم .
٥. له ت .
٦. مما ب (غير واضحة تمامًا) .
٧. بسبيله ب .
٨. — ت .
١. تعريف الجنون : د (عنوان في الهامش) .
٢. الحيران ت ؛ الحمور ب ؛ المجنون ف.
٣. الذي ت .
٤. و د ، ت ، ب .
٥. يتجنب ب ، ل ، ط .
٦. — ت ، ف .
٧. به العادة ت .
٨. — ت .
٩. يتخيل ت ، ف .
١٠. المشهور ت ، ف .
١١. + المشهورة ف .
١. تعريف الحمق : د (عنوان في الهامش)
٢. الحق ت .
٣. ت ، ف ؛ سليم د ؛ سليمه بم .
٤. تهوى وتتشوق د .
٥. ت ؛ سليم د ؛ سليمة بم .
٦. ولكنها ت ، ف .
٧. روايه ب .
٨. اليه د .
٩. الغايات ف .

[10]أو[11] تخيّل له | فيما يؤدي إلى ضد[12] تلك الغاية أنّه[13] يؤدي إليها[10]، ١٣٣
فيكون فعله ومشورته على حسب[14] ما تخيّل له[15] رويّته[15] الفاسدة. فلذلك[16] يكون[17] الأحمق في أوّل ما تشاهد[18] صورته[19] صورة عاقل ويكون مقصده مقصداً[20] صحيحاً، وكثيراً ما توقعه رويّته في الشر[21] ولم[22] يتعمّد الوقوع فيه.

٥ **[٥٠] فصل**[1]. الذكاء هو جودة حدْس[2] على[3] الشيء بسرعة بلا زمان أو في زمان غير ممهل[4].

[٥١] فصل[1]. [2]التعقّل والكيس يحتاج كلّ واحد منها إلى استعداد[3] طبيعيّ يفطر الإنسان عليه. ومتى فُطر الإنسان معدّاً للتعقّل التام[2] ثم عوّد[4] الرذائل، استحال وتغيّر فصار بدل التعقّل ذا[5] دهاء وخبث ومكر.

١٠ **[٥٢] فصل**. قوم من الناس يسمّون المتعقّلين[1] حكماء. والحكمة هي أفضل علم لأفضل الموجودات. والتعقّل إذ[2] كان إنّما[3] يدرك به الأشياء الإنسانيّة، فليس ينبغي أن يكون حكمة[4] الفهم[5] إلاّ أن يكون الإنسان هو أفضل [6]ما في[6] العالم وأفضل الموجودات. فإذا[7] لم يكن الإنسان كذلك،

---

١٠. — د.
١١. و ت، ف.
١٢. — ت.
١٣. + لا ت.
١٤. — ت.
١٥. لرويته ت؛ له يرويته ف.
١٦. ولذلك ب، ف؛ وكذلك ت.
١٧. — د.
١٨. يشاهد ف، ل؛ يشاهده ب.
١٩. — ل، ط.
٢٠. — ب.
٢١. شي ت؛ ف؛ سرار ل، ط.
٢٢. د؛ لم ت، ب، ف؛ — ل، ط.

١. تعريف الذكاء د (عنوان في الهامش).
٢. حس ت.
٣. — د.
٤. مهمل ب؛ مهله ط.

١. تعريف التعقل والكيس د (عنوان في الهامش)؛ سقط هذا الفصل في ت، ف.
٢. ف (في الهامش).
٣. استعمال ب.
٤. يعود ل، ط.
٥. د؛ — بم.

١. + من الناس ب.
٢. اذا ب.
٣. — ت.
٤. الحكمة ل، ط.
٥. الفهم ب.
٦. ت، ف؛ — بم.
٧. واذا ل، ط؛ وان ب.

فالتعقّل ليس بحكمة إلاّ بالاستعارة والتشبيه .

[٥٣] فصل[١] . الحكمة إذ[٢] كان يخصّها أنّها تعلم الأسباب القصوى التي لكل موجود متأخر[٣] ، وكانت[٤] الغاية القصوى التي لأجلها كوّن[٥] الإنسان هي | السعادة ، والغاية أحد الأسباب ، فالحكمة إذن[٦] هي التي توقف على الشيء[٧] ١٣٤
الذي هو السعادة في الحقيقة . وأيضاً فإنّ الحكمة إذ[٨] كانت هي وحدها ٥
تعلم الواحد الأوّل[٩] / الذي عنه استفاد سائر الموجودات الفضيلة والكمال ، وتعلم ٥٠ و
كيف استفاد[١٠] عنه وكم مقدار ما نال كلّ واحد [١١]من قسط[١١] الكمال ،
[١٢]وكان الإنسان أحد الموجودات التي استفادت[١٣] الكمال[١٢] عن الواحد الأوّل ،
فهي إذن[١٤] تعلم أعظم[١٥] الكمال الذي استفاده الإنسان عن الاوّل وذلك هو
السعادة . والحكمة[١٦] إذن[١٧] هي التي[١٨] توقف على السعادة في الحقيقة ، ١٠
والتعقّل هو الذي يوقف على ما ينبغي [١٩]أن يُفعَل[١٩] حتى تحصل السعادة .
فهذان إذن[٢٠] هما المتعاضدان[٢١] في تكميل الإنسان حتى [٢٢]تكون الحكمة هي التي
تعطي الغاية القصوى ، والتعقّل يعطي ما تنال به تلك الغاية .

[٥٤] فصل . الخطابة هي[٢٢] القدرة على المخاطبة بالأقاويل[١] التي بها[٢]
تكون جودة الإقناع في شيء شيء[٣] من الأمور الممكنة التي شأنها أن تؤثر ١٥

١. تعريف الحكمة د (عنوان في الهامش) .
٢. ت ، ف ؛ اذا بم .
٣. مثل حر د (في الهامش) ؛ مثل جز ب ؛ بآخر ط .
٤. كانت ب ، ف .
٥. يكون ل ؛ ان يكون ط .
٦. د ، ل ؛ اذا بم .
٧. الاشياء ف .
٨. ـاذا ف ، ل ، ط .
٩. — د .
١٠. استفادت ف .
١١. قسطه من ف.
١٢. — ط .
١٣. د ، ت ؛ استفاد بم .
١٤. ل ؛ اذا بم .
١٥. افضل ت .
١٦. فالحكمة ت ؛ — ل ، ط .
١٧. فاذا د ؛ اذا ت ؛ اذ بم .
١٨. — ب .
١٩. — د .
٢٠. ل ؛ اذا بم .
٢١. الموجودان ت ؛ المتصعدان ب .
٢٢. — ب .
١. — ت .
٢. — د .
٣. — ب ، ط .

أو تجتنب[٤] . [٥]غير أنّ الفاضل من أصحاب هذه القوّة يستعملها[٥] في الخيرات، ويستعملها الدهاة في الشرور[٦] .

[٥٥] **فصل** . جودة التخييل[١] غير[٢] جودة الإقناع . والفرق بينهما | أنّ ١٣٥
جودة الإقناع يقصد بها أن يفعل[٣] [٤]السامع[٥] الشيء بعد التصديق به[٦] . وجودة التخييل[٧] يقصد بها أن تنهض[٤] نفس السامع إلى طلب[٨] الشيء المخيّل والهرب[٩] منه[١٠] أو[١١] النزاع[١٢] إليه أو الكراهة[١٣] له ، وإن لم يقع له[١٤] به تصديق ، كما يعاف[١٥] الإنسان الشيء[١٦] إذا رآه يشبه مـــا سبيله أن يعاف في[١٧] الحقيقة وإن تيقّن أنّ[١٨] الذي رآه[١٩] ليس هو ذلك[٢٠] الشيء الذي[٢١] يعاف . وتستعمـــل[٢٢] جودة التخييـــل[٢٣] فيما / يسخط ويرضي وفيما يفزع ويؤمن وفيما يلين[٢٤] النفس[٢٥] ٥٠ ظ
[٢٦]وفيما يشدّها وفي سائر عوارض النفس[٢٦] . ويقصد بجودة التخييل[٢٧] أن يتحرّك[٢٨]

---

٤. د ، ت ؛ تتجنب ف ، ل ؛ وتجتنب ب ، ط .
٥. فهذه القوة تستعمل في الخيرات وفي الشرور . وكذلك يستعملها المتعقلون (المتعقل) ت ، ف .
٦. الشر د ، ب .
١. التخيل ب ، ل ، ط ؛ + هي ت ، ف .
٢. + هو د .
٣. يعقل ب ؛ يقبل ل ، ط .
٤. — ب .
٥. الانسان د .
٦. له د ؛ — ت .
٧. التخيل جم .
٨. ذلك ل ، ط .
٩. والقرب ب .
١٠. عنه ت (مصححة) .
١١. د ، ت ؛ و بم .
١٢. النزوع ب .
١٣. الكراهية ف .
١٤. — ب .
١٥. يعان ب .
١٦. + الذي ب .
١٧. على ت .
١٨. — ت ، ف ، ط .
١٩. د ، ب ، يراه بم ؛ + انه ت ، ف .
٢٠. كذلك د .
٢١. — ت .
٢٢. د ؛ ويستعمل ب ، ف ؛ ويستعمل ت ، ل ، ط .
٢٣. التحيل ف ؛ التخيل بم .
٢٤. يامر د ؛ تامر ب .
٢٥. + وينهى د .
٢٦. ت ، ف ؛ — بم .
٢٧. التخيل ب ، ل ، ط ؛ + الى د ، ب ، ف .
٢٨. يحرك ت ، ف .

الإنسان لقبول[٢٩] الشيء وينهض نحوه وإن كان علمه بالشيء يوجب خلاف ما يُخيّل له[٣٠] فيه[٣١]. وكثير من الناس إنّما يحبّون ويبغضون الشيء ويؤثرونه[٣٢] ويجتنبونه[٣٢] بالتخيّل دون الرويّة، إمّا لإنّه[٣٣] لا رويّة لهم بالطبع أو أن[٣٤] يكونوا[٣٥] اطّرحوها في أمورهم.

[٥٦] فصل. الأشعار كلّها إنّما استخرجت ليجوّد بها تخييل[١] الشيء وهي[٢] ستة[٣] أصناف: ثلاثة[٤] منها[٥] محمودة وثلاثة[٤] مذمومة. فالثلاثة المحمودة أحدها[٦] الذي يقصد به [٧]إلى إصلاح[٨] القوّة الناطقة، وأن تسدّد أفعالها وفكرها نحو السعادة، وتخييل الأمور الالهيّة والخيرات وجودة تخييل[٩] الفضائل وتحسينها وتفخيمها[١٠] وتقبيح الشرور والنقائص وتخسيسها[١١]. والثاني الذي[١٢] يقصد به[٧] إلى أن[١٣] يصلح[١٤] | ويعدّل[١٥] العوارض المنسوبة[١٦] إلى القوّة من[١٧] عوارض[١٨] النفس[١٨] ويكسر منها إلى أن تصير إلى الاعتدال وتنحط[١٩] عن الإفراط. وهذه العوارض هي مثل الغضب وعزّة النفس والقسوة والنخوة[٢٠] والقحة ومحبّة[٢١] الكرامة والغلبة والشره[٢٢] وأشباه ذلك، ويسدّد أصحابها نحو استعمالها

١٣٦

٢٩. لفعل ت ؛ الى فعل ف ؛ لقول ب ، ل ، ط.
٣٠. اليه ل ، ط.
٣١. — ب ، ل ، ط.
٣٢. د ؛ ويؤثرون ويجتنبون بم.
٣٣. د ؛ انهم ب ؛ لانهم بم.
٣٤. د ، ب ؛ — بم.
٣٥. يكونون ت.
١. ت ، ف ، ل ؛ تخيل بم.
٢. وهو ب ، ط.
٣. اربعة ت (اضيفت فوق « ستة ») ؛ ٨
٤. اثنان ت (اضيفت فوق « ثلاثة »).
٥. — ت ، ف.
٦. واحدها ت.
٧. — ت.
٨. صلاح ب ، ف.
٩. تخيل ب.
١٠. د ؛ وتفسحها ب ؛ وسحمها ل ؛ ونحها ط ؛ — بم.
١٢. — ط.
١٣. — ف.
١٤. اصلاح ف ؛ تصلح ت.
١٥. وتعتدل ت ؛ — ف.
١٦. المستوبه ب.
١٧. عن ب.
١٨. العوارض للنفس ل ، ط.
١٩. ويلحظ ب.
٢٠. د ؛ — بم.
٢١. وسحه ب.
٢٢. د ، ت ، ف ؛ والشده بم.

في الخيرات دون الشرور . والثالث[٢٣] الذي [٢٤]يقصد بـه إلى[٢٤] أن يصلح ويعدّل العوارض المنسوبة إلى الضعف واللّين من[٢٥] عوارض النفس وهي الشهوات / واللذّات الحسيسة[٢٦] ورقّة[٢٧] النفس ورخاوتها والرحمة والخوف والجزع والغم ٥١ و
والحياء والترفّه واللّين وأشباه ذلك ، ليكسر[٢٨] ويحطّ[٢٩] من إفراطها إلى أن تصير
٥ إلى الاعتدال ، ويسدّد نحو استعمالها في الخيرات دون الشرور . والثلاثة المذمومة
هي المضادّة[٣٠] للثلاثة المحمودة ، فإنّ هذه تفسد كلّ[٣١] ما تصلحه تلك وتخرجه
عن الاعتدال إلى الإفراط . وأصناف الألحان والأغاني تابعة لأصناف الأشعار
وأقسامها مساوية[٣٢] لأقسامها[٣٢] .

[٥٧] فصل[١] . المدينة الفاضلة[٢] أجزاؤها[٣] خمسة : الأفاضل وذوو الألسنة
١٠ والمقدّرون والمجاهدون والماليّون . فالأفاضل[٤] هم الحكماء والمتعقّلون[٥] وذوو الآراء[٦]
في الأمور العظام[٧] . ثم[٨] حملة[٩] الدين وذوو الألسنة وهم[١٠] الخطبـاء والبلغاء
والشعراء والملحّنون والكتّاب ومن يجري مجراهم وكان[١١] في عدادهم . | والمقدّرون ١٣٧
هم[١٢] الحسّاب والمهندسون والأطبّاء والمنجّمون ومن يجري مجراهم . والمجاهدون هم
المقاتلة والحفظة ومن جرى[١٣] مجراهم وعُدّ فيهم . والماليّون[١٤] هم مكتسبو الأموال

٢٣. الثالث د .
٢٤. — ب .
٢٥. عن ل ، ط .
٢٦. الحسيه ب ، ط .
٢٧. ودقه ب ؛ وزور ت ؛ + اخلاق ف .
٢٨. لتلين ت ؛ لتكسر د ؛ — ف .
٢٩. ونحط د ؛ وتنحطّ ت ؛ ونحط ط ؛ لنحط ف .
٣٠. — ط .
٣١. — ب .
٣٢. — ل ، ط .
١. تعريف المدينة الفاضلة د (عنوان في الهامش) ؛ + الباب الخامس في الطبقات ل ؛ + (بياض) في الطبقات ط
٢. — ت .
٣. احرها ب .
٤. والأفاضل ف ، ل .
٥. والمتعلقون ت ، ب .
٦. الراي د .
٧. العظايم ب .
٨. من ب .
٩. جمله ب .
١٠. وهم ت ؛ هم بم .
١١. ومن كان ت ، ف .
١٢. د ؛ — بم .
١٣. مجرى ل ، ط .
١٤. والمايلون ب .

في المدينة مثل الفلاحين[١٥] والرعاة والباعة[١٦] ومن جرى[١٣] مجراهم .

[٥٨] فصل[١] . رؤساء هذه المدينة ومدبّروها يكونون[٢] على[٣] أربعة أصناف[٤] : أحدهم[٥] الملك في الحقيقة وهو الرئيس الأوّل وهو الذي[٦] تجتمع فيه ست[٧] شرائط : الحكمة والتعقّل التامّ وجودة / الإقناع وجودة[٨] التخييل[٩] والقدرة[١٠] على ٥١ ظ
الجهاد ببدنه[١١] ، وألاّ[١٢] يكون في بدنه شيء يعوقه[١٣] عن مزاولة الأشياء ٥
الجهادية[١٤] . فمن اجتمعت فيه هذه كلّها فهو الدستور[١٥] والمقتدى به في سيره وافعاله[١٦] والمقبول أقاويله ووصاياه وهذا [١٧]إليه أن[١٧] يدبّر بما[١٨] رأى[١٩] وكيف شاء[٢٠] . والثاني ألاّ[٢١] يوجد إنسان[٢٢] اجتمعت فيه هذه كلّها ولكن توجد متفرّقة[٢٣] في جماعة بأن يكون أحدهم يعطي[٢٤] الغاية والثاني يعطي[٢٥] ما يؤدي إلى الغاية والثالث[٢٦] تكون له جودة الإقناع وجودة التخييل[٢٧] ، وآخر ١٠
يكون له[٢٨] القدرة على الجهاد ، فتكون هذه الجماعة[٢٩] بأجمعها تقوم مقام الملك، ويسمّون الرؤساء الأخيار وذوي الفضل[٣٠] ، ورئاستهم تسمّى رئاسة الأفاضل .

---

١٥. الفلاحون ب .
١٦. — ل ، ط .
١. تعريف الملك د (عنوان في الهامش) .
٢. تكون د .
٣. + احد د ، ب ، ل .
٤. اوصاف ب .
٥. احدها ت ، ل ، ط .
٦. ان ت ، ف .
٧. — ت .
٨. — د .
٩. ل ؛ التخيل ب م .
١٠. والقوة ت .
١١. بيديه ط .
١٢. وان لا ب ، ط .
١٣. يعرفه ب .
١٤. الحادثة ط .
١٥. الرئيس ف (الدستور — في الهامش) .
١٦. + كلها ت ، ف (مضافة) .
١٧. انسان ت ؛ الانسان ف .
١٨. ما د .
١٩. يأتي ب .
٢٠. رأى د (شاء — في الهامش) .
٢١. لا ت ؛ ان لا ب ، ل ، ط .
٢٢. مَن ت ، ف ؛ + قد ف .
٢٣. مفترقة ت ، ف .
٢٤. معطى ب .
٢٥. — ت ، ف .
٢٦. + ان ت .
٢٧. التخيل ل ، ط .
٢٨. + جوده ف .
٢٩. القوة ت .
٣٠. الفضائل ت ، ف ؛ الفضيلة ل ، ط .

والثالث[٣١] أن لا يوجد[٣٢] هؤلاء أيضاً[٣٢] فيكون رئيس المدينة حينئذ هو الذي اجتمع فيه أن كان | عارفاً بالشرائع والسنن المتقدّمة التي أتى[٣٣] بها[٣٣] الأوّلون من الأئمّة ودبّروا بها المدن[٣٤]. ثمّ أن يكون لـه[٣٥] [٣٦]جودة تمييز[٣٧] الأمكنة والأحوال التي ينبغي أن تستعمل فيها تلك السنن على حسب مقصود الأوّلين بها، ثم أن يكون له[٣٦] قدرة على استنباط مـا ليس يوجد مصرّحاً به[٣٨] في[٣٨] المحفوظة والمكتوبة من السنن القديمة محتذياً بما يستنبط[٣٩] منها حذو ما تقدّم عن السنن. ثم أن تكون له جودة رأي وتعقّل في الحوادث الواردة شيئاً شيئاً ممّا ليس سبيلها أن تكون في السِيَر[٤٠] المتقدّمة[٤١] ممّا يحفظ / به عمارة المدينة، وأن ٥٢ و يكون له جودة[٤٢] إقناع وتخييل ويكون له مع ذلك قدرة على الجهاد. فهذا يسمّى ملك السنّة ورئاسته تسمّى ملكاً سنيّاً. والرابع ألاّ[٤٣] يوجد إنسان واحد تجتمع فيه هذه كلّها ولكن تكون هذه متفرّقة في جماعة، فيكونون[٤٤] بأجمعهم يقومون مقام ملك[٤٥] السنّة، وهؤلاء الجماعة يسمّون رؤساء السنّة[٤٦].

[٥٩] فصل. كلّ جزء من أجزاء المدينة[١] فيه[٢] رئيس لا رئيس فوقه من أهل تلك الطائفة، وفيه مرؤوس ليست له رئاسة على إنسان أصلاً، وفيه من هو رئيس لمن[٣] دونه ومرؤوس لمن[٣] فوقه.

[٦٠] فصل[١]. المراتب في المدينة الفاضلة يُقدّم بعضها على بعض بأنحاء،

٣١. والرابع ط.
٣٢. ايضاً هؤلاء ت، ف.
٣٣. اقرتها ت؛ افترضها ف (غير واضحة تماماً)؛ اتابها ب؛ اتى: — ل، ط.
٣٤. د؛ المدينة بم.
٣٥. لهم ب، د (له — في الهامش)، ل.
٣٦. — ط.
٣٧. تمثيل د.
٣٨. بها من ت؛ به من ف.
٣٩. يستنبطه د، ب، ل.
٤٠. السير د، ب؛ السنن بم.
٤١. القديمة ت.
٤٢. + خطاب ت، ف.
٤٣. أن لا د، ل، ط؛ ان ب.
٤٤. ويكونون ت.
٤٥. د، ت؛ — بم.
٤٦. المدينة ت.
١. السنة ب.
٢. ففيه ت.
٣. + هو ت، ف.
١. ترتيب مراتب المدائن د (عنوان في الهامش).

١٣٩ منها أنّ الإنسان إذا كان يعمل عملاً ليبلغ [٢]غاية ما[٢] فكان[٣] | يستعمل شيئاً ما[٤] هو غاية لفعل[٥] يتولاه إنسان[٦] آخر ، فإنّ الأوّل رئيس ومقدّم على الثاني في المرتبة[٧]. مثال[٨] ذلك القروسيّة ، فإنّ غايتها جودة[٩] استعمال السلاح ؛ وهو فارس وهو[١٠] يستعمل[١١] اللجم وأدوات الفرس التي [١٢]هي غاية[١٢] صناعة[١٣] عمل[١٤] اللجم ، فهو رئيس يُقدّم[١٥] على من[١٦] يعمل[١٧] اللجم وكذلك على[١٨] رائض الفرس ، وكذلك في سائر الأعمال والصناعات . ومنها أن يكون اثنان غايتهما واحدة بعينها وأحدهما أتمّ تخييلاً لتلك الغاية وأكمل فضيلة [١٩]وله تعقّل[١٩] يستنبط به[٢٠] جميع ما [٢١]يوصل به[٢١] إلى تلك الغاية ، وحسن تأتٍ لأن[٢٢] يستعمل ٥٢ ظ غيره في أن يحصل[٢٣] له[٢٤] الغاية / فإنّ هذا هو رئيس على الثاني الذي ليس له ذلك[٢٥]. ودون هذا من[٢٦] تخيّل[٢٧] الغاية من تلقاء[٢٨] نفسه ولكن لا يكون ١٠ له رويّة كاملة يوفّي بها جميع ما ينال به الغاية . غير أنّه[٢٩] كان[٣٠] إذا أعطي مبدأ الرويّة بأن يرسم له بعض ما يريد[٣١] أن يعمله ، احتذى بما أعطي من

---

٢. غاية ت ؛ نهاية ما ل ، ط .
٣. د ، ب ؛ وكان ف ، ل ، ط ؛ ولكن ت .
٤. مما ت .
٥. + ما ت ، ل ، ط .
٦. + ما ت .
٧. المدينة ت ، ف .
٨. مثل ب .
٩. جرأة ل ، ط .
١٠. ب ؛ وهي بم .
١١. ب ؛ تستعمل د ، ت ؛ ستعمل بم .
١٢. عليه ت .
١٣. وصناعة ت ؛ صناعته ل .
١٤. علم د .
١٥. ومقدم ف ؛ متقدم ل ؛ معدم ط ؛ — ت .
١٦. — ب .
١٧. عمل ب .
١٨. — د ، ب .
١٩. في أن يعقل ما ت ؛ في ان ف .
٢٠. — ف ؛ + في د .
٢١. يوصله ت ؛ يوجد به ب .
٢٢. لا د .
٢٣. يحمل د .
٢٤. تلك ت .
٢٥. ذاك د .
٢٦. في ان ب .
٢٧. د ؛ يتخيل بم .
٢٨. عند د (تلقاء — في الهامش) .
٢٩. + ان د .
٣٠. — ت ، ف .
٣١. ينبغي ت ، ف .

ذلك حذو ما رُسم له واستنبط[٣٢] الباقي . ودون هذا من لا يتخيّل الغاية من تلقاء نفسه ولا يكون له أيضاً رويّة ، ولكن كان[٣٣] إذا أعطي الغاية وخيّلت إليه[٣٤] ، ثمّ أعطي مبدأ الرويّة ، [٣٥]قدر على[٣٥] أن يحتذي في الباقي حذو ما رسم له ، فيعمل أو يستعمل[٣٦] غيره فيه . ودون[٣٦] هذا من لا | يتخيّل الغاية ولا ١٤٠ [٣٧]له رويّة[٣٧] ولا أيضاً كان[٣٨] إذا أعطي [٣٩]مبدأ الرويّة[٣٩] قدر على استنباط الباقي ، ولكن كان إذا أوصي[٤٠] بكل[٤١] ما[٤١] ينبغي أن يعمل في بلوغ تلك الغاية حفظ الوصيّة[٤٢] وكان[٤٣] مذلّل النفس[٤٤] منقاداً لأن يسارع إلى فعل كلّ ما أوصي[٤٥] به ، وإن كان لا يعلم إلى أيّ غاية ينتهي به[٤٦] ذلك[٤٧] الفعل ، ويكون له حسن [٤٨]تأت لأن[٤٨] يفعل[٤٩] الشيء على ما أوصي به ، فانّ هذا هو خادم[٥٠] المدينة أبداً ولا يكون رئيساً بل هو بالطبع عبد . وأمّا أولئك فانّهم[٥١] مرؤوسون[٥٢] ورؤساء . وكلّ شيء كان العبد والخادم حاذقاً بعمله فينبغي أن يكون الرئيس حاذقاً باستعمال غيره فيه . والثالث أن يكون اثنان يفعل كلّ واحد منهما[٥٣] فعلاً يستعمل فعليهما[٥٤] ثالث في تتميم غاية ما ، غير أنّ أحد الاثنين يفعل[٥٥] الشيء[٥٦] [٥٧]الذي هو[٥٧] أشرف / وأعظم غناء[٥٨] في ٥٣ و

٣٢. واستنها ب ؛ واستنباط ط .
٣٣. يحال من ف (من — في الهامش) .
٣٤. له ت ، ف .
٣٥. على قدر ب .
٣٦. فيه دون غيره ب .
٣٧. روية له ايضاً ت .
٣٨. — ت ، ف.
٣٩. مبدأ ب ؛ مبدأ الغاية والروية ف ، شيئاً د.
٤٠. وصّي ت
٤١. بما ت .
٤٢. الوصايا ت ، ف ؛ الوصايه ب ، ط ، الوضاه ل .
٤٣. + ابدا ت ، ف .
٤٤. + وكان ب .
٤٥. د ؛ يوصى بم .
٤٦. + الى ب .
٤٧. + في د .
٤٨. بان لا ب ؛ تأت ل ، ط .
٤٩. لفعل ل ، ط .
٥٠. د ، ف ؛ + في بم .
٥١. د ، ت ؛ فهم بم .
٥٢. مرؤوس ل ، ط .
٥٣. — ل ، ط .
٥٤. فعلهما ت ، ب ، ط ؛ + به ت ، ف.
٥٥. يعقل ب .
٥٦. شبا ت ، ف .
٥٧. ل ، ط ؛ — بم .
٥٨. ت ؛ عنا د ؛ عنا ط ؛ غنا بم .

تتميم غاية الثالث . فانّ الذي فعله أشرف وأعظم غناءً[٥٩] تقدّم[٦٠] مرتبته[٦١] على الذي إنّما يتولّى [٦٢]فعلاً ما[٦٢] هو أخسّ وأقلّ غناءً[٥٩] في تلك الغاية .

[٦١] فصل . أجزاء المدينة ومراتب أجزائها يأتلف[١] بعضها مع بعض وترتبط[٢] بالمحبّة[٣] [٤]وتتماسك[٥] وتبقى محفوظة بالعدل وأفاعيل[٦] العدل[٤] . والمحبّة قد تكون بالطبع مثل محبّة الوالدين للولد ، وقد تكون بارادة[٧] بأن يكون | مبدأها ١٤١
أشياء إراديّة تتبعها المحبّة . والتي[٨] بالإرادة ثلاثة[٩] : أحدها بالاشتراك في الفضيلة. والثاني لأجل المنفعة . والثالث لأجل اللّذة ؛ والعدل تابع[١٠] للمحبّة . والمحبّة[١١] في هذه المدينة[١٢] تكون أوّلاً لأجل الاشتراك في الفضيلة . ويلتئم ذلك[١٣] بالاشتراك[١٤] في الآراء والأفعال . والآراء التي ينبغي أن يشتركوا فيها هي[١٥] ثلاثة أشياء[١٦] : في المبدأ [١٧]وفي المنتهى[١٧] وفيما بينهما . واتّفاق الرأي في المبدأ[١٨] هو اتّفاق آرائهم[١٩] في الله تعالى[٢٠] وفي الروحانيين وفي الأبرار[٢١] الذين هم القدوة[٢٢] وكيف ابتدأ العالم وأجزاؤه وكيف ابتدأ كون الإنسان ، ثمّ مراتب أجزاء العالم ونسبة[٢٣] بعضها إلى بعض ومنزلتها من الله تعالى[٢٤] و[٢٥]الروحانيين . ثمّ منزلة

٥٩. عنا ب ، ط ؛ غنا بم .
٦٠. مقدم ت ، ف .
٦١. الرتبة ت ؛ امر تبه ف . (في الهامش) ؛ رتبه ط ؛ + في المدينه ف .
٦٢. د ؛ فعل ت ؛ فعل ما بم .
١. تلفى ت .
٢. + بالصحبه ف .
٣. والمحبه ف .
٤. — ت .
٥. — ف .
٦. وأفعال ف .
٧. بالارادة ت ، ف .
٨. والمحبة التي ت ، ف .
٩. ثلاث د .
١٠. تافع د ، ب .
١١. و ت ، ف ؛ — ط .
١٢. المرتبة ب .
١٣. بذلك ف .
١٤. الاشتراك ت ، ف .
١٥. + في ف ، ل .
١٦. — ل ، ط .
١٧. وفي النفس د ؛ والمنتهى ت .
١٨. إلى هنا ينتهي قسم مخطوط طهران المرموز إليه بـ « ل » ؛ انظر وصف المخطوطات
١٩. رأيهم ت ، ف ؛ ط .
٢٠. عز وجل ب .
٢١. الاراء ط .
٢٢. القاده ف ؛ القدره ط .
٢٣. ونسبتها ت .
٢٤. — ب ، ف . ٢٥. او د .

الإنسان من الله[٢٦] ومن الروحانيين. فهذا هو المبدأ. والمنتهى هو السعادة. والذي[٢٧] بينهما هي الأفعال التي [٢٨]بهـا تنال[٢٨] السعادة. فإذا اتّفقت آراء أهل المدينة في هذه الأشياء ثم كمل[٢٩] ذلك بالأفعال التي ينال / بها السعادة ٥٣ ظ بعضهم مع بعض، تبع ذلك محبّة بعضهم لبعض ضرورةً. ولأنهم[٣٠] متجاورون في مسكن واحد وبعضهم محتاج[٣١] إلى بعض وبعضهم[٣٢] نافـع[٣٣] لبعض، تبع[٣٤] ذلك[٣٥] ايضاً[٣٦] المحبّة التي تكون لأجـل المنفعة. ثم من[٣٧] أجل[٣٧] اشتراكهم في الفضائل ولأنّ بعضهم نافع[٣٨] لبعض يلتذ بعضهم ببعض[٣٩]، فيتبع ذلك أيضاً[٤٠] المحبّة التي تكون لأجل اللّذة. فبهذا يأتلفون ويرتبطون.

[٦٢] **فصل**. العدل [١]أوّلاً يكون[١] في قسمة الخيرات المشتركة التي لأهل | ١٤٢ المدينة على جميعهم. ثمّ من[٢] بعد ذلك في حفظ ما قسّم عليهم. وتلك الخيرات هي السلامة والأموال والكرامة[٣] والمراتب وسائر الخيرات التي يمكن أن يشتركوا[٤] فيها. فإن[٥] لكلّ واحد من أهل المدينة قسطاً من هذه الخيرات مساوياً لاستئهاله. فنقصه[٦] عن[٧] ذلك وزيادته عليه[٨] جَوْر. أمّا[٩] نقصه فجَوْر عليه، وأمّا زيادته[١٠] فجَوْر على أهل المدينة. [١١]وعسى أن يكون نقصه أيضاً جَوْرًا على

---

٢٦. + تعالى ت.
٢٧. والتي ت، ب، ف.
٢٨. تنال بها ت؛ تنال ط.
٢٩. كان د، ب.
٣٠. ط؛ ثم لانهم ت؛ لانهم ب.
٣١. يحتاج د، ت.
٣٢. — ت، ف.
٣٣. تابع ب.
٣٤. يتبع ب، ف؛ سع ط.
٣٥. — ف.
٣٦. — ت.
٣٧. من د؛ لاجل ت.
٣٨. تابع ت.
٣٩. لبعض ب.
٤٠. — ت.
١. يكون اولا ت، ف.
٢. — ب، ط.
٣. — د.
٤. يشركوا د؛ سركوا ط.
٥. بان ب.
٦. نقصه ب.
٧. من ط.
٨. على ب.
٩. فاما ت.
١٠. زياده ب؛ وزادته ط.
١١. — ت، ف.

أهل المدينة[١١] . فاذا[١٢] قسّمت واستقرّ لكلّ واحد قسطه[١٣] ، فينبغي بعد ذلك أن يحفظ على كلّ واحد من أولئك قسطه ، إمّا بأن لا يخرج عن يده وإمّا [١٤]بأن يخرج[١٤] بشرائط وأحوال[١٥] لا يلحق[١٦] من خروج[١٧] ما يخرج[١٨] عن يده من قسطه[١٩] ضرر[٢٠] ، لا به ولا بالمدينة . وما يخرج عن يد الإنسان من [٢١]قسطه من الخيرات[٢١] فهو إمّا بارادته مثل البيع والهبة[٢٢] والقرض[٢٣] ، وإمّا بلا[٢٤] ٥
٥٤ و إرادته[٢٥] مثل أن [٢٦]يسرق / أو يغصب[٢٦] ، وينبغي أن يكون في كلّ واحد من هذين شرائط يبقى[٢٧] بها ما في[٢٨] المدينة من الخيرات محفوظاً عليهم . وإنّما يكون[٢٩] ذلك بأن يعود[٣٠] بدل مـا خرج[٣١] عن يده [٣٢]بارادته أو بغير إرادته خير[٣٣] مساو[٣٤] للذلك[٣٥] الذي خرج عن يده[٣٢] ، [٣٦]إمّا من[٣٧] نوع[٣٧] ما خرج عن
١٤٣ يده[٣٦] وإمّا | من[٣٨] نوع آخر . ويكون ما عاد من[٣٩] ذلك إمّا عاد عليه هو[٤٠] ١٠
في خاصّة نفسه وإمّا[٤١] على[٤٢] المدينة . فأي[٤٣] هذين عاد عليه[٤٤] المساوي له[٤٥]

١٢. واذا ت ؛ وان ا ب .
١٣. قسط ب .
١٤. د ؛ بأن يخرج ب ؛ إن خرج خرج بم .
١٥. — ت ، ف .
١٦. + لاجلها ت .
١٧. اخرج د ؛ خرج ب .
١٨. ط ؛ اخرج د ؛ خرج بم .
١٩. ت ؛ قسمه بم (قسطه — في هامش ف .)
٢٠. ضرار ط .
٢١. قسط الخيرات ط .
٢٢. — ت .
٢٣. والعوض ت ؛ والقوص ط ؛ — ف .
٢٤. بغير ت .
٢٥. بالاراده ط .
٢٦. يغصب أو يسرق ت ، ف .
٢٧. يبتغى ت (يبقى — في الهامش) ، يبقا ب .
٢٨. بأيدي أهل ت .
٢٩. — د .
٣٠. يفوّض ت ؛ يعوض ف ؛ + احدهم ت
٣١. يخرج ت .
٣٢. — ت ، ف .
٣٣. — ب .
٣٤. ومسا ب ؛ + للذى ط .
٣٥. وكذلك ب .
٣٦. — ب .
٣٧. مما ط .
٣٨. — ط .
٣٩. عن ت .
٤٠. — ت .
٤١. + عاد ت .
٤٢. + أهل ت ، ف .
٤٣. د ؛ بان ب ، واي بم .
٤٤. + فقد وجد ف (في الهامش) .
٤٥. ط ؛ التساوي ف ؛ المساوى بم .

فهو العدل الذي تبقى به الخيرات المقسومة محفوظة على أهل المدينة . والجَوْر هو أن يخرج عن يده قسْطه[٤٦] من[٤٧] الخيرات من غير أن[٤٨] يعود المساوي له لا عليه[٤٨] ولا على أهل المدينة . ثمّ ينبغي أن يكون ما يعود عليه[٤٩] هو[٥٠] في[٥١] خاصّة نفسه[٥٢] إمّا نافعاً للمدينة وإمّا غير ضارّ لها . والمخرج عن يد نفسه أو عن يد غيره[٥٣] [٥٤]قسْطَه من الخيرات[٥٤] متى كان ضارّاً بالمدينة كان أيضاً[٥٥] جائراً ومنع منه . وكثير[٥٦] من يُمنع يحتاج في منعه إلى شرور توقع[٥٧] به وعقوبات . وينبغي أن تقدّر الشرور والعقوبات حتى يكون كلّ جَوْر بحذائه عقوبة ما مقدّرة[٥٨] تُفرض[٥٩] مساوية له[٦٠] . فإذا نيل الفاعل للشر[٦١] [٦٢]بقسط من الشر[٦٢] كان عدلاً ، وإذا زيد عليه[٦٣] كان جَوْراً عليه في خاصة[٦٤] نفسه [٦٥]وإذا نقص كان جَوْراً على أهل المدينة[٦٥] ، وعسى أن تكون الزيادة جَوْراً على أهل المدينة .

[٦٣] فصل . بعض مدبّري المدن[١] يرى[٢] في[٣] كل جَوْر يقع في المدينة[٤] أنّه جَوْر على أهل المدينة . وبعضهم يرى أنّه جَوْر / يخصّ ذلك الذي وقع ٥٤ ظ به الجَوْر وحده[٥] . وبعضهم يقسم الجَوْر صنفين[٦] ، صنف هو جَوْر يخص

٤٦. قسمه ط ، ف (قسطه — في الهامش) .
٤٧. الى هنا ينتهي قسم مخطوط طهران المرموز إليه بـ « ط » ، انظر وصف المخطوطات .
٤٨. تعود المنافع المساويه له عله ب (عليه — مصححة) .
٤٩. عليهم ف .
٥٠. د ، ب ؛ — ت ، ف .
٥١. — ب .
٥٢. انفسهم ف .
٥٣. + هو ب .
٥٤. في الخيرات قسطه ت .
٥٥. — ت .
٥٦. وكثيراً ب .
٥٧. ويوقع ب .
٥٨. ب ؛ مقداره د ؛ — ت ، ف .
٥٩. د ؛ يعرض بم .
٦٠. — ت ، ف .
٦١. د ؛ للجور بم .
٦٢. بها فقط من البيّن ت .
٦٣. د ؛ — بم .
٦٤. خاص ت ..
٦٥. — ت .
١. المدينة ت ، ف .
٢. — ت .
٣. + موضع ب .
٤. + يرى ت .
٥. + وبعضهم يقسم الجور نصفين صنف هو الذي وقع به الجور وحده ب .
٦. نصفين د ، ب .

١٤٤ واحداً | واحداً[٧] ويجعله مع ذلك جَوْراً على أهل المدينة. وصنف يجعله جَوْراً يخصّه ولا[٨] يتعداه إلى[٩] المدينة. فلذلك[١٠] قوم[١١] من مدبّري[١١] المدن لا يرون أن يُعفى عن الجاني[١٢]، وإنْ عفا عنه الذي وقع[١٣] به الجَوْر. وبعضهم يرى أن يُعفى عن الجاني إذا عفا عنه الذي وقع به الجَوْر. وبعضهم يرى أن يُعفى عن بعض ولا يُعفى عن بعض، وذلك أنّ الذي يستوجبه الجاني[١٢] ٥ [١٤]من الشر[١٤] إذا جُعل حقاً يخصّ الذي [١٥]به وقع[١٥] الجَوْر دون أهل المدينة، فعفا عنه[١٦] ذلك الإنسان، لم يكن لأحد[١٧] غيره عليه سبيل. فإذا[١٨] جُعل ذلك حقاً لأهل المدينة أو[١٩] للناس كلّهم لم يلتفت إلى عفوه[٢٠] من وقع به[٢١] الجَوْر.

[٦٤] **فصل**. والعدل[١] قد يقال على نوع[٢] آخر[٣] أعمّ[٤]، وهو استعمال ١٠ الإنسان أفعال[٥] الفضيلة فيما بينه وبين غيره، أيّ[٦] فضيلة كانت. والعدل الذي[٧] في القسمة والذي[٨] في حفظ ما[٩] قُسم هو نوع من العدل الأعمّ، والأخصّ يسمّى[١٠] باسم الأعمّ.

[٦٥] **فصل**. كلّ واحد ممّن في المدينة الفاضلة ينبغي أن يُفوّض[١] إليه

---

٧. — د، ب.
٨. لا ت، ف.
٩. + أهل ت.
١٠. فذلك ب.
١١. ممن يرى ب.
١٢. الجاير ف.
١٣. يقع ف.
١٤. — ت.
١٥. د؛ وقع به بم.
١٦. — د.
١٧. لاجل ب.
١٨. واذا ت.
١٩. د؛ و بم.
٢٠. غير ب.
٢١. به ت؛ عليه بم.
١. العدل ت، ف.
٢. د؛ نحو بم.
٣. اجزا ب؛ + غير هذا ف.
٤. — ت.
٥. افضل ت، ف (مشطوبة).
٦. باي ت.
٧. التي ب.
٨. والعدل الذي ت، ف (في الهامش).
٩. + هو ب.
١٠. سمّي ت.
١. يعرض ت.

صناعة واحدة يُفرد[٢] بها وعمل واحد يقوم به ، إمّا في مرتبة خدمة وإمّا في مرتبة رئاسة لا[٣] يتعدّاها ، ولا يترك أحدٌ منهم يزاول أعمالاً كثيرة ولا أكثر من[٥] صناعة واحدة لأجل ثلاثة أسباب . أحدها أنّه ليس [٦]يتّفق أبـدًا / أن يكون كلّ إنسان[٦] يصلح لكلّ عمل ولكلّ صناعة ، بل قد يوجد إنسان ٥٥ و
دون إنسان يصلح | لعمل دون عمل[٧] . والثاني أنّ كلّ إنسان يقوم بعمل أو ١٤٥
بصناعة[٨] ، فإنّه[٩] يكون قيامه به أكمل وأفضل ويصير به أحذق وأحكم عملاً ، متى انفرد به ونشأ عليه منذ صباه ولم [١٠]يتشاغل بشيء آخر سواه[١٠] . والثالث أنّ كثيرًا من الأعمال لهـا أوقات[١١] متى أخّرت[١٢] عنها فاتت[١٣] . وقد يتّفق أن يكون عملان وقتهما واحد بعينـه[١٤] ، فان[١٥] تشاغل باحدهما فاته الآخر ولم يُلحق[١٦] في وقت ثان . فلذلك ينبغي أن يُفْرد[١٧] لكلّ واحد من العملين إنسان واحد حتى يكون كلّ واحد من العملين يُلحق في وقته ولا يفوت[١٨] .

---

٢. ينفرد ت .
٣. ولا ت .
٤. احدا ب ؛ واحد ف .
٥. — ب .
٦. كل انسان يكون ابدا ت ، ف .
٧. + ولكل صناعة ب .
٨. صناعة ت ، ف .
٩. فانما ت ، ف .
١٠. ينشا علي شي غيره ت ؛ ينشا على شي اخر سواه ب .
١١. لغات ب .
١٢. اخرجت ف .
١٣. باتت ب .
١٤. — ت .
١٥. وان ت .
١٦. يلحقه ف .
١٧. نقدر ب .
١٨. آخر فصول المدينة لابي نصر الفارابي والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد ولله (وآله) اجمع ب ؛ تمت الفصول الاوله (الاول) المنتزعة من أقاويل القدماء فيما ينبغي أن تدبّر به المدن للشيخ الامام ابي نَصْر محمد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه والحمد لله رب العالمين ت ؛ إلى هنا تنتهي نسخة فيض الله غير أنّها تحتوي على ثلاثة فصول هي ٩٨، ٩٩، ١٠٠، على ورقة ١٣٢ ظ ، ١٥٣ و ، ١٥٣ ظ و١٥٥ و يتلوها فصل في ورقة ١٥٥ و— ١٥٥ ظ هو تكرار لقسم من فصل ٦٠ وينتهي هكذا : كمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبين .

[٦٦] فصل[١]. عدّة المدينة هي الأموال[٢] المعدّة للطوائف الذين ليس من[٣]
شأنهم أن يكسبوا[٤] مالاً. والذين هم كذلك وتُعدّ الأموال لهم أوّلا وعلى القصد
الأوّل وعلى رأي جميع مدبّري المدن، هم أقسام المدينة الذين[٥] غايات مهنهم
على القصد الأوّل ليس اكتساب أموال. مثل حَمَلَة الدين ومثل[٦] الكتّاب
والأطبّاء[٧] وذويهم. فإنّ هؤلاء في المدينة من أجزائها العظمى ويحتاجون إلى
أموال[٨]؛ | وأمّا على رأي قوم من مدبّري المدن، والزمنى[٩] والذين لا منّة فيهم ١٤٦
أن يكسبوا[٤] الأموال. وقوم رأوا أن لا[١٠] يُترك[١١] في المدينة من لا يمكنه بوجه
مّا أن يقوم بشيء من الأعمال النافعة فيها. وقوم من مدبّري المدن رأوا أنّ
/ يجعلوا في المدينة من الأموال عدّتين: عدّة للذين[١٢] غايات مهنهم ليست على ٥٥ ظ
القصد الأوّل اكتساب الأموال، وعدّة للزمنى ومن جرى مجراهم. فهذا[١٣]
يجب أن ينظر من أين ينبغي أن يؤخذ[١٤] وعلى أيّ الجهات. —

[٦٧] فصل. الحرب تكون إمّا لدفع[١] عدوّ ورد المدينة من خارج. وإمّا لاكتساب خير تستأهله المدينة من خارج ممّن في يده ذلك. وإمّا لأن يحمل بها قوم مّا ويستكرهوا على ما هو الأجود والأحظى[٢] لهم في أنفسهم دون غيرهم، متى لم يكونوا يعرفونه[٣] من تلقاء أنفسهم ولم يكونوا ينقادون لمن يعرفه

---

١. تعريف عدة المدينة لمن تكون د (عنوان في الهامش)؛ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله والنبين والمرسلين والملائكة المقربين. الفصول الثانية المنتزعة من أقاويل القدماء للشيخ الإمام ابي نصر محمد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه، ت.
٢. الامور ت.
٣. — ت.
٤. يكتسبوا ت.
٥. + هم أقسام المدينة الذين هم د.
٦. — ت.
٧. — ت.
٨. الاموال ت.
٩. فالزمناء ت.
١٠. الأ ت.
١١. + زمن ت.
١٢. للذي ت.
١٣. فهذه ت.
١٤. تؤخذ ت.

١. لاجل دفع ت.
٢. والاحظ د.
٣. يعرفونها ت.

ويدعوهم إليه بالقول. وإمّا محاربة من لا ينقاد للعبوديّة والخدمة ممّن الأجود له والأحظى[٢] أن تكون رتبته في العالم أن [٤]يخدم ويكون[٤] عبداً. وإمّا محاربة قوم [٥]ليس[٦] من أهل المدينة حقّاً لهم عندهم منعوه[٥]. وهذا شيء مشترك لأمرين هما[٧] جميعاً من اكتساب خير للمدينة[٨]. والآخر أن يُحملوا على إعطاء العدل والنَّصَفة. وأمّا محاربتهم ليعاقبوا على جناية جنوها لئلاّ يعودوا إلى مثلها ولئلاّ يجترئ على المدينة غيرهم ويطمع فيهم، فهو داخل في جملة اكتساب خير مّا لأهل المدينة وردّ أولئك[٩] القوم إلى حظوظهم والأصلح لهم ودفْع عـــدوّ بالقوّة. وأمّا محاربتهم ليُبادوا بالواحدة[١٠] وتستأصل شأفتهم لأجل أنّ بقاءهم ضرر على أهل | المدينة. فذلك ايضاً / اكتساب خير لأهل المدينة. ومحاربة[١١] الرئيس لقوم[١٢] ليذلّوا له وينقادوا فقط ويكرموه من غير شيء سوى [١٣]نفاذ أمره فيهم وطاعتهم له، أو سوى أن يكرموه من غير شيء سوى[١٣] أن يكرموه فقط، أو ليرأسهم[١٤] ويدبّر أمرهم على ما يراه ويصيروا إلى [١٥]ما علم به[١٥] في[١٦] مـــا يهواه، أيّ شيء كان، فتلك[١٧] حرب جوْر. وكذلك إنْ حارب ليغلب[١٨] ليس لشيء سوى أن يجعل الغاية الغلبة فقط، فتلك[١٧] أيضاً حرب جوْر. وكذلك إنْ حارب أو قتـــل لشفاء غيظ فقط[١٩] أو للذّة ينالها عند ظفره لا لشيء آخر سوى ذلك، فذلك أيضاً جوْر. وكذلك إن [٢٠]كان غاظه[٢٠] أولئك بجور، وكان مـــا يستأهلونه من[٢١] ذلك الجوْر دون المحاربة ودون القتل، فإنّ المحاربة والقتل جوْر لا شك

١٤٧ ٥٦ و

---

٤. يكون ت.
٥. — ت.
٦. هكذا في د.
٧. — د.
٨. المدينة ت.
٩. لاوليك د؛ ليلاويك ت.
١٠. بالجملة ت.
١١. فمحاربة ت.
١٢. + ما ت.
١٣. — د.
١٤. ايروسهم د.
١٥. كل ما يحكم به ت.
١٦. + كل ت.
١٧. فذلك ت.
١٨. — ت.
١٩. — ت.
٢٠. كانوا غاظوه ت.
٢١. في ت.

فيه . وكثير ممّن[٢٢] يقصد بالقتل شفاء غيظه[٢٣] لا يقتل من غاظه بل يقتل [٢٤]غيره ممّن[٢٤] ليس هو من الغائظ له بسبب أنّه يقصد إزالة الأذى الذي به من الغيظ .

[٦٨] **فصل** . الأقسام الأول ثلاثة : ما لا يمكن أن لا يوجد وما لا يمكن أن يوجد أصلاً وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد . فالأوّلان طرفان[١] والثالث متوسط بينهما . وهو مجموع يقتضي الطرفين . والموجودات كلّها داخلة تحت[٢] اثنين من هذه الثلاثة . فإنّ الموجودات منها ما لا يمكن أن لا يوجد[٣] ومنها ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد .

[٦٩] **فصل** . ما لا يمكن أن لا يوجد هو في جوهره وطبيعته كذلك . وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد هو أيضاً في جوهره وطبيعته كذلك . فإنّه | لا يمكن أن ١٤٨
يكون [١]الذي لا[١] يمكن أن لا يوجد ، إنّما[٢] صار كذلك لأجل أنّ جوهره وطبيعته
٥٦ ظ غير / ذلك وعرض له أن صار كذلك . وكذلك ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد .
وأجناس الموجودات ثلاثة : البريئة عن المادّة والأجسام السماويّة والأجسام الهيولانيّة . وما لا يمكن أن ‹لا› يوجد ضربان : أحدهما في طبيعته وجوهره أن يوجد حيناً ولا يمكن فيه غير ذلك . والثاني ما لا يمكن ان لا[٣] يوجد ولا في وقت أصلاً . فالروحانيّة لها الصنف[٤] الثاني من أصناف ما لا[٥] يمكن أن لا يوجد . والسماويّة لها الصنف[٤] الأوّل والهيولانيّة لها القسم الذي يمكن أن يوجد وأن لا يوجد . والعوالم ثلاثة روحانيّة وسماويّة وهيولانيّة .

[٧٠] **فصل** . الأقسام الأول أربعة : ما لا يمكن أن لا يوجد أصلاً وما لا يمكن أن يوجد أصلاً وما لا يمكن أن لا[١] يوجد حيناً ما[٢] [٣]وما يمكن أن يوجد

---

٢٢. من ت .
٢٣. غيظ ت .
٢٤. من ت .
١. هما الطرفان ت .
٢. حى د (تحت — في الهامش) .
٣. + اصلاً ت .
١. — ت .
٢. وانما ت .
٣. — ت .
٤. النصف ت .
٥. — د .
١. — ت .
٢. — ت .
٣. — ت .

وأن لا يوجد. وما لا يمكن أن لا يوجد حيناً ما[3] فهو أيضاً يمكن وجوده في حين[4]. فالأولان[5] طرفان متقابلان وما يمكن أن يوجد فهو يمكن أن لا يوجد.

[٧١] فصل في الموجودات[2] من هذه ثلاثة أقسام: ما لا يمكن أن لا يوجد أصلاً، وما لا يمكن أن لا[3] يوجد في حين ما وأن يوجد في حين[4]، وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد. فأفضلها[5] وأشرفها وأكملها ما لا يمكن أن لا يوجد أصلاً، وأخسّها وأنقصها ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد. والذي لا يمكن أن لا[3] يوجد في حين ما فقط متوسّط بينهما. | فإنّه أنقص من الأوّل وأكمل من الثالث. ١٤٩
وما يمكن أن يوجد [6]وأن لا يوجد[6] ثلاثة أضرب، على الأكثر وعلى الأقلّ وعلى التساوي. فأفضلها الكائن على الأكثر وأخسّها الكائن على الأقلّ، والذي على التساوي متوسّط / بينهما. ٥٧ و

[٧٢] فصل. أن يكون للشيء[1] عدم فهو نقص في وجوده، وأن يكون في وجوده محتاجاً إلى غيره فهو أيضاً نقص في الوجود. وكلّ ما[2] له شبيه في نوعه فهو ناقص الوجود، من قِبَل أنّه إنّما يكون[3] ذلك فيما[4] لم يكن فيه[5] كفاية في أن يوجد له[6] نوعه وحده وفيما كان غير كافٍ في أن يتمّ ذلك الوجود[7] به وحده، حتى يكون إنّما تمّ به قسط من ذلك الوجود[7] ولم يكن فيه كفاية في أن يتمّ به كلّه[8]، مثل ما في الإنسان. فإنّه لمّا لم يمكن أن يحصل وجود الإنسان بواحد بالعدد احتيج[9] إلى أكثر من واحد في زمان واحد. فإذاً كلّ ما فيه كفاية في أن يتمّ به شيء[10] ما لم يحتج فيه إلى أن يكون له ثانٍ في ذلك الشيء

٤. + ما ت.
٥. فالاول ت.
١. — ت.
٢. والموجودات ت.
٣. — ت.
٤. + ما ت.
٥. وافضلها ت.
٦. — ت.
١. الشيء ت.

٢. وكلما د؛ وكل ما كان ت.
٣. يمكن ت.
٤. ما د؛ فيا ت.
٥. منه د؛ له ت.
٦. — ت.
٧. الموجود ت.
٨. كلية ت.
٩. واحتيج د.
١٠. الشى د.

وإن كان بالشيء[11] كفاية في أن يتمّ به وجوده وماهيّته وجوهره لم يمكن أن يكون من نوعه آخر غيره وإن كان ذلك [12]في فعله[12] لم يشاركه فيه[13] آخر غيره.

[٧٣] فصل. كلّ ما له ضدّ فهو ناقص الوجود، لأنّ كلّ ما له[1] ضدّ فله[2] عدم، لأنّ معنى الضدّين هذا المعنى وهو أن يكون كلّ واحد منهما يبطل الآخر إذا[3] التقيا أو اجتمعا. وذلك أنّه مفتقر في وجوده إلى زوال ضدّه. ٥
وأيضاً فإنّ لوجوده عائقاً فليس إذاً [4]هو بنفسه[4] وحده كافياً في وجوده. فما
١٥٠ لا | عدم له فلا ضدّ له وما لم يكن محتاجاً إلى شيء أصلاً سوى ذاته فلا ضدّ له.

[٧٤] فصل. الشرّ غير موجود أصلاً ولا في شيء من هذه العوالم، وبالجملة فيما[1] وجوده لا[2] بارادة الانسان[3] أصلاً، بل كلّها خير. وذلك لأنّ[4]
٥٧ ظ الشرّ ضربان أحدهما الشقاء المقابل / للسعادة. والثاني كلّ شيء شأنه أن يُبلغ ١٠ به الشقاء. والشقاء[5] شرّ على أنّه الغاية التي يصار إليها من غير أن يكون وراء ذلك شر أعظم منه[6] يصار إليه بالشقاء. والثاني الأفعال الارادية التي شأنها أن تؤدّي إلى الشقاء. وكذلك المقابل لهذين الشرّين خيران، أحدهما السعادة وهي خير على أنّها الغاية من غير أن يكون وراءها غاية أخرى تُطلب بالسعادة. والخير الثاني كلّ ما نفع بوجه ما في بلوغ السعادة. فهذا هو الخير الذي يقابله ١٥ وهذه طبيعة كلّ واحد منهما، وليس للشرّ طبيعة أخرى غير هذه التي ذكرنا. فالشرّان جميعاً[7] إراديّان[8] وكذلك الخيران المقابلان لهما. فأمّا الخير في العوالم فالسبب الأوّل وكلّ[9] ما لزم عنه [10]وما لزم عن ما لزم عنه[10] وما لزم وجوده عن ما لزم[11] عنه

١١. ما لشيء ت.
١٢. كفعله ت.
١٣. في فعل ت.
١. — د.
٢. ففيه ت.
٣. ان ت.
٤. نفسه ت.
١. فيما د.
٢. ليس ت.
٣. انسان ت.
٤. ان ت.
٥. فالشقاء ت.
٦. — ت.
٧. اذاً ت.
٨. ارادتان د.
٩. وكان د.
١٠. — ت.
١١. + عن ما لزم د.

إلى آخر اللوازم . وعلى[١٢] هذا الترتيب أيّ شر[١٣] كان . فإنّ هذه كلّها على نظام وعدل في الاستيهال . وما كان حصوله[١٤] عن استيهال وعدل فهو كلّه خير . وقد ظنّ قوم أنّ الوجود، كيف كان ، فهو خير ، ولا وجود ، كيف كان ، فهو شرّ ، فصاغوا من[١٥] أنفسهم وجودات متوهّمة فجعلوها خيراً ولا وجودات فجعلوها شراً[١٦] . وآخرون ظنّوا أنّ اللذّات كيف كانت هي الخيرات وأنّ الأذى كيف كان فهو الشرّ ، وخاصّة الأذى اللاحق بحس[١٧] اللمس . وهؤلاء كلّهم غالطون . وذلك أنّ الوجود إنّما يكون خيراً متى كان باستيهال ولا وجود شراً[١٨] متى كان بغير | استيهال / وكذلك اللذّات والأذى . وأمّا الوجود[١٩] ولا وجود[١٩] بغير استيهال فهو شرّ وليس شيء من هذه موجوداً في شيء من العوالم الروحانيّة . فإنّ الروحانيّة والسماويّة ليس أحد يظنّ فيها شيئاً جرى على غير استيهال . [٢٠]وأمّا الممكنة الطبيعيّة فليس يجري الأمر فيها على غير استيهال[٢٠] متى احتفظ بالاستيهال فيها ولم[٢١] يطلب فيها الاستيهالات[٢٢] التي هي[٢٢] الاراديّة. فإنّ الإستيهالات[٢٣] في الطبيعة[٢٣] الممكنة إمّا بالصورة وإمّا بالمادّة وما يستأهله كلّ شيء فإمّا على الأكثر وإمّا على الأقلّ وإمّا على التساوي وما ينالها من ذلك فلا يخرج عن هذه فهي إذاً كلّها خير . [٢٤]فالخيرات ضروب[٢٤] ، ضرب لا يقابله شرّ أصلاً وضرب يقابله[٢٥] . وكذلك كلّ شيء طبيعيّ كان مبدأه فعلاً إرادياً ، فإنّه قد يكون خيراً ويكون شراً . وإنّما الكلام ها هنا فيما كان طبيعياً محضاً لا يشاركه إراديّ أصلاً .

١٥١ و ٥٨

---

١٢. على ت .
١٣. شي ت .
١٤. خصوصا د .
١٥. + تلقاء ت .
١٦. شروراً ت .
١٧. لحس ت .
١٨. — ت .
١٩. الموجود ، موجود ت .
٢٠. — ت .
٢١. وليس ت .
٢٢. — ت (هي — في هامش د) .
٢٣. الطبيعية ت .
٢٤. فالخير اذا ضربان ت .
٢٥. + شرور ت .

[٧٥] فصل. وقوم ظنّوا أنّ عوارض النفس كلّها وما[١] يكون عن الجزء النزوعيّ من النفس هي الشرور[٢]. وآخرون رأوا أنّ القوّة الشهوانيّة والغضبيّة هما الشرّ[٣]. وآخرون رأوا ذلك في القوى الأخر[٤] التي بها تكون[٥] الانفعالات النفسانيّة مثل الغيرة والقسوة والبخل ومحبّة الكرامة وأشباه ذلك[٦]. وهؤلاء أيضاً غالطون. وذلك أنّه ليس ما صَلُح أن يُستعمل من الخير ومن الشرّ جميعاً هو خير أو شرّ، فإنّه ليس بأحدهما أولى منه بالآخر. [٧]فإمّا أن يكون خيراً وشرّاً معاً[٧]، وإمّا ألاّ[٨] يكون ولا واحد منهما، بل إنّما يكون كلّ / واحد[٩] من هذه شروراً إذا ٥٨ ظ استعملت فيما ينال به الشقاء. وأمّا إذا استعملت فيما ينال به السعادة لم تكن شروراً بل تكون كلّها[١٠] خيرات[١٠].

[٧٦] فصل. إنّ قوماً يقولون إنّ السعادة[١] ليست هي ثواباً على الأفعال التي شأنها أن ينال بها السعادة[١]، ولا هي عوضاً ممّا ترك | من الأفعال التي ليس ١٥٢ شأنها أن تنال بها، [١]كما أنّ العلم الحاصل عن التعلّم ليس هو ثواباً على التعلّم المتقدّم قبله[١]، ولا عوضاً من الراحة التي كان يكون عليها لو لم يكن يتعلّم فتركها وآثر الكدّ مكانها. ولا أيضاً لو تبع العلم الحاصل عن التعلّم لذّة كانت تكون تلك اللذّة جزاء على التعليم[١١]ولا عوضاً من الكدّ والأذى الذي لحقه عندما آثر التعليم[١] وترك الراحة حتى تكون هذه اللذّة عوضاً من لذّة أخرى تركها ليتعوّض[٢] منها هذه الأخرى. بل السعادة غاية شأنها أن تنال بالأفعال الفاضلة، على مثال حصول العلم بالتعلّم[٣] والدرس وحصول الصنائع عن تعلّمها والمواظبة على أعمالها. ولا الشقاء عقوبات على ترك الأفعال الفاضلة ولا جزاء على فعل النقائص.

---

١. وهو ما ت.
٢. شرور ت.
٣. الشرور ت.
٤. الاخري ت.
٥. ـــ ت.
٦. ـــ د.
٧. ـــ ت.
٨. ان ت.
٩. ـــ ت.
١٠ خيرات كلها ت.
١١. ـــ ت.
٢. ليعوّض ت.
٣. عن التعلم ت.

فلذلك كلّ من اعتقد هذا في السعادة ورأى مع ذلك أنّ ما يفوته ممّا يتركه هو من جنس ما يتركه ، فإنّ[٤] فضائله قريبة من أن تكون نقائص . وذلك أنّ العفيف الذي إنّما يترك اللذّات المحسوسة كلّها أو بعضها إنّما يكون ليعتاض مكان ما ترك لذّة أخرى من جنس ما ترك أعظم ممّا ترك ، فيكون شرهه وحرصه على توفير اللذّة يحمله / على ترك ما ترك . ومع ذلك فإنّه ينبغي أن يكون رأيه ٥٩ و
أنّ التي[٥] تركها كانت[٦] له ، وإنّما تركها ليصير إلى مثلها وزيادة ربح يربحه ، وإلاّ فكيف يعوّض على ترك ما ليس له . وكذلك الحال في العدالة : [٧]فإنّ العدالة[٧] التي تستعمل بأن يترك[٨] مالاً فلا يأخذه إنّما هو أيضاً شرهٌ وحرصٌ على ما يناله ويعتاض منه بتركه إيّاه . فهو إنّما يتركه حرصاً على الربح والعوَض ممّا يتركه لشيء[٩] زائد زيادة عظيمة على ما يتركه . فكأنّه يرى أنّ الأموال كلّها له ، ما عنده وما عند غيره من جميع الناس ، ولكن يتركها عليهم إذا قدر وتمكّن من غصبهم[١٠] | عليها ليصير له أضعافاً من الأصل[١١] ؛ وذلك مثل ١٥٣
ما يفعله المرابي[١٢] : فليس إذاً يقتني العدالة والعفّة على أنّها[١٣] خير لذاتها[١٤] ولا يترك ما يتركه من فعل الشرّ والنقائص لذاته لأنّه قبيح بنفسه[١٥] . وكذلك الحال[١٦] في الشجاع من هؤلاء ، يرى أن[١٧] تفوته اللذّات التي لها يريد[١٨] الحياة العاجلة ليعتاض من ذلك لذّات من جنس ما يفوته أعظم ممّا يفوته كثيراً ، ويُقدم على الشر[١٩] الذي يكرهه خوفاً من شرّ هو أعظم منه ، فهو يرى أنّ الإقدام على الموت هو شرّ إلاّ أنّه يخاف شراً أعظم منه . فلذلك يجد[٢٠] هذه المظنون[٢١]

---

٤. كانت ت .
٥. الذي ت .
٦. غير واضحة تماماً في د ؛ — في ت.
٧. — ت .
٨. ترك ت .
٩. بشي ت .
١٠. غبضهم د .
١١. الاجر ت .
١٢. المرى د ؛ — ت .
١٣. انهما ت .
١٤. لذاتهما ت .
١٥. بمقته ت .
١٦. — د .
١٧. انه د ؛ ت .
١٨. ت ؛ غير واضحة في د .
١٩. الشى د .
٢٠. تجد د .
٢١. التي يظنون ت .

أنّها من الفضائل ، هي إلى أن تكون رذائل وخسائس أقرب منها إلى أن تكون فضائل . وذلك لأنّه ليس جوهرها وطبيعتها طبيعة الفضائل في الحقيقة ولا قريبة منها بل هي من جنس النقائص والخسائس .

٥٩ ظ [٧٧] **فصل** . الفاضل إنّما يفوته[١] بالموت أن يستكثر / من فعل ما يزداد[٢] به سعادة[٣] بعد موته ، ولذلك يكون جزعه من الموت ليس جزع من يرى أنّه يناله بالموت شرّ عظيم جدّاً أو جزع من يرى أنّه يفوته بالموت خير عظيم كان قد حصل له فخرج عن يده ، بل يرى أنّه لا ينال[٤] بالموت شرّاً[٥] أصلاً ، ويرى أنّ الخير الذي كان قد حصل له إلى وقت موته هو معه ولا يفارقه بالموت . بل إنّما يكون جزعه جزعَ من يرى أنّ الذي يفوته [٦]هو ربح ما كان يناله لو بقي يزيده على ما حصل له من الخير . فهو قريب من جزع من يرى أنّ الذي يفوته[٦] ليس رأس مال بل ربح كان يُقدّره ويرجوه ، فلا يفزع أصلاً بل يحبّ البقاء ليزداد من فعل الخير الذي يزداد به سعادة .

١٥٤ [٧٨] **فصل** . ليس ينبغي للفاضل أن يستعجل الموت بل[١] ينبغي أن يحتال في البقاء ما أمكنه ليزداد من فعل ما يُسعَد به ، ولئلا يفقد أهل | المدينة نفعه لهم بفضيلته[٢] . وإنّما ينبغي أن يُقدّم على الموت إذا كان نفعه لأهل المدينة بموته أعظم من نفعه لهم في مستقبل حياته . وإذا[٣] حلّ به الموت كرْهاً فليس ينبغي أن يجزع بل أن يكون فاضلاً فلا[٤] يجزع منه أصلاً ولا يفزعه حتى يذهل ، وإنّما يجزع من الموت أهل المدن الجاهليّة والفسّاق . أمّا الجاهليّة فلما يفوتهم من الخيرات التي يخلّفونها من دنياهم بالموت وهي إمّا[٥] اللذّات وإمّا[٦] الأموال

---

١. يفوق د؟
٢. يراد د .
٣. السعادة د .
٤. يناله ت .
٥. شر ت .
٦. — ت .

١. + انما ت .
٢. بفضيلة د .
٣. فاذا ت .
٤. فانه لا ت.
٥. — د .
٦. اما د .

وإمّا الكرامات وغير ذلك من خيرات الجاهليّة. وأمّا الفاسق فلأجل شيئين: أحدهما ما يفوته ممّا يخلّفه[٧] من دنياه والثاني / لأنّه يرى أنّ السّعادة تفوته بموته، ٦٠ و فهو في ذلك أشدّ جزعاً من الجاهليّة لأنّ أهل[٨] الجاهليّة لم يعلموا السّعادة[٩] أصلاً بعد الموت فيروا أنّها تفوتهم. وهؤلاء[١٠] قد علموها[١٠] فلحقهم عند موتهم من الجزع والأسف على مـــا يظنّون أنّه يفوتهم، وندامة[١١] عظيمة على ما قدّموه في حياتهم، فيموتون وهم مغتمّون من جهات كثيرة.

[٧٩] فصل. المجاهد الفاضل إذا خاطر بنفسه فليس يخاطر وعند نفسه أنّه لا يموت بفعله ذلك، فإنّ هذا حمق[١]؛ ولا أيضاً لا يبالي إنْ مات أو عاش، فإنّ هذا تهوّر. بل يرى أنّه عسى أن لا يموت وعسى أن يتخلّص. ولكن لا يفزع[٢] من الموت ولا يجزع إذا حلّ به؛ ولا يخاطر بنفسه وهو يعلم أو يظن أنّ الذي يلتمسه يناله بلا مخاطرة، بل إنّما يخاطر بنفسه متى علم أنّ الذي يلتمسه يفوته ولا يناله إذا لم يخاطر. ويرى أنّه إذا خاطر عسى أنْ يناله أو يرى أنّه سينال ذلك أهل المدينة لا محالة من فعله ذلك، مات أو عاش. ويرى أنّه إن سلم شاركهم وإن[٣] | مات نال[٤] أولئك، ويفوز هو بالسعادة ٥بفضيلته ١٥٥ المتقدّمة٥ وبما[٦] بذل الآن من نفسه.

[٨٠] فصل[١]. إذا مات الفاضل أو قُتل فلا ينبغي أن يُناح عليه بل يُناح على أهل المدينة بمقدار غنائه[٢] فيها، ويُغبط بالحال التي صار إليها على مقدار سعادته. ويُخصّ المجاهد الذي قتل في الحرب أن يُمدح مع ذلك على بذله نفسه دون أهل المدينة وعلى إقدامه على الموت.

---

٧. يخلف ت.
٨. — ت.
٩. بسعادة ت.
١٠. علموا ت.
١١. ندامة ت.
١. أحمق ت.
٢. يجزع ت.
٣. فان ت.
٤. نالوه ت.
٥. بفضيله متقدمة ت.
٦. ولما ت.
١. لا ينبغي أن يناح على الفاضل إذا مات د (عنوان في الهامش).
٢. علمه د.

٦٠ ظ [٨١] **فصل** . قوم من الناس / يرون أنّ الإنسان الذي ليس بحكيم إنّما يصير حكيماً بمفارقة النفس البدن بأن يبقى البدن غير ذي نفس ، وذلك هو الموت . فإن[١] كان حكيماً قبل ذلك ازدادت حكمته بذلك[٢] وتمّت وكملت أو[٣] صارت أكمل وأفضل . ولذلك يرون أنّ الموت كمال وأنّ مقارنة النفس للبدن[٤] قشر[٥] . وآخرون يرون أنّ الإنسان الشرّير إنّما يكون شرّيراً بمقارنة[٦] النفس البدن ، وبمفارقته يصير خيّراً . فيلزم هؤلاء أن يقتلوا أنفسهم وأن يقتلوا الناس[٧] . فيلتجئون بعد ذلك إلى أن يقولوا نحن مدبّرون بالله[٨] وبالملائكة وبأولياء الله ، ونحن فلا نملك ذلك من أنفسنا لا مقارنة النفس بالبدن[٩] ولا مفارقتها فينبغي أن ننتظر[١٠] حلّ من قرن بينهما ولا نتولّى نحن حلّها ، وذلك لأنّ الذين يدبروننا أعلم بمصالحنا منّا[١١] . وآخرون يرون أن مفارقة النفس للبدن ليست مفارقة بالمكان ولا مفارقة بالمعنى ولا أن يتلف البدن وتبقى النفس أو تتلف النفس ويبقى البدن غير ذي نفس . بل معنى مفارقة النفس هو ألاّ تحتاج في قوامها إلى أن يكون البدن مادّة لها ، وان لا تحتاج في شيء من أفعالها إلى أن تستعمل آلة هي[١٢] جسم ولا أن ١٥٦ تستعمل | قوّة[١٣] في جسم ولا أن تحتاج إلى أن تستعين في شيء من أفعالها بفعل قوّة[١٣] في جسم أصلاً ، فإنّها ما دامت محتاجة إلى شيء من هذه فليست مفارقة ، وذلك إنّما[١٤] تكون النفس[١٤] التي تخصّ الإنسان ، وهو العقل ٦١ و النظري ، فإنه إذا / صار بهذه[١٥] الحال ، صار مفارقاً للبدن سواءٌ كان ذلك البدن يحيى[١٦] بأن[١٧] يغتذي ويحسّ ، أو كانت قوّته التي بها يغتذي ويحسّ

---

١. وان د .
٢. لذلك ت .
٣. اذا د .
٤. البدن ت .
٥. قشر د ؛ قشر ت .
٦. بمفارقة ت .
٧. النفس ت .
٨. + تعالى ت .
٩. — ت .
١٠. ننظر د ؛ ننتظر ت .
١١. — ت .
١٢. د (في الهامش) .
١٣. — ت .
١٤. يكون للنفس ت .
١٥. لهذه ت .
١٦. لحي ت .
١٧. يكون ت .

قد بطلت . فإنّها إذا صارت غير محتاجة في شيء من أفعالها[١٨] ، لا[١٩] إلى الحسّ ولا إلى التخيّل[٢٠] ، فقد صارت إلى[٢١] الحياة الأخيرة[٢٢] . وحينئذ يكون تصوّره لذات المبدأ الأوّل أكمل إذ[٢٣] كان إنّما يهجم[٢٤] العقل على ذاته من غير حاجة به إلى أن يتصوره[٢٥] بمناسبة أو مثال . وليس يصل إلى هذه الحال إلاّ بالحاجة المتقدّمة التي كانت له إلى أن يستعين بالقوى[٢٦] الجسمانية وبأفعالها في أن يفعل أفعالها . وهذه هي الحياة الأخيرة[٢٢] التي يرى فيها الإنسان ربّه لا[٢٧] يضام[٢٨] في رؤيته ويُعنّى[٢٩] .

[٨٢] فصل . كلّ ما كان وجوده بتركيب وتأليف على أيّ جهة كان ذلك التركيب والتأليف ، فهو ناقص الوجود من قِبَل أنّه يحتاج في قوامه إلى الأشياء التي منها ركّب ، كان ذلك تركيب كمّ أو تركيب مادّة وصورة أو غير ذلك من أصناف التركيبات .

[٨٣] فصل . أن يفعل الشيء آخر هو أن يلزم ذلك الآخر [١]عن الشيء[١] ، وفعل[٢] الشيء آخر هو لزوم ذلك الآخر عن الشيء . والشيء يكون فاعلاً لآخر [٣] متى كان يلزم عنه[٤] . والفاعل للشيء هو اللازم عنه ذلك الشيء وما يفعل آخر[٥] فيه ما لا يمكن أن يلزم عنه ذلك الآخر ما لم يتحرّك . وذلك كلّما[٦] كان يستفيد بحركته حالاً يفعل بها وحدها أو حالاً تنضاف إلى ما كان له قبل ذلك ، فيفعل ذلك الآخر باجتماع | الثانية والأولى[٧] فيكون بمجموعهما[٨] يفعل ١٥٧

١٨. امثالها د .
١٩. — ت .
٢٠. التخييل ت .
٢١. — د .
٢٢. الآخرة ت .
٢٣. اذا ت .
٢٤. يهجم ت ؛ يحجم د ؟
٢٥. يتصور د .
٢٦. بالقوة ت .
٢٧. ولا ت .
٢٨. يضامّ د ؛ يضام ت.
٢٩. — ت .
١. عنه د (عن الشيء — في الهامش) .
٢. وعلى فعل د .
٣. للآخر ت .
٤. + الآخر ت .
٥. الآخر ت .
٦. كل ما ت .
٧. الى الأولى ت .
٨. مجموعها ت .

٦١ ظ ذلك الآخر . وذلك / إنّما يكون فيما كان ما[9] يوجد له أوّلاً غير كاف في أن يفعل به دون أن ينضاف إليه [10]شيء آخر[10] وما كان إنّما يفعل آخرَ بأن يتحرّك فهو محتاج غير كاف بجوهره في أن يلزم عنه شيء آخر ممّا شأنه أن يلزم عنه وأن يحدث عنه ما شأنه أن يحدث عنه وان يفعل ما شأنه أن يفعل . فإذاً كلّ ما هو كاف بجوهره وبما له من الوجود في أن يفعل آخرَ فليس يفعل ما يفعل ولا يلزم عنه ما يلزم عنه بأن يتحرك أصلاً .

[٨٤] فصل . أيّ فاعل شيئاً ممّا علِمَ[1] أنّ فعله ذلك الشيء في وقت ما أصلح أو خير ، أو فعل ذلك الشيء ليس بأصلح أو شرّ ، فإنّما يؤخّر فعل ذلك لعائق[2] له عن فعل ذلك الشيء . فإنّ الفساد الذي يراه ويعلمه أنّه يعرض لذلك الشيء إنْ[3] فعله في ذلك الوقت هو العائق له . فينبغي أن يعلم ما سبب الفساد في ذلك الوقت وما سبب الصلاح بعد ذلك . فإن لم يكن للفساد سبب ، فليس أن لا يكون أولى من أن يكون ، فكيف لم يقع . ومع ذلك هل ذلك الصانع له قدرة على إزالة الفساد الواقع في فعله في ذلك الوقت أم لا . فإن كانت له قدرة فليس وقوعه أولى من أن لا يقع وليس كونه في وقت من الأوقات ممتنعاً على صانعه . وإنْ[3] لم تكن له[4] قدرة على إزالة[5] الفساد ، فسبب الفساد أقوى ، فليس للصانع من نفسه كفاية تامّة في أن يكون ذلك الشيء على الاطلاق[6] ، وله مع ذلك ٦٢ و ضدّ في فعله وعائق عنه . وعلى كلّ وجه فليس هو إذاً كافياً / وحده في أن يتمّ ذلك الفعل بل هو زوال[7] سبب الفساد وحضور سبب الصلاح . [8]فإنّه إن كان بذاته وحدها هو سبب الصلاح[8] ، فالصلاح من الفعل كان ينبغي أن يكون | ١٥٨ غير مزايد[9] في الزمان بل يكونان معاً ، فلذلك يلزم أن يكون الفاعل متى كان

٩. — ت .
١٠. الشيء الآخر ت .
١. علم ت ؛ على د .
٢. العائق ت .
٣. فان ت .
٤. — د .
٥. + ذلك ت .
٦. + له ت .
٧. وزوال د .
٨. — د .
٩. متأخر ت .

مكتفياً في نفسه وحده[١٠] أن يحدث عنه شيء ما لم يتأخّر وجود ذلك الشيء عن وجود الفاعل.

[٨٥] فصل. يقال في الإنسان إنّه عاقل وإنّه يعقل متى اجتمع له شيئان. أحدهما أن يكون له جودة تمييز لما ينبغي أن يُؤثر أو يُجتنب من الأفعال. والثاني أن يستعمل الأفضل من كلّ ما وقف عليه بجودة تمييزه. فإنّه إذا كان له جودة تمييز [١]واستعمل ممّا ميّزه أرداه وأرذله قيل فيه إنّه داعية أو خبّ أو خبيث[١]. وقد يُستعمل قولنا أنّ فلاناً له عقل الآن مكان قولنا تنبّه[٢] على ما كان غافلاً عنه، ويستعمل بدل قولنا فَهِمَ ما دلّ عليه عبارة المخاطِب له وارتسم[٣] في نفسه. وقد نقول[٤] إنّه عقْل، نريد به[٥] حصلت فيه[٦] المعقولات متصوّرة مرتسمة في نفسه. ونقول فيه أنّه عاقل، ونحن نريد بقولنا حصلت المعقولات في نفسه، هو أن يعلم المعقولات. فإنّه لا فرق ها هنا بين أن يقال عقل وبين أن يقال علم، وبين العاقل وبين العالم وبين المعقولات وبين المعلومات. والمتعقّل هو أن يكون له جودة رويّة في استنباط ما ينبغي أن يفعل على رأي ارسطوطاليس[٧] من أفعال الفضيلة في حين ما يفعل في عارض عارض[٨] إذا كان مع ذلك فاضلاً بالفضيلة الخلقيّة. فأمّا ما يعنيه الجدليّون في / قولهم إنّ هذا[٩] يوجبه العقل أو ٦٢ ظ
ينفيه العقل فإنّهم يعنون به[١٠] المشهور في باديء الرأي عند الجميع، فإنّ باديء الرأي المشترك عند الجميع أو الأكثر يسمّونه العقل.

[٨٦] فصل. إنّ قوماً من الناس يقولون في السبب الأوّل إنّه ليس يعقل ولا يعلم غير ذاته. وآخرون يزعمون أنّ المعقولات الكليّة كلّها حاصلة له دفعةً واحدةً[١]، وأنّه يعلمها ويعقلها معاً بلا زمان، فكلّها[٢] مجتمعة في | ذاته[٣] ١٥٩

١٠. + في ت.
١. — ت.
٢. نبيه د.
٣. أو ارتسم ت.
٤. يقال د.
٥. — ت.
٦. عنه د.
٧. ارسطاليس د.
٨. — ت.
٩. هذه ت.
١٠. — د.
١. — د.
٢. وكلها ت.
٣. + معا ت.

معلومة له [4]دائماً بالفعل لم تزل ولا تزال[4]. وآخرون يزعمون أنّه مع ما أنّ المعقولات حاصلة له يعلم الجزئيات المحسوسة كلّها ويتصورها وترتسم له، وأنّه يتصوّر ويعلم ما هو الآن غير موجود وسيوجد فيما بعد، وما كان فيما مضى وتصرّم وما هو الآن موجود. وهؤلاء يلزمهم أن يكون الصدق والكذب والاعتقادات[5] المتضادّة تتعاقب على معقولاته كلّها، وأن تكون معقولاته غير متناهية، وما كان منها موجباً يصير سالباً، وكذلك السالب يصير في وقت[6] آخر موجباً، وأن يعلم فيما مضى أشياء بلا نهاية. فمنها ما يعلمه أن[7] يكون في المستقبل، ومنها[8] ما يعلم أنّه موجود الآن. [9]ومنها ما[9] يعلمه أنّه قد كان ثم يوجد في أوقات بلا نهاية [10]قبل ذلك الآن، وهو الوقت المفروض، وبعده في أوقات بلا نهاية[10] يعلم تلك المعلومات على ضروب مخالفة[11] لما يعلمه منها هي بأعيانها في وقت آخر. وذلك
٦٣ و إن وضعت مثالاً لذلك تبيّن لك وظهر. فضع المثال على ذلك زمان / هرمس أو زمان الإسكندر؛ [12]فإن كان ما[12] يعلمه في زمان الإسكندر كائناً في الزمن الحاضر الذي يقرب من الآن في ذلك الوقت وقد[13] كان يعلمه قبل ذلك بأحقاب كثيرة أنّه سيكون ثم هو يعلمه بعد ذلك بزمان آخر أنّه قد كان. فهو يعلم ذلك الشيء في الزمان الذي كان في[14] زمان الإسكندر موجوداً في ثلاثة أزمنة بثلاثة أحوال من العلم وذلك أن[15] يعلمه قبل زمان الإسكندر أنّه[16] سيكون ويعلمه في زمان الإسكندر نفسه أنّه[16] كائن حاضر ويعلمه بعد ذلك أنّه قد كان ثم[17] فرغ وانقضى. ثم كذلك[18] إذا قيست[19] حال زمان زمان أو حال سنة سنة أو شهر شهر أو يوم يوم على كثرة عدد ذلك واختلاف أحواله.

٤. بالفعل دائماً لم يزل ولا يزال ت.
٥. والاعتقاد د.
٦. وقتاً د.
٧. انه ت.
٨. ومنه ت.
٩. وما ت.
١٠. — د.
١١. مختلفة ت.
١٢. فانّ ما كان ت.
١٣. قد ت.
١٤. وفي ت.
١٥. — ت.
١٦. بانه ت.
١٧. و ت.
١٨. لذلك د.
١٩. فقست ت.

وكذلك حال الأشخاص وما يتعاقب على شخص شخصٍ من أصناف التغاير[٢٠]. ١٦٠
مثل أن يعلم أنّ زيداً وليّ لله طائع نافع لأوليائه، ثم يعلمه عدواً لله عاصياً ضاراً لأوليائه. وكذلك من أحوال البقاع وحركات الأجسام المكانيّة واستحالة بعضها إلى بعض. فهذا[٢١] الرأي يؤول بأصحابه[٢٢] إلى شناعات قبيحة وتتفرّع عنه آراء سوء تكون سبباً لشرور عظيمة مع قبحه وما يلزم عنه من أنحاء التغاير[٢٠] والاستحالات في نفس العالم وتعاقب الحوادث عليها[٢٣] وما أشبه ذلك.

[٨٧] فصل. قد اعتقد خلق كثير في عناية الله[١] تعالى بخلقه اعتقادات مختلفة. فمنهم من زعم أنّه يُعنى بخلقه كما يُعنى الملك برعيّته وبمصالحهم من غير مباشرة لأمرٍ واحد / واحدٍ[٢] منهم ولا توسّط[٣] بينه وبين شريكه أو زوجته بل ٦٣ ظ
بأن يجعل لذلك من يتولاه ويقوم به ويفعل في أمره ما يوجبه الحق والعدل. وآخرون رأوا أنّ ذلك غير مقنع حتى يتولاّهم[٤] ويتولّى لهم هو تدبير واحد واحدٍ[٥] من خلقه في شيء شيء من أفعاله ومصالحه ولا يكل أحداً من خلقه إلى غيره وإلاّ كان أولئك شركاءه في تدبيره لخلقه[٦] ومعاونيه، وهو يتعالى عن الشركاء والمعاونين. فيلزم من ذلك أن يكون هو[٧] المتولّي لكثير من الأفعال التي هي نقائص ومذمومات وقبائح وغلط من يغلطَ وفحش القول والفعل. ومتى قصد كلّ واحد من خلقه إلى الحيلة[٨] على بعض أوليائه[٩] أو لإبطال قول مَنْ هو محقّ[٩] على سبيل الاحتجاج، كان هو المعين له والمتولّي لتسديده وإرشاده، ويطّرد هذا في الزناء والقتل والسرق[١٠] وما هو أقبح من ذلك مثل[١٠] أفعال الصبيان والسكارى والمجانين. وإنْ نفوا بعض ذلك عن أن يدبّره أو يعين عليه وجب نفي

---

٢٠. التغاير د.
٢١. وهذا ت.
٢٢. أصحابه ت.
٢٣. — ت.
١. الرب ت.
٢. — ت.
٣. توسل ت.
٤. — ت.
٥. منهم ت.
٦. الخليقة ت.
٧. هذا ت.
٨. الجملة ت.
٩. ابطال قول حق ت.
١٠. واقبح من ت.

١٦١ جميعه . وهذه أصول لآراء سوء وسبب لمذاهب رديئة فاسدة[١١] . |

[٨٨] فصل . ليست السياسة على الإطلاق جنساً لسائر أصناف السياسات[١] ، بل هي كالإسم المشترك لأشياء كثيرة تتّفق فيه وتختلف في ذواتها وطبائعها ، ولا[٢] شركة بين السياسة الفاضلة وبين سائر أصناف السياسات الجاهلية .

[٨٩] فصل . السياسة الفاضلة هي التي ينال السائس بها نوعاً من الفضيلة ٥
٦٤ و لا يمكن / أن يناله[٦] إلاّ بها ، وهي أكثر[٢] ما يمكن أن يناله الإنسان من الفضائل . وينال المسوسين من الفضائل في حياتهم الدنيويّة والحياة الأخيرة[٣] ما لا يمكن أن ينال إلاّ بها . أمّا في حياتهم الدنيوية فإن تكون أبدانهم على أفضل الهيئات التي يمكن في طبيعة واحد واحد منها أن يقبلها[٤] ، وتكون أنفسهم على أفضل الحالات[٥] التي يمكن في طبيعة نفس نفس من أنفس الأشخاص وفي قوّتها ١٠
من الفضائل التي هي سبب السعادة في الحياة الآخرة ،ويكون عيشهم أطيب[٦] وألذّ من جميع أصناف الحياة والعيش الذي لغيرهم .

[٩٠] فصل . عسير وبعيد أن تلزم أفعال رئيس من رؤساء الجاهليّة صنفاً من أصناف السياسات الجاهليّة خالصاً لا يشوبه شيء من غير ذلك الصنف ، إذ كان كلّ واحد منهم إنّما تصدر أفعاله عن رأيه وظنونه ودواعي نفسه لا ١٥
عن علم وصناعة مقتناة . فلذلك صار الموجود إنّما هو سياسات ممزوجة[١] من هذه السياسات[٢] الجاهليّة أو من أكثرها .

[٩١] فصل . إنّما قنّن[١] المتقدمون هذه السياسات الجاهليّة لأن العلم إنّما يُحفظ[٢] ويُضبط بالقوانين[٣] الكليّة ، وإن كان الموجود من سياسات

---

١١. فاحشة ت .
١. السياسة ت .
٢. فلا ت .
١. يناها د .
٢. أكبر ت .
٣. في الآخرة ت .
٤. يقتنيها ت .
٥. الاحوال ت .
٦. + عيش ت .
١. ممتزجة ت .
٢. — د .
١. قنون ت .
٢. يحيط ت .
٣. القوانين ت .

الجاهلين[٤] كثيراً سياسات مركّبة . لأنّ من عرف طبع سياسة سياسة أمكن
أن[٥] يعرف السياسة الموجودة ممّاذا[٦] هي مركّبة ويحكم عليها بحسب ما يجد | من ١٦٢
تركيبها وبحسب ما عرف من طبيعة كل صنف من الأصناف البسيطة . وكذلك
الحال في جميع الأشياء العمليّة[٧] [٨]مثل الخطابة والسوفسطائيّة / والجدل والصناعة ٦٤ ظ
الشعريّة . فإنّ المستعمل لها الذي ليس له[٨] علم بها ، وإنّما يظنّ ويحسب أنّه
يستعمل البرهان ، كثيراً ما يوجد يستعملها مختلطة اختلاطاً مختلفاً .

[٩٢] فصل . إنّ كلّ صنف من أصناف السياسات الجاهليّة يشتمل على أصناف مختلفة متباينة جداً . فمنها ما هو في غاية الرداءة ومنها ما ضرره يسير ومنفعته كثيرة بحسب قوم بأعيانهم . وذلك أنّ حال السياسات ونسبتها إلى الأنفس كحال الأزمان ونسبتها إلى الأبدان ذوات الأمزجة المختلفة . وكما أنّ [١]بعض الأبدان[١] يصلح في مزاجه وحاله في زمان الخريف وبعضها يصلح في زمان الصيف وبعضها يوجد الأصلح له والأوفق في[٢] زمان الشتاء وبعضها يصلح[٣] جداً في زمان الربيع ، كذلك حال الأنفس ونسبتها إلى السياسات . على أنّ الأبدان تكاد أن تكون أصولها التي تركّبت عنها أشدّ انحصاراً من[٤] الهيئات والسّيَر . وذلك أن الهيئات والسّيَر تتركّب عن[٥] أشياء طبيعيّة وإراديّة تكاد أن تكون بلا نهاية [٦]بعضها بالقصد[٦] وبعضها بالاتّفاق . وكثير من أهل السنن[٧] يتقلّب في الشقاء وهو لا يعلم بذلك . فأمّا المرضى وذوو الأمزجة الرديئة فيكاد أن لا يخفى ذلك عليهم ولا على من تفقّد أحوالهم .

[٩٣] فصل . إنّ أصناف القوّة التجريبيّة تختلف بحسب اختلاف المواضع التي تستعمل فيها وبحسب الصنائع التي تقترن بها وبحسب المستعملين لها ، كما تختلف صناعة

---

٤. الجاهلية ت .
٥. يقرطس و ت.
٦. ومن ماذا ت .
٧. العلمية والعملية ت .
٨. — ت .
١. الابدان بعضها ت (بعضها — مضافة).
٢. — د .
٣. توجد حاله صالحة ت .
٤. + اصول ت .
٥. على ت .
٦. — ت .
٧. السير ت .

٦٥ و الكتابة / بحسب الصنائع التي تستعمل فيها وبحسب المستعملين لها . وذلك أنّ الذي
١٦٣ يستعمل من الصنفين جميعاً في[1] تدبير | المدن الفاضلة فاضل[2] جداً ، أمّا
بالقوّة[3] التجريبيّة[4] فإنّ المتعقّل يستعملها في نشئه[5] وتصرّفه بين يدي الرئيس[6]
الأوّل وتدرّبه في السياسة الفاضلة فيحدث عن ذلك قوّة شريفة جداً نافعة في
٥ السياسة الفاضلة وتبلغ بالمنتهي للرئاسة والذي فيه الرئاسة الفاضلة بالقوّة إلى أن
تصير رئاسة[7] بالفعل . وأشرف أصناف الكتابة هو[8] ما يُستعمل منها في خدمة
الرئيس الأوّل والملك الفاضل الاّ أنّه في الشرف والفضل دون القوّة التجريبيّة[4]
التي يستعملها الرئيس الأوّل . فالشريف على الاطلاق من القوّة التجريبيّة[4]
أشرف من الشريف من صناعة الكتابة . فأمّا ما يُستعمل من القوّة التجريبيّة[4]
في أدْون سياسات الجاهليّة ، وهي سياسة التغلّب ، فشرّ[9] وأخس[9] من جميع ١٠
ما يستعمل منها في سائر المواضع . وكذلك ما يستعمل من الكتابة في سياسة[10]
التغلّب شرّ وأخسّ من[11] أصناف الكتابة المستعملة في سائر السياسات
والصناعات وما يستعمله السوقة ، [12]وبحسب شرف ما[12] يستعمل من الكتابة
في خدمة الملك الفاضل والرئاسة الفاضلة على سائر ما يُستعمل في المدينة من
سائر أصناف الكتابة . وكذلك[13] تكون خساسة ما يُستعمل من الكتابة في خدمة ١٥
التغلّب وضرره وزيادة شرّه وبلائه على سائر أصناف الكتابة ، وبحسب شرف
٦٥ ظ ما يَستعمل / من القوّة التجريبيّة[4] المتعقل والرئيس الأوّل على ما يخدم به من
الكتابة تكون خساسة ما يستعمله المتغلّب من القوّة التجريبيّة[4] على ما يخدم به
من الكتابة . وبالجملة فإنّ كلّ شرف[14] يفضل على ما[15] هو دونه من نوعه

١. من د (في — في الهامش) .
٢. — د .
٣. في القوة ت .
٤. التجريبية ت .
٥. نشيه د ؛ ت .
٦. الرسول ت .
٧. رئاسته ت.
٨. هي ت .
٩. فاخس وشر د ؛ اخس وشر ت .
١٠. سير ت .
١١. + سائر ت .
١٢. اشرف مما ت .
١٣. كذلك ت .
١٤. شريف د .
١٥. فمّن د .

إذا استُعمل في الرئاسة الفاضلة ، وهو[16] خسيس ضارّ يزيد في الخسّة | والضرر ٦٤
على سائر ما كان من نوعه إذا استُعمل في السياسة التغلبيّة . وكذلك سائر القوى
النفسانيّة التي يشرّف بها الإنسان مثل التمييز وما تبعه[17] هو[18] في الأخيار
من الناس سببٌ لكل خير ، فهو شريف جدًّا فاضل . وفي الإنسان الشرّير
سببٌ لكلّ شرّ وفساد ، وهي في الملك المتغلّب سببٌ لأضعاف الشرور التي
تكون سبباً لها فيمن ليس [19]هو رئيساً[19] . ولذلك لم يسمّوا القوّة الفكريّة التي
يُستنبط بها ما هو أنفع[20] في غاية هي شرّ فضيلةً فكريةً بل سمّوها بأسماء
أخر مثل خبث[21] وجريرة وحيلة[21] . ويكاد[22] أن تكون الأشياء الإنسانية التي
هي أعظم الخيرات الإراديّة والصنائع في المدينة التغلبيّة شروراً وآفات وأسباباً
لآفات تحدث في العالم . فمن[23] ذلك حُرِّم على الفاضل من الناس المقام في
السياسات الفاسدة ووجبت عليه الهجرة إلى المدن الفاضلة إن كان لها وجود في
زمانه بالفعل. وأمّا إن كانت معدومة ، فالفاضل غريب في الدنيا ورديء العيش ،
الموت خير له من الحياة .

[٩٤] فصل . في[1] منافع الجزء النظريّ في الفلسفة وأنّه / ضروريّ في ٦٦ و
الجزء العمليّ من وجوه : أحدها أنّ العمل إنّما يكون [2]فضيلة وصواباً متى
كان الإنسان قد عرف الفضائل التي هي فضائل بالحقيقة حقّ معرفتها وعرف
الفضائل التي يُظنّ بها أنّها فضائل وليست كذلك حقّ معرفتها[2] ، وعوّد

---

١٦. هو ت .
١٧. يتبعه ت .
١٨. فهو ت .
١٩. له رئيس ت .
٢٠. نافع ت .
٢١. وحيلة ومكيدة ت .
٢٢. ويكون د .
٢٣. + اجل ت .
١. انّ د.
٢. التي تظن بها انها فضائل فضيلة وصواباً متى كان الإنسان قد عرف الفضايل التي هي فضايل على الحقيقة حق معرفتها وعرف الفضايل وليست لذلك حق معرفتها د ؛ صوابا وفضيلة متى كان الانسان قد عرف الفضايل التي يظن بها انها فضايل وليست كذلك حق معرفتها ت .

نفسه أفعال الفضائل التي هي بالحقيقة[٣] فضائل حتى صارت له هيئة من الهيئات [٤]وعرف مراتب الموجودات[٤] واستيهالاتها وأنزل كلّ شيء منها منزلته ووفّاه حقّه الذي هو [٥]مقدار ما أعطي[٥] ورتبته من[٦] مراتب[٧] الوجود وآثر ما ينبغي أن | يؤثر واجتنب ما ينبغي أن يجتنب [٨]ولم يؤثر ما يُظن أنّه مؤثر ولا ١٦٥
تجنّب ما يظن أنّه ينبغي أن يُتجنب[٨]. وهذه حال لا تحصل ولا تكمل إلاّ بعد ٥
الحنكة وكمال المعرفة بالبرهان واستكمال العلوم الطبيعيّة وما يتبعها وما بعدها على ترتيب ونظام حتى يصير أخيراً[٩] إلى العلم[١٠] بالسعادة التي هي بالحقيقة سعادة ، وهي التي تطلب لذاتها ولا تطلب في وقت من الأوقات لغيرها . [١١]ويعرف كيف[١١] تكون الفضائل النظريّة والفضائل الفكريّة سبباً ومبدأ لكون الفضائل العمليّة والصنائع[١٢] ، وهذا أجمع لا يكون إلاّ بممارسة النظر والانتقال من درجة إلى درجة ١٠
ومن منزلة إلى منزلة . ولا يمكن غير ذلك[١٣]: أنّ الذي يروم أن يتعلّم الفلسفة النظريّة يبتدئ من الأعداد ثم يرتقي إلى [١٤]الأعظام ثم إلى سائر الأشياء التي تلحقها الأعداد[١٤] والأعظام بالذات مثل المناظر والأعظام المتحرّكة ثم إلى الأجسام السماوية / والموسيقى وإلى الأثقال وإلى[١٥] الحيل ، وهذه أشياء تُفهم وتتصوّر بلا مادّة . ٦٦ ظ
ويرتقي قليلاً قليلاً في الأشياء التي تحتاج في أن تُفهم وتتصوّر إلى[١٦] مادّة[١٦] ١٥
إلى أن يصير إلى الأجسام السماويّة . ثم يضطر[١٧] بعد ذلك إلى إدخال مبادئ [١٨]أخر غير مبادئ[١٨] ماذا وبماذا وكيف[١٩] ليكون معيناً له على استعمال الأشياء التي يعسر أن تصير معقولة أو لا يمكن دون أن تصير في موادّ . فتصير متاخمة[٢٠]

٣. في الحقيقة ت .
٤. — ت .
٥. — ت .
٦. في ت .
٧. ت (في الهامش) .
٨. — ت .
٩. آخرا ت .
١٠. العلوم ت .
١١. وقد ت .
١٢. + العملية ت .
١٣. + وذلك ت .
١٤. د (في الهامش) .
١٥. و ت .
١٦. — ت .
١٧. يصل ت .
١٨. — ت .
١٩. + ذا ت .
٢٠. ماحا ت.

أو[٢١] في الوسط بين الجنس الذي ليس له مبادئ وجود[٢٢] إلاّ مبادئ[٢٣] وجرده وبين الجنس الذي يوجد لأنواعه المبادئ الأربعة. فتلوح له المبادئ الطبيعيّة فيمارسها[٢٤] ويستقصي النظر في الموجودات الطبيعيّة ومبادئ | التعليم[٢٥] لها إلى ١٦٦
أن يصير إلى مبادئ الوجود. فيصير ما[٢٦] يستفيده من مبادئ الوجود له سلّماً ومبادئ تعليم. وإنّما تصير مبادئ الوجود التي[٢٧] استفادها مبادئ تعليم بالإضافة إلى شيئين. ثم ينتقل إلى العلم[٢٨] بأسباب وجود الأجسام الطبيعيّة والبحث عن ذواتها وجواهرها وأسبابها. فعندما ينتهي إلى الأجسام السماويّة وإلى النفس الناطقة وإلى العقل الفعّال، ينتقل أيضاً إلى مرتبة أخرى، فيضطر به[٢٩] النظر في مبادئ وجودها إلى أن يطّلع على مبادئ ليست هي طبيعيّة، فيصير ما استفاده من مبادئ وجود تلك الرتبة الثالثة أيضاً مبادئ تعليميّة لهذه الموجودات التي هي أكمل وجوداً من الطبيعيّة[٣٠]. فيصير أيضاً / إلى الوسط بين علمين، علم ٦٧ و
الطبيعيّات وعلم ما بعد الطبيعيّات، في ترتيب الفحص والتعليم. ويطّلع أيضاً على مبادئها التي من أجلها كوّنت وعلى الغاية والكمال الذي[٣١] من أجله[٣٢] كوّن الإنسان. ويعلم أن[٣٣] المبادئ الطبيعيّة التي في الإنسان وفي العالم غير كافية في أن يصير الإنسان بها[٣٤] إلى الكمال الذي لأجل بلوغه كوّن الإنسان، وأنّ الإنسان محتاج فيه إلى مبادئ عقليّة يسعى الإنسان بها نحو ذلك الكمال. فيكون الإنسان قد قارب البلوغ إلى المنزلة والدرجة من العلم النظريّ التي[٣٥] ينال بها[٣٦] السعادة، ويبلغ به النظر من الجهتين جميعاً إلى أن ينتهي إلى موجود لا يمكن

---

٢١. و ت.
٢٢. الوجود ت.
٢٣. ماذا ت.
٢٤. فيمارسها ت.
٢٥. التعاليم ت.
٢٦. بما ت.
٢٧. الذي ت.
٢٨. العلوم ت.
٢٩. ه ت.
٣٠. الطبيعة د.
٣١. التي ت.
٣٢. أجلها ت.
٣٣. — د.
٣٤. — ت.
٣٥. الذي ت.
٣٦. به ت.

أن يكون له مبدأ أصلاً من هذه المبادئ ، بل يكون هو[٣٧] الموجود الأوّل والمبدأ الأوّل لجميع الموجودات التي سلف ذكرها . ويكون هو الذي به وعنه وله وجودها بالأنحاء التي لا يدخل عليها[٣٨] | نقص بل بأكمل الأنحاء التي يكون بها الشيء ١٦٧
مبدأ للموجودات ، فيحصل[٣٩] له معرفة الموجودات بأقصى أسبابها ، وهذا هو النظر الالهي في الموجودات . ومع ذلك فهو دائماً يفحص عن الغرض الذي لأجله كوّن الإنسان وهو الكمال الذي يلزم أن يبلغه الإنسان ، وعن جميع الأشياء التي بها يبلغ الإنسان ذلك الكمال . فحينئذ يقدر أن ينتقل إلى الجزء العمليّ ويمكنه أن يبتدئ[٤٠] فيعمل ما ينبغي له أن يعمله . فأمّا من أعطي الجزء العمليّ بوحي يسدد به[٤١] نحو تقدير شيء شيء[٤٢] ممّا ينبغي أن / يؤثر أو يجتنب فإنّ ٦٧ ظ
ذلك نحو آخر . فإن سمّيا عالمَيْن فإنّ اسم العلم مشترك لهما مثل ما هو مشترك لصاحب العلم الطبيعيّ وللكاهن[٤٣] الذي يخبر بالكائن من الممكنات . وذلك أنّ الكاهن ليست له قدرة على العلم بجميع أشخاص الممكنات لأنّ أشخاص الممكن بلا نهاية ، ومن المحال إحاطة العلم بما لا نهاية له . وإنّما له القدرة على إيقاع العلم بما يكون من الممكن الذي اتّفق أن خطر بباله أو ببال من سأله عنه . ولأنّ العلم بما يكون من الممكن علم[٤٤] مضاد[٤٤] لطبيعة الممكن ، فلذلك ليس للكاهن علم بطبيعة الممكن . بل إنّما العلم بطبيعة الممكن لصاحب العلم الطبيعيّ . فلذلك صار علمهما[٤٥] ليس من جوهر واحد بل هما متضادّان . وكذلك حال من قد استكمل العلم النظريّ وحال من أوحي إليه بتقدير أفعال أهل مدن أو مدينة من غير[٤٦] أن يكون له معرفة بشيء من العلم النظريّ ، ولا بين من يوحى إليه وهو مستكمل للعلم[٤٧] النظريّ وبين من يوحى إليه وليس

٣٧. هذا ت .
٣٨. عليه د .
٣٩. وتحصل ت .
٤٠. ينتهي ت .
٤١. ه ت .
٤٢. — د .
٤٣. والكاهن ت .
٤٤. علما مضادا ت .
٤٥. علمها ت .
٤٦. — ت .
٤٧. العلم ت .

هو مستكملاً للعلم النظريّ نسبة ولا اتّفاق في الحقيقة بل الاتّفاق إنّما هو في الاسم فقط .

١٦٨ | **[٩٥] فصل** . الفضيلة الفكريّة هي التي يقدر بها الإنسان على جودة الاستنباط لما هو أنفع في غاية فاضلة مشتركة للأمم[١] أو لأمّة[٢] أو لمدينة عند وارد مشترك . ومنها ما يستنبط لما[٣] يتبدّل في مُدد قصار وهذه / تسمّى القوّة ٦٨ و على أصناف التدبيرات الجزئيّة[٤] الزمنيّة عند ورود الأشياء التي ترد أوّلاً فأوّلاً على الأمم[٥] أو على أمّة[٦] أو على مدينة[٦] . فأمّا القوّة الفكريّة التي يستنبط بها ما هو أنفع في غاية هي شرّ ، فليست هي فضيلة فكريّة .

[٩٦] فصل . كما أنّ في أبداننا[١] لا يمكن أن[٢] تقتني[٣] فيها جميع أصناف الصحّة وأمزجتها أو خلقها أو عاداتها أو حال المسكن[٣] الذي يخصّها أو الصناعة التي تتعيّش[٤] بها وما أشبه ذلك وهذه حال أكثر الأبدان . وفي المواضع مواضع لا يمكن[٥] أهلها أن يقتنوا من أصناف الصحّة إلاّ اليسير ، فكذلك حال الأنفس بأن يكون فيها ما لا يمكن فيه أن يقتني الفضائل أو أكثرها ولا يمكنها أن تقتني[٦] منها إلاّ اليسير . وليس على السائس الفاضل والرئيس الأوّل أن يمكّن[٧] فضائل[٨] من طبع نفسه ، وجوهرُها ألاّ تقبل الفضائل ، وإنّما عليه[٩] أن يبلغ بأمثال هذه الأنفس أكثر ما يمكن فيها وفي وجودها[١٠] أن تبلغه[١١] من الفضائل[١٢] بحسب المنافع[١٣] لأهل تلك المدينة . كما أنّه ليس على الطبيب الفاضل أن يبلغ بالأبدان

١. لامم ت .
٢. أمة د .
٣. بها ما ت .
٤. الحربية د .
٥. امم ت .
٦. — ت .
١. الابدان ابدانا ت.
٢. — ت .
٣. — ت .
٤. يتعيشون ت .
٥. + في ت .
٦. تقتضي ت .
٧. يكمل ت .
٨. + في د .
٩. غايته ت .
١٠. — ت .
١١. تبلغ ت .
١٢. الفضيلة ت .
١٣. المنافع د .

التي حالها الحال التي وصَفْتُ[١٤] إلى أكمل منازل الصحة وأعلى درجاتها . وإنما عليه أن يبلغ بها من الصحة إلى أكثر ما يمكن في طبعها وجوهرها وبحسب أفعال النفس . فإنّ البدن[١٥] من أجل النفس والنفس[١٥] من أجل الكمال الأخير وهو السعادة ، وفي[١٦] الفضيلة فالنفس من أجل الحكمة والفضيلة[١٧] .

١٦٩ | [٩٧] **فصل** . لأبي نصر وجد معلقاً بخط الخطابي على ظهر كتاب . قال : لا يكاد يوجد إنسان مفطوراً من أول أمره على الكمال حتى لا يوجد فيه تفاوت أصلاً وان تكون سائر أفعاله وسيرته وأخلاقه تجري على العدل والإنصاف من غير ميل إلى أحد الأطراف أو غلبة من بعض الأضداد على بعض . وذلك لأنّ الفطرة مصنوعة من متضادّات قسَرَها التأليف على الاجتماع ولو خلّيت وسوّيت طبائعها لم يقع منها ائتلاف البتة لبعد ما بينها من المشاكلة وتفاوت ما يشتمل عليها من المباينة ، ومع اجتماعها قسراً فلا تؤمن منافرة يسيرة أو كثيرة يكون من أجلها عدم الاعتدال في الخلقة . وكلّ فطرة قلّت المنافرة في عناصرها كانت إلى الاعتدال أقرب وكلما كثرت المنافرة كانت من الاعتدال أبعد حتى يجري الخلق على نسب متساوية من التنافر والاعتدال بتنافر الطباع واعتدالها .

[٩٨] **فصل** . ومن كلام أبي نصر رضي الله عنه : تنزل انسانين أحدهما قد علم ما في كتب[١] ارسطوطاليس كلها من الطبيعية والمنطقية والالهية والمدنية والتعاليم وكانت أفعاله كلها أو جلّها مخالفة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع . والآخر كانت أفعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك للجميع وإن لم يكن عالماً بالعلوم التي علمها الأول ، فإنّ هذا الثاني أقرب إلى أن يكون فيلسوفاً من الأول الذي أفعاله كلها مخالفة[٢] لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع | ١٧٠ وكان أقدر على أن يحوز ما قد حازه الأول من الأول على أن يحوز ما قد حازه الثاني . والفلسفة في بادي الرأي في الحقيقة هي أن يحصل للانسان العلوم النظرية وأن تكون أفعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك وفي الحقيقة . والذي يقتصر على العلوم النظرية دون أن تكون أفعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك تصدّه عادته المتمكّنة فيه عن

١٤. وصفنا ت .
١٥. — د .
١٦. د (في — في الهامش) ؛ وهي ت .
١٧. إلى هنا ينتهي مخطوط ديار بكر والفصول التالية هي في مخطوط تشاستر بيتي فقط (٢٨ و — ٢٩ ظ) ؛ ونرجّح أنّها ليست من النسخة الأصلية . ولذلك سنوردها في الهامش وليس كجزء من النصّ .

١. كتاب — في الاصل .
٢. موافقة — في الاصل (مخالفة فوقها) .

أن يفعل الأفعال التي هي جميلة في بادي الرأي المشترك عند الجميع . فلذلك هو أحرى أن تصدّه عادته عن أن تكون أفعاله موافقة لما هو جميل في الحقيقة . والذي أفعاله التي قد اعتادها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع لا تصدّه عادته عن أن يتعلّم العلوم النظريّة ولا أن تصير أفعاله موافقة لما هو في الحقيقة جميل إذ كان بادي الرأي يلزمه أن يفعل [٣]في الحقيقة ما هو واجب[٣] فعله أكثر من أن يفعل ما هو في بادي الرأي رأيّ لم يتعقّب ، وما هو في الحقيقة رأيّ هو رأيّ قد تُعقّب وصُحّح بعد التعقّب. وبادي الرأي يوجب أن الرأي المتعقّب هو أصحّ من بادي الرأي .

[٩٩] فصل . ومن كلام أبي نصر أيضاً رحمة الله عليه : الاجتماع على الفضيلة لا يقع فيه تباين أصلاً ولا تفاسُدٌ لأنّ الغرض في الفضيلة واحد هو الخير الذي يراد لنفسه لا لشيء آخر غيره . فإذا كانت الشهوة من الأثنين والقصد منهما إنّما هو لذلك الغرض الذي هو الخير بعينه ، فطريقهما إليه واحد ومحبّتهما للشيء بعينه واحدة . فلا يتفاسدان أبدًا ما دام غرضهما واحدًا . وإنّما يقع التفاسد باختلاف الشهوات وتباين الأغراض ، فيكون حينئذ هو التصرّف الذي لا اجتماع معه . لأنّ كلّ واحد | غرضه غير غرض ١٧١
الآخر وطريقته غير طريقته . وهي مع قياسها أيضاً فاسدة وشرّ ليست خيرًا كالغرض الأوّل والاجتماع الأوّل على طلب الحقّ وبلوغ السعادة ومحبّة العلم والأشياء الفاضلة . والاجتماع الثاني هو الاجتماع على التكسّب والتعاضد في التجارات والمعاملات لأنّ كل واحد من المتعاملين والشريكين يريد أن يسلب صاحبه نصيبه ليتوفّر عليه ، وكذلك صاحبه أيضاً يريد منه ذلك ويعتقد فيه فيكون حينئذ التباين . والاثنان الأوّلان ليس يجتمعان على شيء خارج عن نفوسهما ولا على شيء يحتاج إليه في غيره ولا يكون وُصلة إلى سواه . فلا يقع بينهما تباين البتّة ما دام غرضهما واحدًا كما لا يقع بين هذين الآخرين اجتماع البتّة ما دام غرضهما متبايناً . وأيضاً فانّ الحقّ هو الغرض المقصود في كلّ شيء وكذلك الخير والفضيلة ، فالطّالبان الحقّ قد وقفا على مطلوبهما وعلماه فليس يختلفان فيه — وغير الحقّ والفضيلة هو الطريق الذي لا يسلك عليه ، فاذا سلكه الإنسان ضلّ وتحيّر — ولم يقعا على غرضهما فتباينا لاختلاف غرضهما وأنّهما قد سلكا غير الطريق الذي يؤدّي إلى مطلوبهما وإن كانا لايعلمانه ، لأنّ في النفس طلب الحقّ طبعاً وإن كانت تقصّر عنه . ألا ترى أنّك لو قدّرت كلّ واحد منهما بفضيلة الحقّ والعلم لكان مقرًّا بها عالماً بها وإن كان لا يستعملها لنقصه والعوارض اللاحقة له .

---

١ ٣. ما هو في الحقيقة جميل وواجب — أنظر نسخة دنلوب .

[١٠٠] فصل . محصول الغافل والمتغافل واحد . لأنّ الغافل تؤدّيه الغفلة إلى الفساد
والمتغافل يؤدّيه تغافله إلى الفساد ؛ فقد اتّفقا في المحصول الذي هو الفساد وليس ينفع
١٧٢ المتغافل معرفته بما تغافل عنه إذا لم يستعمل | فيه ما يجب . ولا يضرّ الغافل ذهله بما لم
يعمل فيه ما يجب ؛ لأنّهما قد اتّفقا بالإضافة وتباينا في العلم والجهل .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرست محتويات النص

أ

الإئتلاف : ٤٦ : ١٤
الأئمة : ٦٧ : ٣
الأذى : كيف كان هو الشر : ٨١ : ٥ـ٦
المؤذيات : ٥٦ : ٨ ـ ٩
المؤذيات : بالعرض وبالذات : ٥٦ : ١٢
أرسطاطاليس : ٤٥ : ٧ // ٨٩ : ١٣ // ١٠٠ : ١٦
الأسطقس : ٢٧ : ٣
الإسكندر : ٩٠ : ١٢
الإسم : اشتراك الإسم : ٣٢ : ٢
الأصول : التي يستعملها المروّي : ٥٩ : ١٢
أفلاطن : ٤٥ : ٧ ،
المأكول : ٣٥ : ١
الله : ٨٦ : ٧
الله : عناية الله بخلقه : ٩١ : ٧
الأنثى : ٢٨ : ٥
الأمعاء : ٢٧ : ١٥
الأمور : ٥٤ : ١٢ // ٥٥ : ١ ـ ٢
الأمور : الالهية : ٦٤ : ٨
الامور : تجارب الأمور : ٥٤ : ١٠
الأمور : الممكنة : ٦٢ : ١٥
الإنسان : ٢٤ : ٢ // ٢٦ : ٧ // ٤٤ : ١ـ٢ ،
٩ // ٥٥ : ٢ // ٥٨ : ١١ // ٥٩ : ٣ ـ ٥
الإنسان : استفاد الكمال عن الواحد الأوّل :
٦٢ : ٨
الإنسان : أفضل ما في العالم : ٦١ : ١٣
الإنسان : بطش الإنسان : ٢٥ : ٢
الإنسان : حصول وجود : ٧٩ : ١٦
الإنسان : الغاية والكمال الذي من أجله كوّن
الإنسان : ٩٧ : ١٣ ـ ١٤
الإنسان : كون الإنسان : ٧٠ : ١٢
الإنسان : متى فطر معدّاً للتعقل : ٦١ : ٨
الإنسان : المدنيّ : ٢٤ : ١٥ـ١٦ / ٣٥ : ٩
الإنسان : منزلته من الله : ٧١ : ١
الإنسان : لا يمكن أن يفطر ذا فضيلة ولا
رذيلة : ٣١ : ١ـ٢
الإنسان : لا يوجد مفطوراً على الكمال :
١٠٠ : ٦
الإنسان : يُحمد ويُذم : ٣٢ : ٣ ـ ٤
الإنسان : يُخرج عن المدن : ٣٥ : ١٧ـ١٨
الإنسان : يصير حكيماً بمفارقة النفس البدن
وشريراً بمقارنته : ٨٦ : ١ ـ ٢ : ٥
الإنسان : يقال إنّه عاقل : ٨٩ : ٣
الناس : كثير من الناس يؤثرون ويجتنبون
بالتخيّل دون الرويّة : ٦٤ : ٢ ـ ٤
الأوّل : ٥٤ : ٧ // ٦٢ : ٦

ب

البخل : ٨٢ : ٤
بادي الرأي المشترك : ٨٩ : ١٦ ـ ١٧ //
١٠٠ : ١٧ ـ ٢٠ // ١٠١ : ٣ ـ ١٢

المبدأ : اتفاق الرأي في المبدأ (في الله تعالى وفي الروحانيين) : ٧٠ : ١٠ — ١١
المبدأ : الأوّل : ٨٧ : ٣ // ٩٨ : ١ — ٢
المبادئ الأربعة : ٩٧ : ٢
مبادئ التعليم : ٩٧ : ٣، ١٠
المبادئ الطبيعية : ٩٧ : ٢
المبادئ الطبيعية : غير كافية بأن يصير بها الإنسان إلى الكمال : ٩٧ : ١٥
مبادئ عقلية : يحتاجها الإنسان ليسعى نحو الكمال : ٩٧ : ١٦
مبادئ الوجود : ٩٧ : ٤ — ٥
البدن : صحّة البدن هي اعتدال مزاجه : ٢٤ : ٧
البدن : الغرض ببدن الإنسان : ٤١ : ٧
البدن : للبدن صحّة ومرض : ٢٣ : ٦
البدن : له ملذّات ومؤذيات : ٥٦ : ٨
البدن : مرض البدن : ٢٤ : ٧
البدن : مرضى الأبدان : ٥٦ : ١٤
البدن : المعالج للأبدان : ٢٤ : ١٥
البدن : من أجل النفس : ١٠٠ : ٣
البدن : مؤتلف من أجزاء مختلفة : ٤١ : ٥
البذخ : ٣٦ : ١٤
الابرار : ٧٠ : ١١
براهين : مؤلّفة عن مقدّمات صادقة ٥١ : ١٠
البريئة عن المادّة : ٧٨ : ١٢
البطش : ٢٥ : ٢ — ٣
البلغاء : ٦٥ : ١١
البنّائين : ٢٥ : ١١ — ١٣
الباعة : ٦٦ : ١
البيع : ٧٢ : ٥

ث

الأثقال : ٩٦ : ١٤

ج

الجُبن : ٣٦ : ١١
الجدل : ٩٣ : ٤
الجدليّون : ٨٩ : ١٥
الجاذبة : ٣٤ : ٣
التجربة : ٥٥ : ٣
تجارب الأمور : ٥٤ : ١١ // ٥٥ : ٤ — ٥
الجربذة : ٥٦ : ١
جريرة : ٩٥ : ٧
الجزء العملي : بوحي : ٩٨ : ٨
الجزع : ٦٥ : ٣
الأجسام : السماويّة : ٧٨ : ١٢، ١٦ // ٩٦ : ١٣—١٤، ١٦ / ٩٧ : ٧
الأجسام : الطبيعيّة : ٩٧ : ٦
الأجسام : منها صناعيّة ومنها طبيعيّة : ٢٦ : ١٣—١٤
الأجسام : الهيولانيّة : ٧٨ : ١٢—١٣، ١٦
الجلالة : ٤٧ : ١١ // ٥٨ : ١
الاجتماع : ١٠١ : ١٣—٢٢
الأجناس شبيهة بالمواد : ٢٧ : ٤
الجنون : ٦٠ : ٧
المجانين : ٩١ : ١٩
الجاني : متى يعفى عنه : ٧٤ : ٣ — ٩
الاجتهاد : ٣٥ : ١١
الجهاد : ٦٦ : ٥، ١١
الجهادية : ٦٦ : ٦
المجاهد الفاضل : ٨٥ : ٦
المجاهدون : ٦٥ : ١٣
الجاهلية : أهل الجاهلية : لم يعلموا السعادة ٨٥ : ٣
الجاهلية : أهل الجاهلية : يجزعون من الموت : ٨٤ : ١٨ — ١٩

الجاهلية : خيرات : ٨٤ : ١٩ // ٨٥ : ١
الجاهلية : رؤساء : ٩٢ : ١٣
جودة التخييل غير جودة الاقناع : ٦٣ : ٣ — ٩ // ٦٦ : ٤
جودة الرأي : ٥٩ : ٣
الجور : ٧١ : ١٣ — ١٤ // ٧٣ : ١ — ١٣ // ٧٤ : ١ — ٣

ح

المحبّة : ٧٠ : ٤ — ٦
المحبّة : لأجل الفضيلة نلتئم بالاشتراك في الآراء والأفعال : ٧٠ : ٨ — ٩
المحبّة : لأجل اللذّة : ٧١ : ٨
المحبّة : لأجل المنفعة : ٧١ : ٦
الحدّاد : ٢٦ : ١١
الحديد : ٢٦ : ١١
الحرب : حرب جوْر : ٧٧ : ١٣ — ١٧
الحرب : لتحصيل الكرامة : ٧٧ : ١٠
الحرب : لحمل قوم على ما هو خير لهم : ٧٦ : ١٤
الحرب : لدفع عدوّ : ٧٦ : ١٢
الحرب : لاكتساب خير للمدينة : ٧٦ : ١٣
الحرب : للعدل والنصفة : ٧٧ : ٤ — ٥
الحريّة : ٣٦ : ١٣
الحسّاب : ٦٥ : ١٣
الحَسَب : ٤٨ : ٥
الحاسّ : ٢٧ : ٥
الحسّ : ٨٧ : ٢
الحواسّ الخمس : ٢٨ : ١١
المحسوسات : ٦٠ : ١٠
الحسنات : ٢٣ : ٧ // ٢٥ : ٣
الحَصْر : ٣٧ : ٢
الحَفَظة : ٦٥ : ١٤
الحق : ٩١ : ١٠
الحق : الأوّل : ٥٣ : ١٠
حكماء : المتعقّلون يسمّون حكماء : ٦١ : ١٠
حكماء : بالاستعارة : ٥٤ : ٩ // ٦٢ : ١
الحكمة : أفضل علم لأفضل الموجودات : ٦١ : ١٠ — ١١
الحكمة : تعطي الغايـة القصوى : ٦٢ : ١٢ — ١٣
الحكمة : تعلم الواحد الأوّل : ٦٢ : ٥ — ٦
الحكمة : توقف على السعادة بالحقيقة : ٦٢ : ١٠
الحكمة : في الحقيقة : ٥٤ : ٨
الحكمة : علم الأسباب البعيدة : ٥٢ : ١٣ // ٦٢ : ٢
الحلم : ٣٦ : ١٤
الحمق : ٦٠ : ١١ // ٨٥ : ٧ — ٨
حمَلة الدين : ٦٥ : ١١ // ٧٦ : ٤
الحنكة : ٩٦ : ٦
الحياء : ٣٧ : ١ // ٦٥ : ٤
الحياة : الأولى : ٤٥ : ٩
الحياة : الأخيرة : ٤٥ : ١١ // ٨٧ : ٢، ٧ // ٩٢ : ٧، ١١
الحياة : الدنيوية : ٩٢ : ٧
الحيلة : ٩٥ : ٧ // ٩٦ : ١٤
الحيوان : ٢٦ : ١٤

خ

الخبّ : ٥٦ : ١ // ٥٧ : ٧ // ٨٩ : ٦
الخبث : ٥٦ : ١ // ٦١ : ٩ // ٩٥ : ٧
خبيث : ٨٩ : ٦
خادم المدينة : ٦٩ : ١
الخدمة : ٧٧ : ١
التخاسس : ٣٦ : ١٣

الخسائس : ٦:٢٤ // ٣:٨٤
الخساسة : أهل خساسة الرئاسة : ١٢:٤٨
الخشب : ١١:٢٦ // ١:٢٧
الخطابة : ١٤:٦٢ // ٤:٩٣
الخطابة : تستعمل في الخيرات وفي الشرور : ١:٦٣ — ٢
الخطباء : ١١:٦٥
الخلاعة : ١٢:٣٦
الخلق : صاحب الخلق المحمود : ٦:٣٥
الخلقية : الفضائل : ٤:٣٠ — ٥ // ٨٩: ١٥
الخوف : ٣:٦٥
الخير : ١٣:٨٠—١٨
الخير : إراديّ : ١٧:٨٠
الخير : على الإطلاق : ٦:٤٦
الخير : ما يُظن أنّه خير : ١:٥٦
الخير : وما كان حصوله عن استيهال وعدل فهو كلّه خير : ٢:٨١
الخيرات : ٧:٢٣ // ٤:٢٤ // ٧:٢٦ // ١:٤٨—٢ // ٢:٥٧—٤ // ١:٦٥ // ١٩:٨٤
الخيرات : الأفعال التي هي خيرات : ٦:٣٦
الخيرات الأنسية : ١٣:٥٧
الخيرات : ما استعمل لنيل السعادة : ٨٢: ٨ — ٩
الخيرات : المشتركة لأهل المدينة : ٧١: ٩ — ١٢
التخيّل : ٣:٦٤ // ٢:٨٧
التخييل : جودة : ٣:٦٣—٩ // ٨:٦٤
المتخيّل : ٦:٢٧

د

تدبير المدن : ١١:٤٧
التدبيرات الجزئية الزمنية : ٦:٩٩
مدبّر المدن : ١٣:٣٩ // ٣:٤١ // ٤٢: ١٣
مدبّرو المدن : آراء قوم من مدبّري المدن : ٣:٧٦ — ٨
مدبّرو المساكن : ٤٠ : ١٢.٩
الدستور : ٦:٦٦
داعية : ٦:٨٩
المدافعة : ٣:٣٤
الدم : ١٥:٢٧
الدهاء : ١٠:٥٥ // ٩:٦١
الداهي : ٧:٥٧
الدهاة : ٢:٦٣
الدين : حملة : ١١:٦٥ // ٤:٧٦

ذ

الذكر : ٥:٢٨
الذكاء : ٥:٦١
الذهن : ١٣:٥٨

ر

رئاسة الأفاضل : ١٢:٦٦
الرئيس الأوّل : ٣:٦٦ // ٣:٩٤، ٧—٩// ١٤:٩٩
رئيس لكل جزء من أجزاء المدينة : ٦٧: ١٣—١٥ // ٩:٢:٦٨
الرؤساء الأخيار : ١٢:٦٦
رؤساء السنّة : ١٢:٦٧
الرأي : اتفاق الرأي : ١٠:٧٠
الرأي : المتعقّب أصحّ من بادي الرأي : ١٢:١٠١
ربح خسيس : ٣:٥٦
المرابي : ١٣:٨٣

المراتب : ٧١ : ١١
الرحمة : ٦٥ : ٣
الرذائل : ٢٤ : ٥ // ٢٦ : ٦ــ٧ // ٣٠ : ٥، ٧ // ٦١ : ٩
رسوم المحسوسات : ٢٨ : ١٢
الرعاة : ٦٦ : ١
الترفّه : ٦٥ : ٤
رقّة النفس : ٦٥ : ٣
الروحانية : الموجودات : ٧٨ : ١٢، ١٥
الروحانيين : ٧٠ : ١١
الرويّة : ٢٩ : ٦ // ٥٥ : ٦، ١١ // ٦٤ : ٣
الرويّة : مبدأ : ٦٨ : ١٢ // ٦٩ : ٣، ٥

ز

الزمان : ٨٨ : ٢٠
الزمنى : ٧٦ : ٦، ١٠
الزناء : ٩١ : ١٨
زيدًا : ٩١ : ٢

س

السبب الأوّل : ٨٠ : ١٧ــ١٨
السبب الأوّل : يعقل المعقولات الكلية بلا زمان : ٨٩ : ٢٠
السبب الأوّل : يعلم الجزئيات المحسوسة : ٩٠ : ٢
الأسباب : البعيدة : ٥٢ : ١٣
الأسباب : الغاية أحد الأسباب : ٦٢ : ٤
الأسباب : القريبة : ٥٢ : ١٤
السبعي : ٣٣ : ٩
السخاء : ٣٦ : ١٠
سداد الحكم : ٥٩ : ٨
السرّق : ٩١ : ١٩
السرير : ٢٧ : ١ــ٣
السعادة : ٢٣ : ٥ // ٤٧ : ٢ــ٥ // ٨٢ : ١٠ــ١١
السعادة : الحقيقية : ٤٧ : ٨ // ٥٥ : ٧ــ٨ // ٦٢ : ٥، ١٠ // ٩٦ : ٧
السعادة : خير على أنّها الغاية : ٨٠ : ١٣ــ١٤
السعادة : الغاية القصوى : ٤٦ : ٦، ١١ // ٦٢ : ٣ // ٧١ : ١
السعادة : الغاية والغرض من المهنة الملكيّة : ٤٧ : ٩
السعادة : غاية تنال بالأفعال الفاضلة : ٨٢ : ١٧
السعادة : في الحياة الآخرة : ٩٢ : ١١
سقراط : ٤٥ : ٧
السكارى : ٩١ : ١٩
المسكن : ٤٠ : ١
المساكن : تولد في أهلها أخلاقاً مختلفة : ٤٠ : ٦
السلاح : ٦٨ : ٣
السلامة : ٧١ : ١١
السنّة : ٣٥ : ١ــ٤
السنّة : رؤساء : ٦٧ : ١٢
السنّة : ملك : ٦٧ : ١٠
السنن : ٦٧ : ٢
السنن : سنن المدينة : لأجل اليسار والكرامة : ٤٨ : ٨ــ٩
السيّئات : ٢٣ : ٩ // ٢٥ : ٣
السائس الفاضل : ٩٩ : ١٤
السياسة : ٩٢ : ٢
السياسة : التغلبية : ٩٤ : ١٠ــ١٢ // ٩٥ : ٢
السياسة : الفاضلة : ٩٢ : ٤، ٥
السياسات الجاهلية : ٩٢ : ٤، ١٤ــ١٩

السياسات الجاهلية : أصناف : ٧:٩٣
السياسات : نسبتها إلى الأنفس كنسبة الأزمان إلى الأبدان : ٩٣ : ٩ـ١٠
السوفسطائية : ٤:٩٣

ش

الشجاع : ١٥:٨٣
الشجاعة : ١١:٣٦
المشروب : ١:٣٥
الأشرار : مرضى الأنفس : ٥٧ : ١ـ٢
الشرّ : إراديّ : ١٧:٨٠
الشرّ : غير موجود أصلاً : ٨:٨٠
الشرور : ٩:٢٣ // ٥:٢٤ // ٥٧ : ٢ـ٥ // ٩:٦٤ // ١:٦٥ // ٨٢ : ٢، ٧
الشرور : الإنسانية : ٨:٣٣
الشرور : تزال عن المدن بالفضائل : ١٦:٣٥
الشرور : تقدر الشرور والعقوبات : ٧:٧٣
الشرّة : ٣٦ : ٩ـ١٠ // ١٣:٦٤
الأشعار : استخرجت لتخييل الأشياء : ٥:٦٤
الأشعار : المحمود والمذموم من : ٦:٦٤ // ٦٥ : ٥ـ٦
الشعر : صناعة : ٤:٩٣
الشعراء : ١٢:٦٥
الشقاء : شرّ : ٨٠ : ١٠ـ١٢
الشقاء : المقابل للسعادة : ١٠:٨٠
الشقاء : ليس عقوبات على ترك الأفعال الفاضلة ولا جزاء على فعل النقائص : ١٩:٨٢
المشورة : ٨:٥٩
الشوق : ١٦:٢٨
الشيء : أن يفعل الشيء آخر : ٨٧ : ١٢ـ١٥
الشيء : النقص في وجوده : ٧٩ : ١١ـ١٣
الأشياء الإنسانية : أعظم الخيرات الإرادية وقد تكون سبباً لآفات : ٩٥ : ٩ـ١٠
الاشياء : الإنسانية : تدرك بالتعقل : ٦١ : ١١ـ١٢
الأشياء : البعيدة : ٣:٥٣
الأشياء : المحسوسة : ١١:٥٤
الأشياء : المشهورة : ١٣:٥٩ // ٨:٦٠
الأشياء القريبة : ٣:٥٣

ص

الصبر : ٣:٣٤
الصّبور على الألم : ١١:٣٤
الصبيان : ١٨:٩١
الصحّة : أصنافها في مواضع مختلفة : ٩٩ : ٩ـ١٢
الصحاري : ٧:٤٠
الصدق : ٧:٥٩
الصلاح : ٨٨ : ١١، ١٧ـ١٨
الصلف : ١٤:٣٦
الصناعة : الرئيسيّة : ١٢:٢٥
الصناعة : الطبيّة : ٩:٤٤
الصناعة : المدنيّة : ١٤:٣٩ // ٦:٤٤
الصناعات : ٦:٢٩
الصناعات : في المدن : ٢٥ : ١٠ـ١١
الصناعيّ : ١٤:٢٩
الصورة : ١٥:٢٦

ض

ضبط النفس : ٣:٣٤
الضابط لنفسه : ٣٤ ـ ٣٥
الضدّ : كل ما له ضدّ فهو ناقص الوجود : ٨٠ : ٣ـ٧

الضرب : ١٠:٣٨
الضعف : ٢:٦٥

ط

الأطباء : ١٣:٦٥ // ٥:٧٦
الطب : ١٥:٢٩ / ١٢:٣٩
الطبيب . ١٠:٢٤—١٦ // ١٢:٣٩ // ١٠:٤٢ // ٥:٤٧ // ٦:٤٩ — ٧
الطبيب : الفاضل : ١٧:٩٩
الطبيب : المعالج للأبدان : ١٥:٢٤
الطبية : المهنة : ٧:٤٩
الطبع : عسير أن يوجد من هو معدّ بالطبع نحو الفضائل كلها أو لأفعال الشرور كلها : ٥:٣٢—١١
الطرمذة : ١٤:٣٦
الطوائف : الذين ليس من شأنهم أن يكسبوا مالا : ١:٧٦—٢

ظ

الظرف : ١١:٣٦
الظنّ الصواب : ١١:٥٨

ع

عبد بالطبع : ١٠:٦٩—١١ // ٢:٧٧
العبودية : ١:٧٧
الاستعداد الطبيعي : ٧:٣١—٨
الاستعدادات نحو الفضيلة أو الرذيلة : ١٣:٣٢
الأعداد : ١٢:٩٦
عدّة المدينة هي الأموال : ١:٧٦
العدل : ١٦:١٤:٤٦ // ٤:٧٠ // ٩١: ١٠
العدل : الأخصّ : ١٣:٧٤
العدل : الأعمّ : ١٠:٧٤—١٣
العدل : تابع للمحبة : ٧:٧٠
العدل : قسمة الخيرات المشتركة : ٩:٧١ // ١:٧٣
العدالة : ٧:٨٣—٨
المعتدل : ٤:٣٧
المعرفة : كمالها بالبرهان : ٦:٩٦
الأعظام : ١٢:٩٦
العفة : ٩:٣٦
العفيف : ١٢:٣٤ // ٣:٨٣
العقوبات : ١٠:٣٨ // ٦:٧٣ — ٧
العقل : ١٧:٨٩
العقل : العملي : ١٠:٥٤
العقل : العملي : بالفعل : ٥:٥٥
العقل : العملي : بالقوّة : ٣:٥٥
العقل : الفعّال : ٨:٩٧
العقل : النظري : ٨:٥٠ // ١٥:٨٦ — ١٦
العقل : النظري : بالفعل : ٤:٥١
العقل : النظري : بالقوّة : ٣:٥١
العاقل : ١٢:٨٩
التعقّل : ٦:٥٥ // ١٠:٥٧
التعقّل : الخصومي : ٤:٥٨
التعقّل : المدني : ١٢:٥٨
التعقّل : المشوري : ٢:٥٨
التعقّل : المنزلي هو ١١:٥٧
التعقّل : يحتاج إلى استعداد طبيعي : ٧:٦١
التعقّل : يسميه الجمهور العقل : ٩:٥٨
التعقّل : يعطي ما تنال به الغاية القصوى : ١٣:٦٢
التعقّل : يكون حكمة : ١٢:٦١ // ١:٦٢
المتعقّل : يلزم أن يكون فاضلاً بالفضائل الخلقية : ٦:٥٧ // ١٢:٨٩
المعقولات : ٩:٨٩ — ١٢

المعقولات : الكلّية : ١٩:٨٩

العلم : ٧:٥١ // ١٢:٨٢–١٤

العلم : بالحقيقة : ٣:٥٢، ٧ — ١٢

العلم : الطبيعي : صاحب العلم الطبيعي والكاهن : ١١:٩٨ — ١٦

العلم : الذي هو فضيلة الجزء النظري : ١١:٥١

العلم : يحفظ ويضبط بالقوانين الكليّة : ١٩:٩٢

العلم : النظري : تنال به السعادة : ١٧:٩٧ — ١٨

العلم : النظري : المستكمل للعلم النظري والموحى إليه : ٢٠:٩٨ // ١:٩٩

العلم : اليقين : ٩:٥٠

علم الطبيعيات وما بعد : ١٢:٩٧

العلوم : ٦:٢٩

العلوم : الطبيعية : ٦:٩٦

العلوم : مبادئ : ٩:٥٠ — ١٠

العلوم : النظرية والفلسفة : ١:١٠١ — ١٢

المعلومات : ١٢:٨٩

العالم : ١٢:٨٩

العالَم : كيف ابتدأ وأجزاؤه : ١٢:٧٠

العالَم : مراتب أجزائه ومنزلتها من الله تعالى : ١٢:٧٠ — ١٣

العوالم : روحانية وسماوية وهيولانية : ١٧:٧٨

العوالم : الروحانية والسماوية ليس فيها شر : ١٠:٨١

العادة : تمكّن الفضائل والرذائل بالعادة : ١٤:٣٢ / ٤:٣٣، ٧ // ٤:٣٦–٥

غ

الغذاء : ٦:٢٧، ١٠، ١٥

الأغذية : المتوسط والمعتدل منها : ٣:٤٤

الغاذي : ٥:٢٧، ٦، ١٢، ١٣

الغضب : ١:٣٧ // ٨:٣٨ // ١٢:٦٤

الغافل والمتغافل : ١١:١٠٢

الغلبة : ١٢:٤٧ // ١٣:٦٤

التغلّب : سياسة : ١٠:٩٤ — ١٢

الغمّ : ٣:٦٥

الغمر : ٢:٦٠

الأغاني : أصناف الألحان والأغاني تابعة لأصناف الأشعار : ٧:٦٥

الغيرة : ٤:٨٢

الغاية : الأشياء التي تؤدي الى الغاية وليس هي الغاية : ٤:٥٦

ف

الفدامة : ١٢:٣٦

الفرَس : أدوات : ٤:٦٨

الفرس : رائض : ٦:٦٨

الفارس : ٤:٦٨

الفروسية : غايتها جودة استعمال السلاح : ٣:٦٨

الفساد : ٩:٨٨ — ١٧

الفاسق : ١:٨٥

الفسّاق : يجزعون من الموت : ١٨:٨٤ // ١:٨٥ — ٣

الفصول : شبيهة بالصور : ٤:٢٧

الفضيلة : ١١:٣١ // ١١:٧٤

الفضيلة : الخلقية : ١٥:٨٩

الفضيلة : استعمالها لأغراض أخرى : ١٥:٤٧

الفضيلة : الغرض فيها هو الخير : ١٥:١٠١

الفضائل : ٥:٢٤ // ٧:٣٦ // ٨:٦٤ // ٢:٨٤

الفضائل : الإنسانية : ٥:٣٣

الفضائل : صنفان خلقية ونطقية : ٣:٣٠

الفضائل : العملية والنظرية : ٩٦ : ٩
الفضائل : الفكرية : ٩٦ : ٩ // ٩٩ : ٣
الفضائل : المظنون أنّهـا فضائل : ٨٤ : ١ — ٢
الفاضل : بالفضائل الخلقية : ٥٧ : ٣
الفاضل : عليه الهجرة إلى المدن الفاضلة : ٩٥ : ١١
الفاضل : غريب في الدنيا : ٩٥ : ١٢
الفاضل : الفرق بينه وبين الضابط لنفسه : ٣٤ : ٦ — ٩
الفاضل : ليس ينبغي له أن يستعجل الموت : ٨٤ : ١٣
الفاضل : وما يفوته بالموت : ٨٤ : ٤ — ١٢
الفاضل : من أصحاب قوّة الخطابة : ٦٣ : ١
الفاضل : ينبغي أن يُقْدم على الموت : ٨٤ : ١٥
الفاضل : المجاهد : لا يفزع من الموت : ٨٥ : ٩
الفاضل : المجاهد : لا ينبغي أن يُناح عليه إذا مات أو قتل : ٨٥ : ١٥ — ١٧
الأفاضل : ورئاسة الأفاضل : ٦٥ : ١٠ // ٦٦ : ١٢
الأفضل : التمتع باللذّات واليسار : ٤٥ : ٥ — ٦
الفطرة : مصنوعة من متضادّات : ١٠٠ : ٩ — ١٤
الأفعال : الإرادية : ٨٠ : ١٢
الأفعال : الجميلة : ٢٤ : ٤ — ٥
الأفعال : القبيحة : ٢٣ : ٩ // ٢٤ : ٥
الأفعال : المعتدلة : ٣٦ : ٦ // ٤٧ : ١
الفكري : الجزء : ٢٩ : ١٥ // ٥٠ : ٥ — ٧
الفلاحة : ٢٩ : ١٥
الفلاحون : ٦٦ : ١
الفلسفة : ١٠١ : ١
الفلسفة : النظرية : ٩٦ : ١١ — ١٨
فيلسوف : ١٠٠ : ٢٠

ق

القتل : ٩١ : ١٨
القتل : شفاء للغيظ : ٧٨ : ١ — ٢
المقاتلة : ٦٥ : ١٤
المقادير المساوية لمقدار واحد متساوية : ٥٠ : ١٠
المقدّرون : ٦٥ : ١٢
القدماء : ٢٣ : ٣ // ٤٠ : ١ // ٥٢ : ٧
المقدمات : الحاصلة عن مشاهدة الأشياء المحسوسة : ٥٤ : ١٠ — ١١
المقدمات : الكلّية الضرورية : ٥٠ : ٩ // ٥١ : ١٠
القرض : ٧٢ : ٥
الأقسام الأول : ٧٨ : ٣، ١٨
القسوة : ٦٤ : ١٢ // ٨٢ : ٤
الإقناع : جودة : ٦٢ : ١٥ // ٦٣ : ٣ — ٤
القوانين الكلية : ٩٢ : ١٩
الأقاويل : ٦٢ : ١٤
القوّة : الجاذبة : ٢٧ : ١٢ // ٢٨ : ٦
القوّة : التجريبية : ٩٣ : ١٩ // ٩٤ : ٣ — ١٩
القوّة : الحاسّة : ٢٨ : ١١
القوّة : المتخيّلة : ٢٨ : ١٢
القوّة : الدافعة : ٢٧ : ١٣ // ٢٨ : ١٠
القوّة : الشهوانية : ٨٢ : ٢
القوّة : الغضبية : ٨٢ : ٢
القوّة : الماسكة : ٢٧ : ١٢ // ٢٨ : ٨
القوّة : المميّزة : ٢٧ : ١٣ // ٢٨ : ٨

القوّة : النزوعية : ٢٨ : ١٥
القوّة : النزوعية : آلات : ٢٩ : ٣
القوّة : الناطقة : ٢٩ : ٥ // ٦٤ : ٧
القوّة : الناطقة : منها عملي ومنها نظري: ٢٩ : ٧
القوّة : المتخيّلة : ٢٧ : ١٢ : ١٦
القوّة : الحاضمة : ٢٧ : ١٢
القوّة : المولّدة : ٢٧ : ١٢ // ٢٨ : ٢

ك

الكَبِد : ٢٧ : ٦
التكبّر : ٣٦ : ١٣
الكتابة : ٣٠ : ١١ — ١٣ // ٣١ : ٤ // ٩٤ : ١
الكتابة : أشرف أصنافها ما استعمل في خدمة الرئيس الأوّل : ٩٤ : ٦
الكتّاب : ٦٥ : ١٢ // ٧٦ : ٤
الكرم : ٣٦ : ١٣
الكرامة : ٤٧ : ١٢ // ٧١ : ١١
الكرامة : أفضل رؤساء : ٤٨ : ٣
الكرامة : بالحسَب وباليسار: ٤٨ : ٤ — ٥
الكرامة : محبّة : ٦٤ : ١٣ // ٨٢ : ٤
الكرامات : خيرات الجاهلية : ٨٥ : ١
الكلّ أعظم من الجزء : ٥٠ : ١٠
الكمال : ٤٦ : ٢
الكمال : للانسان كمالان أوّل وأخير : ٤٥ : ١١
الكمال : الأخير هو السعادة القصوى : ٤٦ : ٦
الكمال : الإنسان محتاج إلى مبادئ عقلية ليسعى إلى الكمال : ٩٧ : ١٦
الكمال : كمال الكاتب والطبيب : ٤٦ : ٣ — ٤
الكاهن : ٩٨ : ١١ — ١٢
الكيِّس : ٥٥ : ٩ // ٦١ : ٧
الكيِّس : يلزم أن يكون فاضلاً بالفضائل الخلقية : ٥٧ : ٧

ل

اللّجَم : ٦٨ : ٤ — ٥
الألحان : أصناف الالحان والأغاني تابعة لأصناف الأشعار : ٦٥ : ٧
الملحّنون : ٦٥ : ١٢
اللذّات : الحسية : ٥٦ : ٣ // ٦٥ : ٣
اللذّات : خيرات : ٨١ : ٥ // ٨٤ : ١٩
اللذّات : غاية أهل المدن : ٤٨ : ١٣—١٤
الملذّات : بالذّات وبالعرَض : ٥٦ : ٨— ٩ ، ١١
اللازم عن الشيء : ٨٧ : ١٤—١٥
الألسنة : ذوو : ٦٥ : ١١ — ١٢
اللعب : ٣٦ : ١٢
اللين : ٦٥ : ٢ ، ٤

م

مثالات : ٥٥ : ٢
المجون : ٣٦ : ١٢
المادّة : ٢٦ : ١٥
المدينة : أهلها : لكل قسطه من الخيرات حسب استيهاله : ٧١ : ١٢
المدينة : تأتلف من أجزاء مختلفة : ٤١ : ٧
المدينة : جزء المدينة الفاسد ينبغي أن ينفى ويبعد : ٤٣ : ١٤
المدينة : خادم : ٦٩ : ١٠
المدينة : رؤساء : ٦٦ : ٢
المدينة : رؤساء : أجزائها : ٦٧ : ٢٣—١٥
المدينة : سننها : ٤٧ : ١٤

المدينة : صحتها واستقامتها : ٨:٢٤
المدينة : عدّتها الاموال : ١:٧٦
المدينة : عند القدماء : ١:٤٠
المدينة : غرضها : ١٠:٤١ // ١:٤٢
المدينة : قياسها قياس بدن الإنسان : ٤:٤١
المدينة : مدبّرها : ٣:٤١
المدينة : مرضها : ٧:٢٤ — ٨
المدينة : يأتلف أجزاؤها ومراتب أجزائها بالمحبة : ٣:٧٠
المدينة : الضرورية : ١:٤٥ — ٢
المدينة : النغلّبية : ٩:٩٥
المدينة : الفاضلة : ١:٤٥، ٣
المدينة : الفاضلة : أجزاؤها : ٩:٦٥
المدينة : الفاضلة : كلّ واحد فيها ينبغي أن يُفوّض إليه صناعة واحدة : ١٤:٧٤ // ١:٧٥ — ١١
المدينة : الفاضلة : مراتبها : ١٦:٦٧
المدينة : الفاضلة : ملكها : ٩:٤٧ — ١٠
المدنيّ : ١٢:٢٤ // ٦:٢٥ // ٤:٢٦
المدنيّ : أشرف من الطبيب : ١٤:٢٤
المدنيّ : المعالج للانفس : ١٥:٢٤—١٦
المدني : موضوع المدنيّ هو الأنفس : ٢٤: ١٣
المدنيّة : الصناعة : ٦:٢٥ // ١٤:٣٩
المعدّة : ١٥:٢٧
التمقّت : ٢:٣٧
المكْر : ٩:٩١
الممكنة الطبيعية : ١١:٨١
الملاحة : ١٥:٢٩
التملّق : ٣:٣٧
الملك : ١٦:٢٤ // ٦:٢٥ — ٧ // ٢٦: ٤ // ٣:٤٩، ١٠ // ٨:٩١
الملك : في الحقيقة : ١٢:٣٣ // ٧:٤٧ // ٣:٦٦
الملك : ملك السنّة : ١٠:٦٧
المُلْك : شرائط : ٣:٥٠
المُلْك : صناعة : ٧:٢٥ — ١٠ // ٤:٤٩
المُلْك : الغاية المقصودة بالمُلْك : ١١:٤٧
المُلْك : السنيّ : ١٠:٦٧
الملكية : المهنة : ١٤:٣٩ // ٩:٤٧ // ١٢،٣:٤٩
الملائكة : ٧:٨٦
المهنيّ : ١٤:٢٩
الموت : ٤:٨٤ — ٦ ، ١٣ — ١٩ // ٨٥: ٩ // ٢:٨٦
الموت : كمال : ٤:٨٦
الموسيقى : ١٤:٩٦
الأموال : ١١:٧١ // ١:٧٦ // ١٩:٨٤
الماليون : ١٤:٦٥

ن

النجّار : ١١:٢٦
النجارة : ١٥:٢٩
المنجّمون : ١٣:٦٥
النخوة : ١٢:٦٤
النذالة : ١٤:٣٦
النزوعي : ٦:٢٧ // ١:٨٢ — ٢
المنزل : ١١،١:٤٠
المنزل : جزء مدينة : ١١:٤١
المنزل : ربّ المنزل مثل مدبّر المدينة : ٣:٤١
المنزل : غرضه : ١٠:٤١
المنزل : قياسه قياس البدن : ٤:٤١
النشوء : ١:٢٨
الناطق : ٦:٢٧

الناطق : الجزء الناطق النظري : ٥٠ : ٥
الناطق : الجزء الناطق الفكري : ٥٠ : ٥
النطقية : الفضائل : ٣٠ : ٣ — ٤
النظر الإلهي : ٩٨ : ٥
النظري : الجزء النظري في الفلسفة وأنه ضروري في الجزء العملي : ٩٥ : ١٤ — ١٥
النظري : فضيلته : ٥٠ : ٦ // ٥١ : ٨
نفاذ الأمر والنهي : ٤٧ : ١٢
النفس : ٢٦ : ٥ // ٥١ : ٨
النفس : أجزاؤها : ٢٧ : ٥
النفس : أشرف من البدن : ٢٤ : ١٣ — ١٤
النفس : رقة : ٦٥ : ٣
النفس : عوارض : ٢٩ : ١ — ٢ // ٦٤ : ١١ // ٨٢ : ١
النفس : عزة : ٦٤ : ١٢
النفس : المعالج للانفس هو المدني : ٢٤ : ١٥ — ١٦ // ٢٦ : ٤
النفس : مفارقتها للبدن : ٨٦ : ١٢ — ١٤
النفس : وقبولها الفضائل : ٩٩ : ١٢ — ١٤
النفس : مقارنتها للبدن شر : ٨٦ : ٤ — ٥
النفس : لها صحة ومرض : ٢٣ : ٦ — ٧
النفس : لها ملذات ومؤذيات : ٥٦ : ٨
النفس : مرض الأنفس : ٥٧ : ٢
النفس : تمكين الفضائل والرذائل في : ٣٠ : ٧ — ٨ // ٣٣ : ١٥
النفس : من أجل الكمال الأخير والحكمة والفضيلة : ١٠٠ : ٣ — ٤
النفس : الناطقة : ٩٧ : ٧
النقيصة : (النقائص) : ٢٤ : ٦ // ٢٦ : ٥ // ٣١ : ١٢ // ٦٤ : ٩ // ٦٥ : ٢ // ٨٤ : ٣
المنكوح : ٣٥ : ١
الناموس : ٣٥ : ١١
المنتهى (هو السعادة) : ٧٠ : ١٠ // ٧١ : ١

هـ

هرمس : ٩٠ : ١١
الهزل : ٣٦ : ١٢
المهندسون : ٦٥ : ١٣
التهوّر : ٣٦ : ١١ // ٨٥ : ٨
هيئات : البدن : ٢٣ : ٩
هيئات : الطبيعية : ٣٢ : ١٢ // ٣٣ : ١٤
هيئات : النفس (النفسانية) : ٢٣ : ٧ // ٢٤ : ٤ // ٢٦ : ٦

و

الوجود : خير واللاوجود شر : ٨١ : ٣
الوجود : النقص في : ٨٠ : ٣ // ٨٧ : ٩
الموجودات : ٧٨ : ٥ — ٦
الموجودات : البرية عن المادة (الروحانية) : ٧٨ : ١٢، ١٥
الموجودات : أجناس : ٧٨ : ١٢
الموجودات : أفضلها وأنقصها : ٧٩ : ٥ — ٦، ٩
الموجودات : أقسام : ٧٩ : ٣
الموجودات : مراتب : ٥٤ : ٢
الموجودات : النظرية : ٥١ : ٢، ٨
الواحد (والوحدة) : ٥٣ : ٣ — ١٤ // ٥٤ : ١
الموحى إليه : والمستكمل للعلم النظري : ٩٨ : ٢٠
التودد : ٣٧ : ٢
المتوسط : في نفسه وبالاضافة : ٣٧ : ٥ — ١٤
المتوسط : في الأغذية والأدوية : ٣٩ : ٤

المتوسط : في الأفعال والأخلاق : ٣٨ : ٥ // ٣٩ : ٧ // ٤٤ : ١ — ٢
المتوسطات : ٥٤ : ٥ — ٦
التواضع : ٣٦ : ١٣
الوقاحة : ٣٧ : ٢
القحة : ٦٤ : ١٢
أولياء الله : ٨٦ : ٧
الهبة : ٧٢ : ٥

ي

اليسار : ٤٨ : ٤ — ٥ // ٥٨ : ١
اليسار : الغرض من تدبير المدن : ٤٨ : ٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

CONTENTS

PREFACE 9

INTRODUCTION 10-19

A. Verification of the Book's Title (10-12)
B. Method of Editing Text (13-15)
C. Description of the Manuscripts (15-18)
D. Other Symbols (19)

BIBLIOGRAPHY 20

TEXT 21-102

INDEX 103-115

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

AL-FĀRĀBĪ'S

FUṢŪL MUNTAZA'AH

(Selected Aphorisms)

Arabic Text, Edited with an Introduction and Notes by

FAUZI M. NAJJAR
(Michigan State University)

DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
BEIRUT 1971

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

AL-FĀRĀBĪ'S

FUṢŪL MUNTAZA'AH

نسخة ديار بكر (د) ؛ ظهر الورقة ٥٤ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نسخة ديار بكر (د) ، وجه الورقة ٥٥

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۱۲۱-۰۱-۲۲۸۱۹